

الفصل الرابع

متطلبات التخطيط لإدارة جودة شاملة وتطبيق نظام الاعتماد
الأكاديمي وضمان الجودة بالمؤسسات التعليمية .

تمهيد:

يعرف التخطيط على أنه عملية منظمة واعية لاختيار أحسن الحلول
الممكنة للوصول إلى أهداف معينة أو بعبارة أخرى هو عملية ترتيب الأولويات
في ضوء الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة، والتخطيط عملية مستمرة، وقد يكون
طويل المدى أو قصير المدى، وقد يكون شاملاً أو جزئياً^(١)، ويرتبط التخطيط
بالمستقبل ارتباطاً وثيقاً، فهو معنى أساسي باستشراف هذا المستقبل والتأثير فيه
بالشكل الذي يحقق أهداف الإنسان وطموحاته^(٢).

والتخطيط الاستراتيجي هو عملية مستمرة لتصميم وتطوير خطط
تشمل وظائف المؤسسة فهو قائم على نظام للمعلومات لصنع القرارات
الاستراتيجية على ضوء تقييم للمتغيرات البيئية المحلية والعالمية وكذا للمتغيرات
في البيئة الداخلية للمؤسسة بهدف استكشاف الفرص والتحديات وتحديد نقاط
القوة والضعف وتوظيف نقاط قوة المنظمة لاقتناص هذه الفرص وحسن
استغلالها^(٣).

-
- (١) محمد مفير مرسي (١٩٩٨) : تخطيط التعليم واقتصادياته ، مرجع سابق ، ص ١٤ .
 - (٢) محمود عباس عابدين (٢٠٠٣) قصايا تخطيط التعليم واقتصادياته بين العالمية والمحلية ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ص ٤٦ .
 - (٣) احمد سيد مصطفى (١٩٩٨) تحديات العولمة والتخطيط الاستراتيجي . القاهرة مجموعة النيل العربية، ص ص ٨٨-٨٩ .

ويتطلب تطبيق نظام الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة التخطيط لإدارة جودة شاملة للتغيير (الاستراتيجي)، وحتى يكون التخطيط فعالاً يجب أن تشارك المؤسسة في عملياته بهدف التحسين المستمر، وأن يبدأ من تحليل الوضع الحالي للمؤسسة مشتملاً على البنية والنظام والبرامج المطبقة بالفعل والتي يمكن تطويرها ويجب أن يوجه التغيير إلي وضع الرؤية والرسالة التي يميز المؤسسة، علي أن تكون الرسالة واضحة و محددة بدقة، والأهداف الاستراتيجية التي ينبغي أن توجه كل عمليات الجودة إلي تحقيقها (١).

وقد ظهرت في السنوات الأخيرة أساليب كثيرة للتنبؤ الاستراتيجي وتعددت منها: أسلوب دلفاي، وأسلوب السيناريو، وأسلوب المحاكاة (٢) وتنوعت تبعاً لذلك أساليب تحليل وتشخيص الوضع الحالي (واقع) للمؤسسة وهو الخطوة الأولى من خطوات التخطيط الاستراتيجي . فهناك بحوث السوق Market Research، وخرائط التدفق Flow Chart، والقياس المقارن Benchmarking، وأسلوب التحليل الرباعي SWOT Analysis (٣).

أولاً: خطوات ومتطلبات التخطيط لإدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية:
يوجد عدة خطوات للتخطيط الاستراتيجي لإدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية :

- وجود ما يسمى في المؤسسات التعليمية بوحدة إدارة الجودة الشاملة.
- تحديد الاحتياجات المادية والبشرية لإدارة الجودة الشاملة.
- تشكيل فريق الدعم الفني وضمان الجودة وتحديد الهيكل التنظيمي لوحدة إدارة الجودة الشاملة.

1)Howard .Helen (2000) .op.cit. p32

٢) محمود عباس عابدين (٢٠٠٣) : قضايا تخطيط التعليم واقتصاديته -العممية، مرجع سابق، ص ٤٦

3)Howard .Helen (2000) .op.cit. p37

- تحديد مواطن القوة والضعف لدى المؤسسات التعليمية عن طريق الدراسة الذاتية.
- عمل خطط التحسين المؤسسي لنقاط القوة والضعف نقاط القوة يتم تعزيزها وتنميتها ونقاط الضعف يتم عمل خطط تحسين علاجية لها.
- متابعة خطط التحسين.
- تقويم خطط التحسين والوقوف على ما تم تنفيذه وما لم يتم تنفيذه.
- عمل خطط تحسين لما لم يتم تنفيذه من أعمال ز
- القيام بعمل دراسة ذاتية تقويم بعدي في ضوء نظام الاعتماد والمعايير القومية والقياسية الدولية.
- عمل خطط ضمان الجودة واستمراريتها في ضوء معايير الجودة.

ثانياً: خطوات اجرائية للتخطيط لتطبيق نظام الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في المؤسسات التعليمية :

- يوجد عدة خطوات تمثل خطوات التخطيط الاستراتيجي لتطبيق نظام الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في المؤسسات التعليمية ومنها الآتي :
- تحديد أهداف ومتطلبات تطبيق نظام الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في التعليم.

يتطلب التخطيط الاستراتيجي لتطبيق نظام الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في التعليم قبل الجامعي، والجامعي، توافر عدة عناصر أساسية تشتمل على وضع الرؤية والرسالة والأهداف لتطبيق الخطة الاستراتيجية بالمؤسسة التعليمية وكذلك وضع الآليات والتكتيكات اللازمة لذلك.

فيتطلب وضع الرؤية للمؤسسة التعليمية ضرورة أن نتناول كل مجال من مجالات المؤسسة، وأن يتم تخطيطها بشكل جيد وأن تتوفر لها الوثائق الكافية وأن

تتميز بالرونة . وأن تكون قابلة للقياس ، وأن تكون محددة وواضحة وتعبير عن
طموحات وتوقعات المجتمع الخارجي من المؤسسة التعليمية.

وفيما يتعلق بالرسالة يجب أن تكون رسالة المؤسسة محددة وتعكس صورة
المؤسسة ودورها، وتوضح علاقاتها مع المجتمع المحيط. وأن تعكس دورها وتفردتها
كمؤسسة تعليمية. وأن تظهر إلى أي مدى تشتق أهداف البرامج والأقسام
الأكاديمية من رسالة المؤسسة بشكل مباشر، مما يساعد صانعي القرار علي اتخاذ
القرارات الصحيحة وفي الوقت المناسب.

فالرسالة يجب أن تعطي للمؤسسة التعليمية سمة مستقلة، وتميزها
في الوقت نفسه عن غيرها من المؤسسات الجامعية داخل الجامعة الأخرى
المنافسة لها في الأسواق محليا أو إقليميا أو عالميا. وأن تكون عرضة للفحص
الدويبي والتجديد المستمر. وأن تلتزم بتحقيق النتائج المرغوة للمؤسسة. وأن تنظر
للمسألة علي أنها وحدة متكاملة، مما يتطلب عدم تناقض المطالب التي تفرضها
الرسالة عليها.

وعند تحديد رسالة المؤسسة ينبغي مراعاة عدد من المتطلبات منها:
التعرف علي السبب الحقيقي من تواجد المؤسسة التعليمية. والتعرف
علي أهم الأنشطة التي تقوم بها، وتحديد الأدوار المتوقعة لها من خلال الفترة الرمنية
المحددة للخطة الاستراتيجية. وتحديد الجماعات المتأثرة والمستفيدة من
مخرجاتها. ورصد احتياجاتهم ومتطلباتهم منها.

وفيما يتعلق بالأهداف، يجب أن تكون أهداف المؤسسة التعليمية
مكتوبة ومعتمدة ومحددة ومشملة علي المعارف والمجالات والسلوكيات التي يجب
أن يكتسبها الخريج. وأن تكون متاحة لجميع أفراد المؤسسة للإطلاع عليها.

ويتطلب التخطيط لوضع رؤية المؤسسة ورسالتها وأهدافها عددًا من الآليات منها:

١. القيام بدراسات مقارنة والاستفادة من المدارس والكليات والجامعات المناظرة والتي قامت بوضع رؤية لها.
٢. القيام بدراسات مسحية للتعرف على تلموحات وتوقعات المجتمع المحلي والإسلامي ومؤسسات سوق العمل من التعليم قبل الجامعي والجامعي وماذا سيكون عليه الخريج في المستقبل.
٣. القيام بدراسات مسحية للتعرف على رؤى أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالتعليم قبل الجامعي والجامعي وتوقعاتهم لما ينبغي أن يكون عليه التعليم بها وما سيكون عليه الخريج في المستقبل.
٤. عقد ندوات وورش عمل لأعضاء هيئة التدريس وللخبراء بحضور الطلاب وممثلين عن سوق العمل والمستفيدين من التعليم قبل الجامعي والجامعي.
٥. تشكيل لجنة فرعية تضم عددًا من أعضاء هيئة التدريس بالمؤسسة التعليمية تجتمع بشكل دوري على مدار العام الدراسي، وبصفة عامة يتم صياغة الإطار المفاهيمي في ضوء:
 - مراجعة قانون التعليم قبل الجامعي والجامعي وتعديلاته.
 - مراجعة الوثائق والأدبيات المختلفة في مجال الاعتماد التربوي وامتدادًا له الأكاديمي.
 - دراسة وتحليل الأطر المفاهيمية لبعض المدارس والكليات المعتمدة والاستعانة بها كإطار مرجعي في تطوير الإطار المفاهيمي لهم.
 - تحديد المعارف والمهارات اللازمة لإعداد الخريجين.
 - التشاور والاستفادة من الخبرات العالمية متمثلة في بعض الخبراء الدوليين.

- القيام ببعض الزيارات العلمية وإيفاد عدد من أعضاء هيئة التدريس (لجنة الاعتماد التربوي والأكاديمي) في زيارات علمية إلى مؤسسات ذات السبق في تطبيق النظام، وإلى بعض هيئات الاعتماد التربوي والأكاديمي وضمان الجودة العالمية، بهدف التعرف على إجراءات وضع الإطار المفاهيمي، وللإطلاع على الجديد في مجال الاعتماد التربوي والأكاديمي وضمان الجودة.

يتطلب التخطيط لنشر ثقافة الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في التعليم الآتي (١):

١- تضمين سياسة المؤسسة التعليمية ما يحث على جودة التعليم والتعلم في رسالتها ويتم التأكد من فهم جميع العاملين لتلك الرسالة .

٢- تحديد الجهات المسؤولة عن تحقيق الجودة وتوكيدها والعلاقة المتداخلة بينهما .

٣- أن تحدد المؤسسة التعليمية معايير جودة الأداء في ضوء المعايير التي سيتم تحديدها من الأجهزة المعنية، كالهيئة القومية لضمان الجودة ، ووضع آليات لتنفيذ تلك المعايير .

٤- تحديد لجان أو فرق عمل مسؤولة عن ضمان الجودة في المؤسسة التعليمية
٥- إعداد نظام لضمان الجودة يتضمن خطة المؤسسة الاستراتيجية وخططها التنفيذية لضمان الجودة، وأن يتم إعداد دليل للجودة يضم الخطط والهيكل التنظيمية والسياسات والإجراءات والقواعد اللازمة للتنفيذ .

٦- أن تحدد المؤسسة الإجراءات اللازمة إتباعاً لتخطيط البرامج والمناهج والتحقق من مدى فاعلية تلك الخطط لتحقيق المعايير المطلوبة ، مع الأخذ

(١) جامعة عين شمس، مركز ضمان الجودة (٢٠٠٥): الجودة والتميز في الأداء . عن ضمان الجودة، ص٦

في الاعتبار رأي الأطراف المعنية والمستفيدة (الطلاب . سوق العمل قطاعات الدولة . المجتمع بوجه عام) عند تصميم وتنفيذ البرامج مع تحديد العلاقة بين التصميم والتنفيذ والمتابعة من خلال كل مرحلة من مراحل التخطيط .

٧- وضع نظام للتوثيق يشمل الاحتياجات وكيفية التنفيذ والمتابعة لتقييم مدي تحقيق أهداف الجامعة لضمان الجودة .

٨- تحديد الخدمات المساعدة والمساندة للعملية التعليمية بالجامعة التي يمكن أن تؤثر في جودة أداء الخدمة وأن يتم علاج أية مشكلة وأوجه القصور فيها .

٩- وضع نظام لاتخاذ إجراءات تصحيحية للاستجابة لاحتياجات الأطراف المعنية

وهناك بعض المتطلبات العامة التي يجب توافرها عند التخطيط لتطبيق

نظام الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في المؤسسات التعليمية :

- دراسة سوق العمل وتحديد احتياجاته من التخصصات والمستويات التعليمية وعناصر الجودة وعلي أساسها ترسم سياسات القبول ومناهج الدراسة وبرامج التعليم والبحث العلمي بالمدارس والكليات بالجامعات .
- تطوير نظام القبول وفق اختبارات مقننة، كاختبارات الاستعداد ، مع وجود تعليمات واضحة لتسجيل المقررات .
- توفير نظام أو آلية لفحص مصداقية سياسات القبول بالجامعة .
- الدعوة لخلق مسارات تعليمية عالمية مرتبطة معروفة بجودة وإرتفاع مستواها، وعقد الاتفاقيات مع مؤسسات البحث العلمي . والعمل المشترك بين الكاتبين لرفع مستوى الأداء والاستفادة من خبرات الآخرين، وهذا يتطلب توافر هيئة تدريس مؤهلة لذلك .

- تطبيق التكنولوجيا والأليات الملائمة لتكوين الكوادر والكفاءات المتميزة القادرة علي تشغيل تلك النظم بشكل مستمر بما يدعم ويحافظ علي القدرة التنافسية للمؤسسات التعليمية.
- وجود آليات لاختيار المعلمين وأعضاء هيئة التدريس بالمؤسسات التعليمية .
- وجود خطة لتأهيل واستكمال المعلمين واعضاء هيئة التدريس وتنمية كفاءاتهم..
- أن توفر الجامعة لأعضاء هيئة التدريس فرصًا للنمو المهني والمشاركة في برامج للتنمية المستدامة لمواكبة مستجدات العلم في تخصصاتهم .
- أن تتمتع المؤسسات التعليمية باللامركزية الإدارية والاستقلالية اللازمة لإدارة المؤسسة بفاعلية بما يتفق مع سياساتها وتساهم في تطبيق نظام الاعتماد.
- يراعي في تصميم المباني الجامعية المرونة في التنفيذ وفق الأغراض التعليمية واحتياجات الطلاب وسهولة الوصول إليها ، ووضع خطة بعيدة المدى لصيانة المباني والتجهيزات الجامعية و تجديدها بصفة دورية.
- توفير آلية لتطوير الشراكة مع القطاع الخاص والمجتمع لتأمين تمويل إضافي للتعليم من القطاع الخاص والأوقاف والمقتدرين في المجتمع.
- وجود آلية لتخطيط ميزانيات المؤسسات بدقة وبشكل يعمل علي تكامل الأهداف الأكاديمية و الخدمات الطلابية و الاحتياجات التنموية لها.
- تشجيع المؤسسات التعليمية لزيادة مواردها المالية من خلال الأنشطة البحثية وخدمة المجتمع.

- أن يتوافر لدي المؤسسة التعليمية نظاما لتقويم برامجها وأنشطتها بشكل دوري من خلال لجان متخصصة في تقويم البرامج، يشارك فيه الأساتذة والطلاب .
- الاستعانة بالتصنيف المهني الدولي في تحديث المقررات والمناهج حتي يمكن تخريج أفراد (خريجين) لهم مهارات رفيعة المستوى تؤهلهم للعمل في السوق المحلي والخارجي.
- وجود لجنة لإعداد المناهج وتطويرها بالمؤسسات التعليمية ، علي أن تراعي المناهج معارف الطلاب ومهاراتهم واتجاهاتهم وما بينهم من تنوع ثقافي واجتماعي واقتصادي ، وأن ترتبط بالموصفات المطلوبة من الخريج وباحتياجات المجتمع واحتياجات سوق العمل، و أن يوازن بين الخبرات النظرية والخبرات العملية.
- أن تتوافر بالمؤسسة برامج لتجديد صلاحية المؤهل الحاصل عليه الخريج بعد فترة زمنية، ويكون الخريجين من خلالها علي اتصال مستمر بما هو جديد في مجال تخصصهم .
- تطبيق نظام الساعات المعتمدة حيث يفتح مجالات التعاون مع المؤسسات العالمية ، وهو ما يتفق مع فلسفة وأهداف نظام الاعتماد التربوي والأكاديمي وضمان الجودة.

التخطيط لتطبيق نظام الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة بالمؤسسات التعليمية:

مقدم:

يعتبر تطبيق نظام الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة علي جميع عمليات نظم التعليم الجامعي من الركائز الأساسية لتطوير أداء الجامعات المصرية بشكل عام بما يحقق تطابق مخرجات هذه العملية مع المعايير العالمية.

ويرجع الاهتمام بأهمية تطبيق نظم الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في الأنظمة التعليمية إلي ما حققته إدارة الجودة الشاملة من نجاح في مجال الصناعة، مما أدت إلي اقتناع الكثيرين في مجال التربية بضرورة تطبيق إدارة الجودة الشاملة ومواجهة التحديات التي تعترض ذلك اليوم فهناك الكثير من المخرجات علي نجاحها في مجال التربية^(١).

فقد ساهم تطبيق نظام الاعتماد وضمان الجودة في المؤسسات التعليمية في حاح هذه المؤسسات في تحقيق أهدافها . بالإضافة إلي تلبية رغبات الطلاب وأولياء الأمور والمجتمع وأعضاء هيئة التدريس في ضمان جودتها^(٢)، وحدوث تأثير إيجابي علي مستوي إدارة الصف حيث يتم ربحه العملية التعليمية من خلال مناهج تم التخطيط لها مسبقا، وكذلك توجيه الطلاب نحو العملية التعليمية بعناية ، ومن ثم أصبحت العملية التعليمية تتسم بالتركيز والوضوح، وأن التفاعل

1) Tribus .Myron (1989) ,Q. ality Management in Education «The Chief Executive Officers Role In Total Quality Preparing The Enterprise for Leadership» In The New Economic Age «Proceedings of The William G Hunter Conference on Quality Madison Wisconsin »p127.

٢) لحسن عبد الله باشيوي (٢٠٠٥) نموذج رياضي للمقارنة وتحسين الجودة وفاعلية برامج التعليم العالي في الجامعات الجزائرية ، مجلة علوم إحصائية العدد (١٢) برمجية إحصائية ٢٠٠٥

بين الطلاب والمعلمين يتم بإيجابية، علاوة على العمل على تنمية أعضاء هيئة التدريس مهنيًا Professional Development (١).

وترجع نشأة الجودة الشاملة كمفهوم إلى ما بعد الحرب العالمية الثانية حيث طبقت اليابان أسس الجودة على الصناعة، ثم تلتها الولايات المتحدة في الخمسينات من القرن الماضي ثم دخلت أسس الجودة إلى كل المجالات الحياتية في جميع أنحاء العالم ومنها التعليم (٢).

فالجودة ليست درجة في الامتياز بقدر ما هي تواصل في الجهود المبذولة الرامية إلى التطوير والتحسين المستمر، من خلالها المعايير المرحلية للكمال الممكن وفق الطبيعة البشرية، فهي ليست مفهوماً هلامياً أو إحساساً مبهماً وإنما هي هدف يمكن قياسه، يتمثل في مدى ملائمة الهدف أو المنتج للحاجة (٣)، وللجودة أصولها الإسلامية التي تهدف إلى تحقيق الإنقاذ والإحسان في العمل والعبادة ولعل هذا يدعونا إلى الإشارة إلى ذلك.

أولاً: الجودة في الفكر الإسلامي:

في التراث الفكري الإسلامي نجد أصولاً فكرية للجودة تتسم بسنات بالغة الأهمية، تتمثل فيما يلي (٤):

1) Cotton ، Kathleen (2006) : *Applying Total Quality Management Principles to Secondary Education* ، School Improvement Series ، Snapshot #35 ، Available at : <http://www.nwrel.org/scpd/sirs/g/3035.html> ، 4/1/2006.

2) Howard ،Helen (2000): *Managing Quality* ،Dossier10،Broadstairs، Kent ،UK. ، SciTech Educational ،pp.22-23.Avalable at: <http://site.ebrary.com/lib/aucaiross/Doc?id=10040403&ppg=22/23>

٣) عبد المنعم نافع (١٩٩٦) الجودة الشاملة ومواقفها في التعليم الجامعي المصري دراسة ميدانية ، مجلة كلية التربية ببها ، جامعة الزقازيق ، ع (٢٥) ، محذ (٧) ، أكتوبر، ص ٣٩٦

٤) علي خليل (٢٠٠٥). ملامح الإطار الفكري لمعايير الجودة في الاسلام، المؤتمر السنوي الثاني عشر الاعتماد وضمان جودة المؤسسات التعليمية ٢٤ - ٢٥ يناير ٢٠٠٥، الجمعية المصرية للتربية المقارنة و الإدارة التعليمية بالاشتراك مع كلية التربية، بني سويف - جامعة القاهرة، دار الفكر العربي، القاهرة، ص ١٢٥ .

- أنها جزء من عقيدة المسلم المطالب بالإحسان .

- أنها صيغة شمولية .

- أنها صيغة عالية .

- أنها تعتمد علي رقابة الله - حل وعلا - والمجتمع وضمائر الأفراد.

وعندما نتصفح آيات القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة نجد ما هو

أبعد من ذلك مثل الإتقان Mastery فيقول الله تعالى :-

﴿صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْفَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ﴾ (سورة النمل: ٨٨)
وفي الحديث الشريف يقول (ﷺ)

" إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه " .

ونجد العمل كمصدر للقيمة الإنسانية.

﴿وَأَنْ لَيْسَ لِلإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى﴾ (سورة النجم: ٣٩)
والمراقبة و المساءلة .

﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ﴾ (سورة نساء: ٢٤)
وكيفية الأداء وفق معايير:

﴿وَيَسْتَخْلِفْكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرْ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾ (سورة الأعراف: ١٢٩)
والأجر مقابل الجودة :

﴿إِنَّا لَا نَضِيعُ أجرَ مَنْ أَحْسَنَ عملاً﴾ (سورة الكهف: ٣٠)
والتنافس في تحسين العمل :

﴿لِيَسْأَلُكُمْ أَنْتُمْ أَحْسَنُ عملاً وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ﴾ (سورة الملك: ٢)
والالتزام بينود العقد:

﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾ (سورة المائدة: ١)
والتوثيق:

﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَآتِسُّبُوهُ﴾

[سورة البقرة: ٢٨٢]

والخلق والإبداع علي خير مثال:

﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ [سورة التين: ٤]

وغيرها من المبادئ التي دفعت المسلمين إلي قمة المجد والازدهار.

وهكذا فالجودة مفهوم أصيل في الإسلام يهدف إلي تحقيق الكمال والإتقان

في كل الأعمال التي يقوم بها المسلم وله مبادئه ومعايير.

وبعد توضيح مفهوم الجودة وتأصيله ومدى ارتباطه بالفكر الإسلامي

تسعي الدراسة الحالية إلي التعرف علي الإطار المفاهيمي Conceptual

Framework لنظام الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة ومتطلبات تطبيقه

للاستفادة بها عند التخطيط لمتطلبات تطبيقه في المؤسسات التعليمية .

ثانياً: الإطار المفاهيمي لنظام الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة Conceptual

Framework - مفهوم الاعتماد الأكاديمي:

الاعتماد الأكاديمي هو نظام يتم بوجبه الاعتراف أو التصديق بما تقوم به

المؤسسات من أدوار أنشئت من أجلها، حيث يتم الاعتراف في المؤسسات

التعليمية بكل من الأداء الإداري والمؤسسي . وكذلك بما تقدمه من برامج

وشهادات علمية وتراخيص تمكن من مزاولة بعض المهن، ويتم تطبيق هذه النظم

من قبل مؤسسة مستقلة ومختصة تقوم بمراجعة مدى التزام المؤسسة الراغبة

في الاعتماد بمجموعة من المعايير المعلنة سلفاً^(١) ، فالاعتماد يعبر عن المكانة التي

تحصل عليها المؤسسة أو البرنامج التعليمي مقابل استيفائها لمعايير الجودة

النوعية، فهو عملية تقييم للمؤسسات أو البرامج التعليمية بشكل كلي أو جزئي

بغرض التعرف علي مدى وفاء المؤسسات أو البرامج التعليمية للمعايير التي

1) El-Khawus, Elume (2001); *Accreditation in The United States Origins, Developments and Future Prospects* , International Institute for Educational planning , UNESCO, p . 14.

وضعتها هيئات أو منظمات الاعتماد^(١)، مما يمنح الثقة لأفراد المجتمع في الشهادات التي تمنحها المؤسسات التعليمية من خلال تطبيق معايير مقبولة على نطاق واسع محليا أو عالميا مثل المعايير التي وضعها الإتحاد الأوربي (ECA) أو من خلال معايير الجودة العالمي (ISO)^(٢).

وعلى هذا أضحى الاعتماد الأكاديمي إبحاف عالميا يعول عليه كثيرا كأسلوب لتقويم المؤسسات والبرامج التعليمية، ولم يعد قضية ثانوية بل أصبح من القضايا المصيرية التي تملئها تطورات الحياة، خاصة و أننا نعيش في عصر يموج بالتحديات الكبيرة و الانجازات السريعة .

فقد عرفت هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي (CHEA) التابعة لرابطة الكليات بولايات الوسط الأمريكية الاعتماد - منه تعبير عن الثقة التي منحها هيئة الاعتماد للمؤسسة التعليمية، من حيث تقسيم العناصر الأساسية اؤنة للمؤسسة التعليمية وهي الفلسفة و الرسالة، و الأهداف، و نوعية الأداء ب إضافة إلى المصادر المادية و البشرية اللازمة لعملية التعليمية و التربوية بهذه اؤسسة^(٣)، وذلك بهدف ضمان مستوى من الجودة في البرامج التعليمية التي تقدمها تلك المؤسسات، بالإضافة إلى استمرار تحسين المؤسسة التعليمية و تطوير برامجها بشكل منتظم^(٤)، و من ثم امتدت أنظمة الاعتماد و ضمان الجودة

(١) محمود عر النين عد الهادي (٢٠٠٥) مرجع سابق، ص ٥١

2) European Corporation for Accreditation(2002) : What is Accreditation ? www.European - Accreditation .org /EA European Cooperation For Accreditation .htm

3) Commission on Higher Education (1995) : What is Accreditation • Middle States Association of Colleges and Schools • Philadelphia • pp 8 - 9

4) North Central Association of Colleges and Schools (1994-1996) , Handbook of Accreditation • Commission on Institutions of Higher Education • Chicago • Sept • p 1

في العالم المتقدم لتشمل نظم التعليم ومؤسساته الجامعية و قبل الجامعية وخدمات الصحة و التحاليل الطبية وغيرها^(١)، وهي كلها هيئات لابد أن يقوم بها مكاتب للاعتماد تنظم كأجهزة فنية للمجلس الوطني للاعتماد ، وعلي ذلك فالاعتماد الأكاديمي هو عملية تقويم واعتراف واجازة لمؤسسة تعليمية أو لبرنامج تعليمي بواسطة هيئة أو وكالة متخصصة ، اذا ما توافر في المؤسسة أو البرنامج الحد الأدنى من معايير الجودة المحددة سلفا.

- فلسفة الاعتماد الأكاديمي:

يوضح Casey & Harris أن الفلسفة الأساسية التي يقوم عليها نظام الاعتماد الأكاديمي هي ضمان جودة المؤسسات والبرامج الأكاديمية ، وذلك من خلال قيام هيئات الاعتماد بالتأكد من أن المؤسسات التعليمية يتوافر فيها الحد الأدنى من الشروط والمواصفات ، والتي تتعلق بالأهداف، والرسالة، والبرامج التعليمية، والمصادر البشرية والمادية، وأعضاء هيئة التدريس، والتأكد من أن المؤسسة تعمل علي تحقيق تلك الأهداف^(٢) .

وحدد Revealo & Hernandez الفلسفة التي يقوم عليها الإعتتماد الأكاديمي في المبادئ التالية^(٣) :-

(١) صالح محمد حسني الحملاوي (١٩٩٧): أهمية تنظيم الجودة الشاملة للإدارة في نظم التعليم ومؤسساته الجامعية، ورقة عمل قدمت إلى المؤتمر العلمي الثاني إدارة الجودة الشاملة في تطوير التعليم الجامعي ١١ - ١٢ مايو ١٩٩٧، جامعة الزقازيق، فرع بنها، ص ٥٥٨ .

2) Casey Robert & Harris T. W (1990) ; *Accountability in Higher Education Forces Counter Forces and Role of Institutions* • Washington DC. Council of Post Secondary Education • p92 .

3) Revealo H. & Hernandez C. (2003); *Accreditation System in Colombia: Experiences From The National Council of Accreditation(NCA)* • International Institute for Educational Planning • UNESCO • Paris • pp-37-42 .

١. تدعيم استقلال مؤسسات التعليم العالي ، وتحسين الخدمات التي تقدمها للوصول الي أعلي جودة ممكنة للبرامج التعليمية التي تقدمها .
 ٢. تلبية متطلبات المجتمع من خلال تزويده بالمعلومات الأساسية المصدق عليها والمعترف بها عن البرامج التعليمية التي تقدمها المؤسسات، وما يترتب علي ذلك من زيادة الإقبال من جانب الطلاب علي تلك البرامج المعتمدة من المؤسسات التعليمية .
 ٣. تراكم الخبرات المكتسبة من اعتماد البرامج التعليمية يتيح فرصاً أوسع للمؤسسات التعليمية لتقييم وتطوير خبراتها . للتعرف علي نقاط القوة والضعف في البرامج الأكاديمية . وأيضاً - صالح بدير^(١) أن فلسفة الاعتماد الأكاديمي تركز علي المبادئ التالية^(١) .
 ١. الاعتماد عملية اختيارية، فالوحدة التي تطلب اعتمادها تطبق عليها خطوات الاعتماد ونظمه وقواعده ، أما الوحدة التي لا ترغب في اعتمادها فلا يفرض عليها النظام .
 ٢. الجهة المنوطة بالاعتماد هي منظمة غير حكومية والعاملون بها متطوعين .
 ٣. تعتمد كل المؤشرات والسياسات والخصومات التنفيذية لبرامج الاعتماد علي قواعد علمية مقبولة علي النطاق التعليمي والمهني.
- بناءً علي ما سبق تتلخص فلسفة الاعتماد الأكاديمي في أنه عملية تخضع بموجبها المؤسسات التعليمية للتقويم من قبل - نوات منوطة بالاعتماد، ولكي

(١) صالح علي بدير (١٩٩٩) الاعتماد، مؤتمر جامعة القاهرة لتبني - علي الجمعي - روية لحضرة المستقبل - ٢٢٠ - ٢٤ مايو، ص. ٣٦٥

تحصل المؤسسة علي الاعتماد فيجب أن نفي بالحد الأدنى لمعاييرها، علي أن نكون هذه المعايير واضحة ومحددة.

أهداف نظام الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة :

يهدف نظام الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة إلي الوقوف علي إيجابيات وسلبيات المؤسسات التعليمية وتبصير أفراد المجتمع بذلك، وزيادة ثقتهم بها وإثارة التنافس بين المؤسسات، وكذا تحسين العملية التعليمية بشكل عام وتوجيهها بما يخدم الأهداف الإجتماعية^(١)، وكذلك يسعى نظام الاعتماد الأكاديمي إلي تحقيق الأهداف الآتية:-

١- ضمان جودة البرامج الأكاديمية، وذلك من خلال قيام وكالات الاعتماد بالتأكد من أن المؤسسات الأكاديمية يتوفر فيها الحد الأدنى من الشروط والمواصفات المحددة، ومطالبتها بإظهار ما يؤكد أنها تعمل فعلاً علي

(١) تم الرجوع الي:

- عبد الرحمن بن سليمان الطريزي (١٩٩٨): الاعتماد لمؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية، ندوة التعليم العالي في المملكة، ٢٢ - ٢٥ / ٢ / ١٩٩٨، جامعة الملك سعود، الرياض، ص ٧ - ٨.
- Eaton, Judith S. (2003) ; *Accreditation and Recognition in The United States*, Council for Higher Education Accreditation , Washington DC, August , pp. 1-2.
- El-Khawas , E. (2001); *Accreditation's Role in Quality Assurance in The United States* , Higher Education Management , Vol. 10 , No. 2 , pp 212-219 .
- جابر عبد الحميد (٢٠٠٠) : التعليم العالي و الجامعي، وظائفه، وأنماطه، خصصته، وجودته، المؤتمن التربوي الثاني خصخصة التعليم العالي و الجامعي ، المجلد الأول، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، ٢٢ - ٢٥ أكتوبر، ص ٢٢١ .
- نعمان الموسوي (٢٠٠٣): تقرير عن سيورة الاعتماد الأكاديمي في كليات التربية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد الرابع، العدد (١)، كلية التربية، جامعة البحرين، مارس، ص ٢٣٥ .
- Sterling , Bell (2000) : *Accreditation : Certifying Public Works Excellence* , American City & County , Vol. 115 , Issue 11 , p 64 .
- عائشة أحمد بشير(٢٠٠٢) : معايير مقترحة للاعتماد الأكاديمي و المهني لمؤسسات التعليم العالي والخاص في ضوء خبرات بعض الدول، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ببها، جامعة الزقازيق، ص ٢٨ .

تحقيق هذه الأهداف وأنها تمتلك الظروف والامكانيات المادية والتنظيمية الكفيلة بالاستمرار في ذلك .

٢- فعالية استخدام وسائل التعليم والتدريب المتاحة في المؤسسات التعليمية وكذلك في تنمية الموارد البشرية وزيادة فعاليتها لخدمة المجتمع وتطويره .

٣- توفير الحد الأدنى من الوقاية ضد تزوير الشهادات و التجارة بالشهادات العلمية .

٤- خدمة المجتمع، وذلك بتشجيع التنافس المشروع بين مؤسسات التعليم و ذلك من خلال منح الاعتماد و إعلان درجة التصنيف في الجودة في وسائل الاعلام المختلفة، تحقيقاً للتنافس وتحفيز المؤسسات التي حصلت علي مستوي أقل بتطوير برامجها.

٥- تحقيق التقارب والتفاهم الدولي والمحلي من خلال الطلاب الذين تعلموا في بلاد أخرى غير بلادهم . وتذليل العقبات العنصرية والإدارية والقانونية التي تحول دون التبادل الأكاديمي علي الصعيد المؤسسي الوطني والدولي.

٦- مساعدة الجامعات في الحصول علي التمويل الكافي و الضروري من الحكومة.

٧- تغذية سوق العمل بأفضل الخريجين وجعل قدرة الطالب علي التوظيف عالية، ومن ثم يزيد من ثقة أصحاب الأعمال في خريجي الجامعات المعتمدة .

٨- توفير آلية لساءلة جميع المعنيين بإعداد البرامج الأكاديمية، وتنفيذها والإشراف عليها .

٩- طمأنة المجتمع الأكاديمي والجمهور العام من المهن وغيرها من الهيئات بأن المؤسسة او الكلية أو الجامعة أو البرنامج له أهداف تعليمية واضحة التحديد ومناسبة.

وتأسيسنا علي ما سبق يمكن القول بأن نظام الاعتماد الأكاديمي يهدف إلي ضمان الجودة والتنوعية للمؤسسات والبرامج التعليمية ، كما أنه يساعد علي رفع سمعتها وعلي وضوح أهدافها وشفافيتها ، ويساهم في تحقيق التكامل في البرامج الأكاديمية من أجل إعداد خريجين متميزين يتقنون المهنة وقادرين علي المنافسة في سوق العمل ، وتوفير معلومات واضحة ودقيقة للجهات المعنية بأهدافها، بما يعزز من ثقة الدولة والمجتمع في البرامج والأنشطة والخدمات التي تقدمها.

أنواع الاعتماد الأكاديمي:

يمكن أن نميز بين نوعين أساسيين للاعتماد الأكاديمي كما يلي :

(أ) الاعتماد العام للمؤسسة /المؤسسي *Institutional Accreditation*

يهتم الاعتماد المؤسسي بتقويم المؤسسة (الجامعة) بصفة عامة باستخدام معايير الجودة Qualitative Standards التي تؤكد علي تحقيق رسالة المؤسسة mission وأهدافها goals، وتقوم به هيئات اعتماد قومية national أو إقليمية regional حيث تعمل هذه الهيئات علي المستوي المؤسسي فقط Institutional Level بهدف التأكيد والضمان للرأي العام علي جودة المؤسسات التي تعتمدها، وبمجرد أن يتم اعتماد المؤسسة تستمر دورة الاعتماد لمدة عشر سنوات^(١).

وتوجد تعريفات كثيرة لمفهوم الاعتماد المؤسسي منها علي سبيل المثال أنه .

١. العملية التي يتم من خلالها منح الثقة للمؤسسات التعليمية من قبل الهيئات الخوطة بها الاعتماد من خلال تقييمها للعناصر الأساسية والتي تشمل

1) Alderman · Geoffrey (2005) ;op.cit ip. 316.

الفلسفة أو رسالة المؤسسة، والأهداف . ونوعية الأداء، والامكانات المادية والبشرية (١) .

٢. التأهيل المبدئي للمؤسسة التعليمية علي اعتبار أنها وحدات متكاملة، ويمثل الحصول علي الاعتماد المؤسسي الخطوة الهامة والأولي للتأكد من أن المؤسسة التعليمية قد استوفت كل الشروط والمعايير العامة (٢) .

٣. العملية التي يتم من خلالها الاعتراف بالمؤسسة التعليمية من قبل الروابط أو التنظيمات المهنية مقابل استيفائها متطلبات ذلك الاعتراف (٣) .

ويلاحظ أن التعريفات السابقة تشير إلي أن الاعتماد العام للمؤسسة هو اعتراف بجودة المؤسسة التعليمية مقابل استيفاء معايير الجودة النوعية المعتمدة لدي هيئات الاعتماد .

ويشتمل الاعتماد المؤسسي علي ما يطلق عليه الاعتماد الأولي / العام Initial Accreditation ويقصد بهذا النوع من الاعتماد التأهيل الأولي للمؤسسة التعليمية وهو خطوة مبدئية للتأكد من أن المؤسسة التعليمية قد استوفت الشروط والمعايير العامة كالبنى والتجهيزات والمعامل وأماكن التدريب والمكتبة والمساحات الخضراء والملاعب، وأعضاء هيئة التدريس والجهان الإداري وغير ذلك من الخصائص المؤسسية (٤) .

1) Good· Carter V. (Ed) (1973) ; Dictionary of Education· New York · McGraw-Hill Book Company · p. 6.

2) Schade· A. (2003); Recent Quality Assurance Activities in Germany " European Journal of Education · Vol 38 · No 3·pp. 285-290.

3) National Council for Accreditation of Teacher Education (NCATE) (1997) : Accreditation · Washington · DC · p. 2 .

4) Teacher Education Accreditation Council (2001) ; Accreditation Goals and Principles of Teacher Education· Teacher Education Accreditation Council · Washington · DC·p ;

- محمد إبراهيم عطوة مجاهد (٢٠٠٦) مرجع سابق، ص ٣٦٤ .

وبذلك يعتبر الاعتماد المؤسسي الآلية الأساسية لضمان الجودة ، وواحد من
المدخل الهامة للتقويم والتحسين الذاتي self-improvement ، وهو عملية تحكمها
رسالة المؤسسة mission- driven process وتعكس مدي التنوع في المؤسسات
التعليمية، وكذلك قدرة الوحدات التعليمية علي التحسين المستمر لأهدافها
وعملياتها وإنجازاتها^(١) .

ومن ثم فالاعتماد المؤسسي يتضمن إقراراً بالكيان الشامل للمؤسسة، فإذا
ما تم التأكد من نوافر هذه المعايير يتم الانتقال إلي الاعتماد البرنامجي
أو التخصصي كجزء مكمل للاعتماد الكلي للمؤسسة ، وهو النوع الذي تسير عليه
الدراسة.

(ب) الاعتماد التخصصي أو البرنامجي Program/Specialized Accreditation

Accreditation : ويقوم بهذا النوع هيئات الاعتماد التخصصي

Specialized حيث تهتم بتقييم البرامج منفردة Individual Programs
واعتماد التخصصات المهنية Vocational Subjects مثل الطب والمحاسبة

والتربية، وفق المعايير الكمية المحددة للبرامج Quantitative Program-
specific Standards دون الاكترات برسالة المؤسسة وأهدافها^(٢) وبمنح

هذا النوع من الاعتماد عادة للبرامج الأكاديمية المتخصصة بعد حصول
المؤسسة التعليمية علي الاعتماد المؤسسي (العام)، ويتم ذلك من خلال
فحص دقيق لكل ما يتعلق بالبرامج الدراسية، و أعضاء هيئة التدريس
ومؤهلاتهم الأكاديمية و خبراتهم ونشاطاتهم البحثية. وعدد الطلاب

1) Baker, Ronald L. (2002) ; *Evaluating Quality and Effectiveness : Regional Accreditation . Principles and Practices* , Journal of Academic Librarian ship
Vol . 28 , Issue 1/2 , Jan / Mar . , pp 3-5 .
2) Baker, Ronald L. (2002) ; *op. cit.* , pp 5 .

وسجلاتهم الأكاديمية، ومدى توافر مصادر التعلم، أي أن هذا النوع بمثابة اعتراف بالكفاءة الأكاديمية لبرنامج دراسي معين، تقوم به هيئة متخصصة وتقرر أن البرنامج يحقق أو يصل الي الحد الأدنى من معايير الجودة المحددة من قبل هذه الهيئة أو المنظمة. ويرى بعض الدراسات إضافة نوع آخر لنوعي الاعتماد السابقين وهو الاعتماد المهني^(١) وهو كما يلي:

(ج) الاعتماد المهنّي Professional Accreditation:

يختص الإعتماد المهني بالإعتراف بجودة وكفاءة وأهلية الأشخاص لممارسة مهنة معينة أو الترخيص لمزاولة هذه المهنة، ويمنح هذا النوع من الاعتماد الشهادة الأكاديمية للمهنة كالطب والهندسة والمحاماة وغيره... قبل مؤسسات اعتمادية تقوم بها كالتقانات أو الروابط المهنية الخاصة بكل مهنة^(٢).

ويعرف الاعتماد المهني بأنه الإعتراف بالكفاية لممارسة مهنة ما في ضوء معايير صدرها هيئات ومنظمات مهنية متخصصة علي المستوي المحلي والأقليمي^(٣) ففي الدول المتقدمة يجب علي الطالب الذي حصل علي شهادة الكالوريوس في الطب مثلاً اجتياز إمتحان أو عدد من الامتحانات المهنية الخاصة للحصول علي رخصة الممارسة في حقل الاختصاص^(٤)، ويسعى

(١) سلامة عبد العظيم و محمد عبد الرازق إبراهيم وبع (٢٠٠٢) معايير اعتماد المعلم في مصر في ضوء بعض الاتجاهات العالمية الحديثة، مجلة مستقبل التربية العصرية، محلد (٨)، ع (٢٤)، يناير، ص ٢٢
(٢) دينا علي حامد (٢٠٠٤). متطلبات تطبيق الاعتماد المهني في مصر في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة لمصورة، ص ١١.

3) Brikbeck University of London (2001), Professional Accreditation of Teaching in Higher Education, University of London, p. 12.

4) Grant, Harman (1997), Asia and The Pacific, in Craft, Alma (ed.), International Developments in Assuring Quality in Higher Education, The Palmer Press, London, p. 11.

الاعتماد المهني لتحقيق الأهداف الآتية (١):

١. ضرورة مواكبة التطورات التي يفرضها تقدم العصر في المجتمع الحديث .
٢. معرفة مدي ما تحققه البرامج التعليمية من أهداف منوطة بها .
٣. رفع الكفاءة المهنية للفرد (المعلم) والتأكيد علي إحساسه بالثقة و التأكد من نموه العلمي في مجال تخصصه .
٤. وضع معايير تساعد علي الارتقاء بمستوي الأداء و مواكبة التغيرات الحادة في المجتمع. وضرورة مواكبة آمال وطموحات المتعلمين.
٥. صيانة حق المواطنين و المجتمع المحيط في أن تكفل له المؤسسات التعليمية خريجين قد أعدو إعدادًا كافيًا لممارسة المهنة.

وعلي هذا فوجود ترخيص قانوني مبني علي مستوي و أساس فني سليم يسمح للفرد بمزاولة المهنة التي ينتمي إليها هو السبيل الأمثل للتعرف علي حقيقة مستوي الأفراد المتعامل معهم، كما يمنع أذعياء المهنة من العمل في مجالها و يضمن كفاءة العمليات و الخدمات المقدمة (٢).

وتأسيسا علي ما سبق فإن الاعتماد المهني يهدف إلي تقديم معايير للتميز و Standards for Excellence في البرامج التعليمية و المؤسسات التعليمية بما يشجعها علي التطوير و التحسين المستمر. علاوة علي حثها علي القيام بالمراجعة

(١) تم الرجوع الي:

-Eorant . M . J(1988); *In Service Teacher Education* , Pergamon Press , Oxford . p . 73.

(٢) جاسم الكندري، و هاني مرج (٢٠٠١). الترخيص لممارسة مهنة التعليم، رؤية مستقبلية لتطوير مستوي المعلم العربي، المجلة التربوية، جامعة الكويت، مجلد (١٥)، عدد ٥٨، ص ٤١ .

(٣) المجالس القومية المتخصصة (١٩٩٦ - ١٩٩٧): تقرير المجلس القومي للتعليم و البحث العلمي و التكنولوجيا حول " تصاريح مزاولة المهنة و الإجراءات الفنية لإصدارها، الدورة " ٢٣" ، الكنف السنوي، ص ٥٢٧ .

الدورية لبرامجها التعليمية وقدراتها وإمكاناتها المادية والبشرية بما يضمن جودة مستواها .

وظائف الاعتماد : *Functions of Accreditation*

أصبح الاعتماد الأكاديمي يمثل مطلباً اجتماعياً يسعى المجتمع لتطبيقه كما أنه يسعى لتحقيق أهداف محددة ضمن جودة المؤسسات التعليمية، وتضمن عدم تحويل الاعتماد إلى أداة تستخدم لتشويه سمعة المؤسسة التربوية، وإظهار عيوبها وعيوب العاملين فيها من خلال أنظمة و لوائح وقوانين يسير عليها ويلتزم بها^(١)، ومن وظائف الاعتماد ما يلي^(٢):

١. رقابة للحد الأدنى من الجودة Minimal Quality Control حيث تكون في شكل إعطاء الشهادات العلمية للتأكيد على أن المؤسسة تحقق الحد الأدنى لمتطلبات الجودة، وأنها تمتلك الإجراءات المناسبة ذلك.

٢. تقييم المؤسسة التعليمية أو البرنامج، ومن ثم تحليل نقاط القوة والضعف وإعطاء توصية بشأن جودتها بما في ذلك وضع استراتيجيات محددة لضمان الجودة بها.

وقد حدد قسم التربية بالولايات المتحدة الأمريكية القائمة التالية لوظائف الاعتماد^(٣):

١. التأكد من أن المؤسسة أو البرنامج تلي المعايير الموضوعية.
٢. مساعدة الطلاب في التعرف على المؤسسات المقبولة والمعتمدة .
٣. مساعدة المؤسسات في تحديد الاعتمادات المقبولة .

(١) محمد عبد الحميد محمد و أسامة محمد قرني (٢٠٠٥): مرجع سابق، ص ٣٠٦.
(٢) محمود عز الدين عبد الهادي (٢٠٠٥): مرجع سابق، ص ٦٠-٥٩.

٣) US Department of Education(2002) , *Promoting Education Excellence for All Americans Financial Aids for Postsecondary Students Accreditation in The United States* Available at: <http://www.ed.gov/adms/landing.htm>

٤. مساعدة المؤسسات والبرامج في التعرف علي استثمار التمويل العام والخاص.

٥. حماية المؤسسة من الضغط الداخلي والخارجي .

٦. وضع أهداف التحسين الذاتي للبرامج الضعيفة وإثارة المعايير العامة في المؤسسات التعليمية. ويضيف Shannon إلي الوظائف السابقة ما يلي (١) :

١. إشراك أعضاء هيئة التدريس في التقويم المؤسسي والتخطيط له.

٢. وضع معايير للشهادات المهنية والترخيص للارتقاء بالمقررات التي تقدم هذا الإعداد.

٣. تقديم الأساس لتحديد مدي استحقاق المؤسسة للمساعدات الفيدرالية.

خصائص الاعتماد:

الاعتماد هو عملية وليس مجرد حدث، وهو وسيلة لتحسين المعايير وليس

غاية في حد ذاته، وتستمر دورته لمدة ثلاث سنوات كفترة انتقالية *Transitional Period* ، حتي تحصل المؤسسة علي الاعتماد بشكل كامل حيث تستمر مدته من ست إلي عشر سنوات (٢) .

و يعد الاعتماد نشاط مؤسسي علمي موجه نحو النهوض والارتقاء بمستوي

المؤسسات التعليمية والبرامج الدراسية، ويعتبر أداة فعالة ومؤثرة لضمان جودة

1) Shannon· Loane (2001) ; *Distance Education and Accreditation .Eric Digest* 'Erick Clearinghouse on Higher Education ' Washington DC. ED 464525 '2001 -12 '55. PP 1-10 .

2) Brown · Arthur(2004) ; *The Accreditation Model in The Arab Republic of Egypt* 'Academia 'Egypt November .

العملية التعليمية ومخرجاتها واستمرارية تطويرها^(١). وفي ظل هذا المفهوم السابق يتميز الاعتماد بعدد من الخصائص منها^(٢).

١. الشفافية والوضوح: فمن خلال التقويم الذاتي تتضح وتتكشف نقاط القوة والضعف في المؤسسة التعليمية أو البرنامج الدراسي، ومن ثم تسعى المؤسسة لإصلاحها وعلاجها، مما يؤدي إلى التحسن والتطور في أداء تلك المؤسسات أو البرامج الدراسية.

٢. الموضوعية: إذ يقابل التقويم الذاتي تقويماً آخر خارجياً، يكشف عن مدى صحة ودقة التقويم الذاتي، ومن ثم يقيم هو الآخر الجامعة أو البرنامج الدراسي، ويقارن تقريره بتقرير التقويم الذاتي، وبذلك تتم موضوعية الاعتماد.

٣. الشمولية والتكامل: إذ تتكامل فيه أنواع الاعتماد المؤسسي والتخصصي والمهني، مما يؤدي إلى تجويد الأداء الجامعي.

٤. وضع معايير للأداء الجامعي في جميع مجالاته المختلفة والمتنوعة وفحص هذا الأداء حتى يضمن جودة المؤسسات التعليمية وبرامجها الدراسية ومخرجاتها.

(١) ربحي أبوسينية (٢٠٠٤): تقييم مؤسسات وبرامج التعليم العالي في فلسطين، الانتقال من مياسة التفتيش والإذعان إلى سياسة التحسين والتطوير، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر (التوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني)، دائرة ضبط النوعية في جامعة القدس لستوحدة، رام الله، فلسطين، يولية.

(٢) أمل سعيد محمد حباكة (٢٠٠٤): تجويد الأداء الجامعي من خلال تطبيق نظام الاعتماد. دراسة مقارنة في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا وأساليب الإفادة من هي جمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، ص ٥٢ - ٥٣.

فيم نظام الاعتماد :-

يرتكز نظام الاعتماد علي قيم محددة وهي كما يلي (١) :

١. إن مسئولية مؤسسات التعليم العالي الأساسية هي تحقيق الجودة الأكاديمية.
 ٢. إن رسالة المؤسسة *mission* هي الأساس في الحكم علي الجودة الأكاديمية .
 ٣. ضرورة استقلال المؤسسات التعليمية *Institutional autonomy* لدعم وإثراء جودتها الأكاديمية .
 ٤. السعي نحو لامركزية مؤسسات التعليم العالي وتنوع أهدافها ورسالتها.
 ٥. القيادة الأكاديمية السليمة للمؤسسات التعليمية دعماً لحريتها الأكاديمية.
- فالاتتماد يعتبر حافظ علي الارتقاء بالعملية التعليمية ككل ومبعث علي اطمئنان المجتمع علي خريجي المؤسسات التعليمية وليس تهديداً، بل هو تأكيد وتشجيع للمؤسسة التعليمية علي اكتساب شخصية وهوية متميزة بناء علي منظومة معايير أساسية *Basic Standards* تضمن قدرًا متفقاً عليه من الجودة وليس طمساً لهويتها المميزة لها.
- ولا يقتصر نظام الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة علي التقييم والتحسين فقط وإنما يسمى إلي (٢) :
- أ- المزيد من المحاسبية *Accountability* حيث تسعي الحكومات إلي تحقيق المزيد منها ، والاتجاه نحو التنظيم الذاتي *Self - Regulation*.

1) Eaton • Judith (2004) ; *op.cit.* • pp1-8 .

2) Harris • John (2004) ; *Supplementary Material for Session 7 Key Attributes of Accreditable Institutions Conference on Quality Management and Accreditation of Higher Education in The Arab World • Egypt , 24-26 November* -Eaton • Judith s. (2004); *op.cit.* p 13 .

ب- تطبيق نظم الاعتماد وضمان الجودة في برامج التعليم عن بعد distance learning والعمل علي وضع الآليات والميكانيزمات للتغلب علي التحديات التي تواجه تطبيقه .

ج- التعامل مع المفاهيم الحديثة في الأنظمة التعليمية مثل تدويل التعليم العالي Internationalizing Higher Education ، والعمل علي تحقيق ضمان الجودة Quality Assurance فيها.

المبادئ التي يرتكز عليها نظام الاعتماد وضمان الجودة :-

هناك مجموعة من المبادئ المشتقة من الممارسات الجيدة لنظام الاعتماد وضمان الجودة والتي تطبق في عمليات نظام الاعتماد وضمان الجودة وفي عمل الهيئة وهي كما يلي^(١):

١. التركيز علي العميل (المستفيدين) *Focus on The Customer* : تلبية الاحتياجات الأساسية للطلاب، والمجتمع، وسوق العمل.
٢. القيادة *Leadership*: توحيد الرؤى والأهداف والإستراتيجيات في المجتمع التعليمي.
٣. مشاركة الأفراد *People Involvement* : التأكيد علي المشاركة الفعالة من كل المهتمين بالعملية التربوية والاستفادة من قدراتهم لصالح العملية التربوية والمجتمع عامة.
٤. التركيز علي الأدوات *Focus on Tools* والتي تشمل العمليات *Process* والوسائل *Means* بالإضافة إلي المنتج والنتائج *Product /Outcome*.

1) *Quality Assurance and Accreditation Project (QAAP) (2005) The Quality Assurance and Accreditation Handbook for Higher Education in Egypt The National Quality Assurance and Accreditation Committee in Collaboration with British Consultancy in Higher Education, Egypt.p.4.*

٥. تبني القرارات الواقعية *Adopting Decisions* وتشجيع الأحكام المنطقية التي تعتمد على الأدوات والواقع .

٦. التحسين المستمر *Continuous Improvement* والعمل علي تلبية الاحتياجات المتغيرة .

٧. الإستقلالية *Autonomy* : واحترام مسؤولية المؤسسة فيما يتعلق بالأنشطة الأكاديمية.

٨. المنفعة المتبادلة *Mutual Benefits*: وتبني المداخل التي تبعث علي التفاؤل من جانب المشاركين والمراجعين والطلاب، والمجتمع بشكل عام، وتشجع تبادل المعرفة والمهارات.

٩. التأكيد علي أن هيئة الاعتماد والمؤسسة التعليمية في عملية تعاون مستمرة من أجل التحسين والتطوير.

فالاتتماد يعتبر بمثابة اعتراف بالكفاءة الأكاديمية للمؤسسات والبرامج التعليمية بما يؤكد علي أهمية تحقيق الاحتياجات الأساسية للطلاب وللمجتمع ولسوق العمل مع التركيز علي توحيد الرؤي والاهداف والاستراتيجيات في المجتمع التعليمي والمشاركة الفعالة من المعنيين به سعياً لتحقيق الاستقلالية الذاتية للمؤسسات التعليمية والتحسين المستمر لها ، ومن ثم فإن الاعتماد الأكاديمي لم يأت من فراغ، وإنما كان لحركة تقييم الأداء الجامعي أكبر الأثر في ذلك.

علاقة الاعتماد الأكاديمي بآليات تقويم الأداء الجامعي وضمان جودته: -
لقد كان لاتجاه تقويم الأداء أثره في دعم حركة الاعتماد الأكاديمي للمؤسسات التعليمية وبرامجها، حيث ساهمت تلك الحركة في تطبيق آليات ضمان الجودة والتي كان لها الأثر الكبير في تحديد المعايير والمواصفات القياسية

بكافة أبعادها للعمليات التعليمية^(١)، فالتقويم هو العملية المنظمة التي تجري من أجل إعطاء قيمة لعنصر أو مكون من مكونات العملية التربوية كتقويم البرامج والنتائج والأهداف^(٢)، ومن ثم فالاعتماد ليس قرارًا يتخذ في حق مؤسسة بل مجموعة إجراءات تشمل جمع المعلومات الشاملة تمهيدًا لاتخاذ إجراءات تقوم بها المؤسسة بهدف تحسين وتطوير العملية التعليمية.

ويشتمل تقويم الأداء التعليمي على أركان ثلاث: أداء المؤسسة التعليمية ككل، وتقويم العملية التعليمية و التربوية بالمؤسسة، ثم تقويم المعلم (عضو هيئة التدريس) بهذه المؤسسة، ويجب أن تتوافر لتقويم الأداء التعليمي بعض الخصائص منها^(٣):

١. الشمولية بحيث تستهدف جميع المتغيرات والعوامل ذات العلاقة المباشرة وغير المباشرة بالعملية التربوية ولا تقتصر على تقويم التحصيل المعرفي للطلاب فحسب.
٢. استخدام أدوات للقياس تتسم بالصدق واليات وسهولة الاستخدام.
٣. وضوح الأهداف والمعايير المحددة التي تتسم بالواقعية والقابلية للتحقيق وفقاً للإمكانات المتاحة.

(١) هنداوي محمد حافظ (٢٠٠٣): دراسة مقارنة لنظم الاعتماد الأكاديمي لبرامج اعداد المعلم في بعض الدول الأحيوية ومدى الاستنادة منها في جمهورية مصر العربية، المؤتمر السنوي الحادي عشر الجودة الشاملة في اعداد المعلم بالوطن العربي لألفية جديدة، ١٢ - ١٣ مارس ٢٠٠٣ كلية التربية، جامعة حلوان، ص ٢٧

2) Popham, James (1989) Educational Evaluation, Englewood Cliffs, N.J. Prentice-Hall Inc. p63.

(٣) علاء الدين أحمد القوصي (١٩٩٩) تجربة جامعة أسيوط في برامج الأداء الجامعي، مؤتمر جامعة القاهرة لتطوير التعليم الجامعي " رؤية جامعة المستقبل " ٢٢ - ٢٤ مايو، جامعة القاهرة، ص ٣٨٢

٤. أن يكون التقويم جزءاً لا يتجزأ من العملية التربوية وأحد متغيراتها الأساسية وأن يشارك فيه كل من له علاقة بهذه العملية بما في ذلك الطلاب أنفسهم.

٥. استخدام الأساليب العلمية السليمة في الحصول علي المعلومات مع التحليل الاحصائي الدقيق لنتائج العمليات المختلفة المتعلقة بالتقويم .

٦. اتخاذ كافة المعايير المتعارف عليها لمنع احتمالات الانحياز bias في طريق الحصول علي أو التحليل لهذه النتائج .

٧. أن يتمتع القائمون علي التقويم بالكفاءة والعلم والقدرة والحياد .

٨. المتابعة والاستفادة الفورية من نتائج التقويم لتحسين الأداء بالمؤسسات التعليمية .

وتأسيساً علي ما سبق يمكن القول بأن الاعتماد الأكاديمي مؤسسياً كان أم برنامجياً يسعى لتقويم الأداء الجامعي في كل عناصره، أداء المؤسسة التعليمية ككل، وتقويم العملية التعليمية و التربوية بالمؤسسة، ثم تقويم المعلم (عضو هيئة التدريس) بهذه المؤسسة، بهدف ضمان جودته وتطويره ، ومن ثم يعتبر أحد أهم آليات تقويم الأداء التعليمي وضمان جودته، بالإضافة الي المراجعة الأكاديمية Academic Review، والتقييم Assessment.

المراجعة الأكاديمية *Institutional/Academic Review / Audit*

المراجعة الأكاديمية هي واحدة من العمليات التي تهدف إلي تقييم الأفراد لضمان الجودة الداخلية، وتقييم المؤسسات والبرامج وتحديد إذا ما كان المنهج وأعضاء هيئة التدريس والبنية الأساسية تحقق أهدافها التي وضعتها المؤسسة

وتركز المراجعة الأكاديمية علي الحاسبية للمؤسسات والبرامج، وكذلك تنظيم عمليات التطوير والتحسين بها^(١).

وتتبع المراجعة Audit إجراءات مشابهة للاعتماد ، حيث تبدأ بالتقويم الذاتي self – Evaluation لبرائئ. ثم بعد ذلك الزيارة الرسمية الأساسية ويشتمل علي برنامج من المقابلات يستمر لمدة أسبوع Aweek –long للقاء أعضاء هيئة التدريس Staff والطلاب وفي النهاية يكون هناك تقرير مطلوب، وتقوم هيئة ضمان الجودة QAA بعمليات المراجعة، فالمقيمين Auditors هم أعضاء هيئة التدريس والأكاديميين السابقين أو الحاليين، وتهتم المراجعة بمراجعة فعالية آليات وبنية ضمان الجودة بالمؤسسات ، وإلي أي مدي تتحقق جودة برامجها ومعاييرها^(٢).

- التقييم Assessment :

يهتم التقويم بوصف الإجراءات التي تستخدم لتقويم ما تعلمه الطلاب كأفراد أو كجماعات ، وبهذا يقترب التقويم من أراجعة البرنامجية المنظمة Systematic Program Review ويسعي التقويم إلي تقويم جودة الأنشطة النوعية مثل جودة البحوث و جودة العملية التدريية في الوحدات التعليمية ويتعدى التقويم ما وراء الاعتماد فيضع درجات لستويات الجودة الأكاديمية دون الاعتماد فقط علي الأحكام الثنائية Binary Judgments التي ترتبط بتحقيق الحد الأدنى من الجودة ، ويهتم التقويم بمستوي البرنامج أو المادة التعليمية وتقبيم مستوي الأداء فيها ، ويربط التقويم بين مؤشرات الأداء ، والدراسة الذاتية ومراجعة النخيل الخارجية E-mail peer Review ، ويحدد التقويم الجودة

1) International Quality Review (2001), Glossary of Key Terms in Quality Assurance and Accreditation, updated 5/8/2001, Available at /Index.cfm

2) Alderman, Gottlieb (2005), op cit p 319 .

في ضوء رسالة المؤسسة mission وليس في ضوء بعض المعايير الخاصة بتحقيق التميز الأكاديمي الذي تطمح إليه الصفوة من المؤسسات التعليمية elite . وتدور عملية التقويم فيما بين (٥-١٠) سنوات ^(١) ، ويمكن أن يقوم بالتقويم هيئة خارجية مستقلة . أو تقوم به المؤسسة التعليمية ذاتها ، ويعتمد التقييم علي خبرات المقيمين الخارجيين الذين يقيمون أداء الجامعة في ضوء المعايير المحددة ^(٢) . وعلي هذا يستخدم التقييم لتقدير نتائج العملية التعليمية وللربط بين مؤشرات الأداء و الدراسة الذاتية و تقييم الأفراد الخارجيين (مراجعة النظير) Peer Reviewers . وهذا ما يتضح في الدراسة الذاتية التي تقوم بها المؤسسة التعليمية تمهيدا لاعتمادها من قبل هيئات الاعتماد.

ومن خلال أساليب التقويم السابقة لضمان الجودة (مداخل ضمان الجودة) والتي تشمل التقييم Assessment والمراجعة Audit والاعتماد الأكاديمي Accreditation يأتي الاعتماد علي رأس هذه الأساليب وأكثرها فائدة من أجل تحقيق النمو وبناء القدرة المؤسسية Capacity Building . كما هو مطبق في الكثير من دول العالم مثل إنجلترا وأوروبا والولايات المتحدة، والصين، وهونج كونج، والهند وإندونيسيا واليابان وماليزيا وكوريا والفلبين وفيتنام، ومنغوليا ^(٣) .

علاقة الاعتماد الأكاديمي بالشهادة والترخيص Licensing & certification :

ينبغي ألا يحدث خلط بين الاعتماد الأكاديمي وبين الترخيص licensure حيث يقصد بالشهادة certification التصديق علي ضمان كفاءة Competency

1) Dell· David D.& Massy·William F. (1996) ; op.cit. pp.16 -25 .

2) Council For Higher Education- Accreditation (CHEA) (2001); Improving Accreditation : When to Change ? When to Stay the Same ? Enhancing Usefulness Conference · Chicago · June · p. 28- 29

3) Leen· Marjorie peace (2004) ; op. cit. · p 8

Assurance الخريج أو المختص ، ويقصد بالترخيص Licensing أنه عملية تقوم من خلالها هيئة حكومية بمنح الترخيص (الإجازة) أو التصريح لشخص حقق متطلبات معينة ، وهذه المتطلبات تحقق الحد الأدنى^(١) ، وذلك بهدف طمأنة الرأي العام (الجمهور) بأن الشخص المرخص له بالعمل قد حقق الحد الأدنى من معايير الجودة في إعداده وتأهيله، ومن ثم يختلف الاعتراف عن الترخيص والشهادة في أن الاعتماد يهتم بتقييم المؤسسة أو البرامج التعليمية والحكم عليها بشكل كامل وليس علي مستوى الأفراد^(٢) .

علاقة الاعتماد الأكاديمي بضمان الجودة Quality Assurance :-

يتداخل مفهوم الاعتماد الأكاديمي كثيرًا مع مفاهيم ومصطلحات أخرى كمفهوم التقويم المؤسس الشامل، والمراجعة الأكاديمية، والتقويم الخارجي - كما سبق- ومفهوم ضمان الجودة Quality Assurance، وجميعها يهدف إلي تطوير المؤسسات التعليمية وتحسين مخرجاتها، ولا يمكن معاملتها علي أنها في عزلة عن بعضها البعض .

فالاعتماد- كما سبق - أداة فعالة ومؤثرة لضمان جودة العملية التعليمية ومخرجاتها واستمرارية تطويرها ولا يمنح إلا للمؤسسات التي تتصف بالجودة بالفعل^(٣) ، وهو كذلك وسيلة لضمان الجودة ترتبط بالإجراءات الرسمية بينما ترتبط عمليات ضمان الجودة بالتقويم الذاتي - وربما الخارجي في حالة وجود هيئة خارجية- باعتباره وسيلة تقوم بها المؤسسات التعليمية وكذلك البرامج

1) Oakes . T. J. (1999) op. cit . p 1-9 .

2) Barbara . Steven . Barnum (2001) ; Licensure . Certification and Accreditation . Accreditation of Schools of Nursing .Online Journal of Issues in Nursing .

3) Council for Higher Education Accreditation (2002) ; Fact Sheet 5# Accrediting Organization in The U.S . How Do They Operate to Assure Quality . December . p . 1 .

للتحسين والتطوير المستمر لها^(١)، والاعتماد يتناول البرامج الدراسية في حالة الاعتماد البرنامجي *Program Accreditation*، أو المؤسسات التعليمية في حالة الاعتماد المؤسسي *Institutional Accreditation*، ومن ثم يؤدي الاعتماد إلى نتائج محددة وهي إما الاعتماد إذا استوفت المؤسسة أو البرنامج لمعايير الاعتماد أو رفض الاعتماد إذ لم يتحقق ذلك، وفي هذا المعنى يقترب الاعتماد من الترخيص ^(٢) *Licensing*.

ويرتبط ضمان الجودة بالمؤسسات والبرامج التعليمية أو بنظام التعليم العالي عامة، وفي كل حالة من الحالات السابقة فإن ضمان الجودة يشتمل على العمليات والإجراءات التي من خلالها ومع استخدام أنشطة ضبط الجودة *Quality Control* تضمن وتؤكد أن المؤسسات والبرامج التعليمية تحقق المعايير الأكاديمية المحددة وتعمل على إثرائها، وتعد عملية ضمان الجودة حتى يتم نشر نتائجها ومعاييرها للمجتمع التعليمي، وللمجتمع بصفة عامة^(٣)، فـضمان الجودة هو نظام يعتمد على التغذية الأمامية *Feed Forward* وهو وسيلة للتأكد من عدم وجود أخطاء - كلما أمكن ذلك - ولذا فإن الاعتماد يكون ملازماً لضمان الجودة في التعليم، حيث أن ضمان الجودة يهتم بتقويم الأهداف والمحتوي والمصادر والمستويات التعليمية والمخرجات التعليمية، وكذلك البرامج والمساقات الدراسية، فـضمان الجودة يكمل عملية اعتماد المؤسسات التعليمية

-
- 1) *National Council for Accreditation of Teacher Education (NCATE) (2001) : Professional Standards for The Accreditation of Schools Colleges and Departments of Education · University of Virginia · p .54 .*
 - 2) *Köhler · Jurgen (2003); Quality Assurances Accreditation and Recognition of Qualifications as Regulatory mechanisms in the European Higher Education Area Higher Education in Europe ·Vol . XXV111(28) · No.3· Taylor and Francis Group (Car fax publishing)· October p 326 .*
 - 3) *Leen Marjorie peacc (2004) :op. cit. p 4.*

حيث أنها طريقة لتنظيم عمل الاعتماد^(١)، كما أنها عملية يتم من خلالها منح سلطات للمؤسسات لإعداد القوي العاملة وتدريبها، وتعتبر الهيئات التي تمنح هذا الاعتماد (الاعتراف) مسؤولة عن معايير جودة هذه المؤسسات^(٢).

وفي هذا يقترب ضمان الجودة من نظام الاعتماد، حيث الاهتمام بتحقيق المعايير التي حددتها هيئة الاعتماد أو هيئة ضمان الجودة، أو كلاهما معاً، علي اختلاف مسياتها في الدول المختلفة، حيث يطلق عليها في نظام التعليم الأمريكي هيئة اعتماد، وفي الأنظمة التعليمية في إنجلترا وأوروبا يطلق عليها ضمان الجودة مع أن الهدف منها جميعاً هو تطوير الأنظمة التعليمية وضمان جودة مؤسساتها وبرامجها، وهو خطوة مهمة لمنح الاعتماد الأكاديمي والمهني للخريج، ومن ثم يلتقي مفهوم ضمان الجودة مع مفهوم الاعتمادية في التعليم حيث يعبر كل منهما عن مدى نجاح وفاعلية البرامج التعليمية وتحقيقها لأهدافها، في ضوء المعايير المحددة سلفاً، وعلي هذا يعتبر الاعتماد ضماناً خارجياً للجودة.

ومما سبق يتضح ارتباط مفاهيم الاعتماد بمفاهيم ضمان الجودة التي تبدوا متداخلة في مضمونها ومخرجاتها - علي الرغم من اختلاف المسمي لها -، كما يرتبط أيضاً مع بعض المفاهيم الأخرى التي تبدو متوازنة معه كالاعتراف بالشهادات Certificates أو تراخيص مزاولة المهنة Licensing - كما سبق - الأمر الذي يقتضي الإشارة إلي الإطار المفاهيمي لضمان الجودة وأهدافه ومبادئه.

(١) محمود عز الدين عبد الهادي (٢٠٠٥) : مرجع سابق ، ص ٥٢ .

1) *International Quality Review (2001); Glossary of Key Terms in Quality Assurance and Accreditation op. cit. updated 5/8/2001* Available at <http://www.chea.org/About/Index.cfm>

الإطار المفاهيمي لضمان الجودة : Conceptual Framework

- مفهوم ضمان الجودة :

يشير مفهوم ضمان الجودة في التعليم العالي إلى العملية process والتي البيانات data التي تشير إلى أن المؤسسة أو البرنامج التعليمي يضمن توافر معايير الجودة في مخرجاتها (نتائجها). وكذلك تحقق معايير القبول الداخلية Internal والخارجية External التي حددتها هيئة التقويم (١).

ويقصد بضمان الجودة كافة الأنشطة المخططة والمنفذة ضمن نظام الجودة لتهيئة تأكيد كاف بالوفاء بمتطلبات الجودة ، ويتضمن تصميم وتنفيذ نظام الجودة سياسات وإجراءات للتأكد من الوفاء بهذه المتطلبات، ليس فقط علي نطاق تصميم المنتج وتنفيذه في مراحل عملية الإنتاج بل علي نطاق أشمل يضم مراقبة الجودة علي مستوي وظائف المؤسسة ككل (٢).

إن ضمان الجودة في جوهره طريقة لتنظيم العمل، ذاتية التصحيح كما أنها نظام يتغير بتغير الاحتياجات و بحيث تضمن أن تكون (٢) :

- ١- مهمة المؤسسة وأهدافها واضحة ومعروفة للجميع .
- ٢- الأنظمة التي يتم العمل بها ومن خلالها قد خضعت لتفكير جيد وأنها سهلة الفهم وتم إبلاغها لكل فرد .
- ٣- مسؤولية كل شخص عما هو مسئول عنه واضحة في كل الأوقات .
- ٤- مفهوم المؤسسة في الجودة محدد تماماً ومدعم بالمستندات .
- ٥- هناك أنظمة للتأكد من أن كل شيء يعمل وفقاً للخطة .

1) Oakes ,T .J (1999); op.cit. , pp 1-9.

(٢) توني نوبواي (١٩٩٦) : التدريب على جودة الخدمة، سلسلة المدرب العملية، القاهرة ، مجموعة النيل العربية، ص ٥٥٥ .

(٣) ريتشارد فرمان (١٩٩٦) : توكيد الجودة في التدريب والتعليم ، ترجمة سامي حسن الفرص وناصر محمد العويلى ، القاهرة، دار آفاق الإبداع العالمية للنشر والإعلام ، ص ص ١٥ - ١٦ .

٦ - عندما تسوء الأمور - وهو ما ربما يحدث - فهناك طرقاً متفق عليها لإعادة تلك الأمور إلى نصابها.

فضمان الجودة عملية Process موجهة نحو الحصول علي الجودة و هذه العملية تشمل كل الإجراءات المحططة و المنظمة التي من شأنها جعل الاحتمال كبيراً في أن المنتج أو الخدمة سيمتلك متطلبات محددة ومواصفات موضوعة مسبقاً.

أهداف نظام ضمان الجودة :

مهدف هيئات ضمان جودة البرامج الأكاديمية الجمعية عند اعتماد الجودة
إلى (١) :

١- تقديم الضمانات لأصحاب المصلحة لتبرير الحد الأدنى الضروري من الجودة في البرامج التعليمية.

٢- تشجيع وتطوير الجامعة كمؤسسة تعليمية من خلال فحص وتقويم أنشطتها وإصدار التوصيات التي ترتبط برفع كفاءتها وتشجيع التقويم الذاتي للجامعة، فضمان الجودة يتعدى الالتزام الشخصي بالجودة إلى الأخذ بالطرق التي من خلالها تضمن حسن الأداء وفق معايير ومبادئ وضعتها هيئات الاعتماد وضمان الجودة مسبقاً.

وأوضح (Kohler ٢٠٠٣) إلى أن ضمان الجودة يهدف إلى تحقيق الأهداف التالية (٢) :

(١) خلف محمد البحيري (٢٠٠٥) - إدارة الاعتماد المنهني لاعتماد المعلم بالجامعات المصرية، المؤتمر القومي السنوي الثاني عشر لمركز تطوير التعليم الجامعي "نظرة رداء الجامعات العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة و نظم الاعتماد" ١٨ - ١٩ ديسمبر ٢٠٠٥، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، ص ٢١١.

2) Kohler (Jorge) (2003); op cit., p. 322.

١. هدف داخلي: وهو تحسين وضع المؤسسة في بنية تنافسية علاوة علي إثراء التعليم الجامعي من خلال الاهتمام بالتدريس والبحث وهو من القيم الأكاديمية الأصيلة Intrinsic Academic Values.

٢. الهدف الخارجي: وهو ما يتعلق بالمحاسبية والتي تدين بها الجامعات إلي المستفيدين من التعليم الجامعي ، وخاصة الطلاب والمجتمع سواء إن كانوا أصحاب أعمال أو كانوا من الهيئات التي تمول التعليم العالي أو جهات تمويل للتعليم العالي Funding body .

كما أشارت (Lenn 2004) إلي أن ضمان الجودة يهدف إلي خدمة المجتمع ومؤسسات التعليم العالي من خلال (١) :

١. تحديد مؤسسات التعليم العالي التي تتوافق بها معايير الجودة، حيث تتكون ضمان الجودة من معايير standards للجودة التي تم الاتفاق عليها من قبل الهيئات المعنية مثل الحكومة ، ومؤسسات التعليم العالي ، والمتخصصين وأصحاب الأعمال .

٢. المساعدة في جهود الإصلاح، حيث تساعد معايير الجودة في تحديد الطموحات والآمال لمؤسسات التعليم العالي وبرامجه وهذا يعني ما تتوقعه أن يحدث .

٣. توفير الأساس للتخطيط المستقبلي، فمن خلال معايير ضمان الجودة التي تم تحديدها تستطيع المؤسسات التعليمية التعرف علي واقعها الراهن بهدف التحسين والتطوير.

٤. تقديم البنية السليمة للتحسين التربوي، فلا تهدف ضمان الجودة فقط إلي التقويم ولكن أيضا لتدعيم وإثراء مستوى الجودة والتعليمية .

1) Lenn, Marjorie peace ; (2004): op.cit p ,5 .

٥. تعليم عمليات الاتصال والتواصل في المؤسسات التعليمية، فمن خلال معايير ضمان الجودة وعمليات التطبيق يتم تدعيم قدرات البلاد في تأسيس نظام معلمي في نظام التعليم العالي.

٦. مساعدة صانعي القرارات في عمليات اتخاذ القرار، وذلك في ضوء المعلومات المتوفرة حول الأنظمة التعليمية بكل مكوناتها. ويسعى نظام ضمان الجودة إلى تحقيق أهدافه في التحسين المستمر من خلال عدة طرق وهي كما يلي^(١) : ١- طريقة لمعرفة مدى الالتزام بالنظام.
٢- طريقة لتصحيح الأخطاء .

٣- طريقة لتغيير النظام إذا ما أصبح بالياً.

مبادئ نظام ضمان الجودة :

إن ضمان الجودة هو الأسلوب الذي تتبعه المؤسسات التعليمية لتحقيق الجودة، وهو أسلوب منظم للتعرف على احتياجات السوق ولبذل الجهود المطلوبة من أجل تلبية تلك الاحتياجات من خلال معيار معترف به^(٢)، وتتحدد المبادئ التالية لضمان وصول المؤسسة التعليمية إلى الجودة وهي^(٣) :

١- التكيف أو التطابق لمتطلبات الجودة Conformance to Requirements .
ويتم ذلك من خلال وضع تعريف محدد وواضح ومتسق للجودة .

(١) عبد المنعم نافع (١٩٩٦) : الجودة الشاملة ومعوقاتها في التعليم الجامعي المصري دراسة ميدانية، مرجع سابق، ص ٢ - ٤ .

(٢) رينشارد فرمان (١٩٩٦) : مرجع سابق، ص ١٠ .

(٣) أمين النوي الشال (١٩٩٥) : إدارة الجودة الشاملة، محفل لفاعلية إدارة التغيير التربوي علي المستوي المدرسي بجمهورية مصر العربية، مؤتمر إرادة التغيير في التربية وإدارته في الوطن العربي، يناير ص ٢١ - ٢٣ .

٢- تحديد مستويات أداء تمنع حدوث الأخطاء Zero Defects لضمان أداء جيد من أول مرة Do It Right The First Time، حيث لا تقبل أخطاء أو عيوب .

٣- تقويم الجودة من خلال قياسها بناءً على المعايير الموضوعية وحساب تكلفة كل شيء لم يتم القيام به بشكل جيد من المرة الأولى .

ومن ثم فإن أي نظام لضمان الجودة في المؤسسات التعليمية يسعى للنجاح لا بد وأن يكون بسيطاً، وأن يحقق متطلبات ومعايير الجودة ، وأن يتلاءم مع أسلوب العمل اليومي بل وأن يكون بداخله أيضاً، وألاً يكون قاصراً على فئة بعينها، أو ينطوي على تعقيدات معينة .

أساسيات نظام ضمان الجودة :

ينبغي توفير مجموعة من الأساسيات والمقومات لنجاح نظم ضمان الجودة في المنظمات والمؤسسات التعليمية، ومن أهم هذه الأساسيات ما يلي (١) :

١. تبني فلسفة الجودة الشاملة. فعلي العاملين في مجال البحث من باحثين وأعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم الجامعي / قبل الجامعي التزود بالأساليب الضرورية وبالأدوات المناسبة لذلك.
٢. تنمية ثقافة الجودة الشاملة لدى أعضاء هيئة التدريس بالمؤسسات التعليمية .

١ تم الرجوع الي :

-Reilly, James (1992); Total Quality Management in Higher Education: Higher Education , Vol . 16 , No.2 , p.191.

- توفيق محمد ماضي (١٩٩٥) : إدارة الجودة مدخل النظام المتكامل ، القاهرة ، دار المعارف ، ص ٢٠٣ .

٣. الاعتماد علي الحقائق من خلال وجود معايير خارجية و داخلية لقياس الجودة الشاملة، فتكون هناك قياس درجة رضا العميل علي المنتج النهائي (البحث التربوي)، و الرضا أثناء القيام علي إعداد النحت التربوي.

٤. أن يكون محور اهتمام المؤسسات التعليمية هو رغبات العملاء (الطلاب) عن طريق الاهتمام بالبيانات المرتدة من العملاء وانطباعهم عن الخدمة في كل مراحل العمل.

٥. الاهتمام بعنصري التعليم والتدريب كأحد الأركان الأساسية لعملية التحسين والتطوير المستمر للوظائف التي تتم داخل المؤسسة التعليمية.

٦. ضرورة وجود قيادة فعالة، تعتبر مثلاً يحتذي به حتي يمكن حدوث التغيير المطلوب.

٧. التطبيق الفعلي لمعني التعاون والمشاركة في عملية اتخاذ القرارات من خلال فريق العمل المستمر أثناء مراحل العمل بالمنظمة.

وفي ضوء تلك الأساسيات والمقومات – عند مراعاتها – يمكن أن يكتب النجاح لنظام ضمان الجودة في المنظمات و المؤسسات التعليمية.

وبعد أن استعرضت الدراسة الإطار المفاهيمي لكل من الاعتماد الأكاديمي و ضمان الجودة في التعليم الجامعي وتبين من خلاله مدى التقارب والتشابه بينهما و أنهما وجهين لعملة واحدة نظراً لاختلاف مسمياتهما في الدول المختلفة حيث يمثل الاعتماد ضماناً خارجياً للجودة. تسعى الدراسة إلي تناول هيئات الاعتماد الأكاديمي و ضمان الجودة ومهامها، ومتطلباتها، للاستفادة منها عند التخطيط لمتطلبات تطبيق نظام الاعتماد الأكاديمي و ضمان الجودة في التعليم الجامعي.

ثالثاً: هيئات الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة :

ينبغي أن يتم تقويم المؤسسات التعليمية واعتمادها ككل، وذلك من قبل إحدى هيئات اعتماد المؤسسات التعليمية والتي تعمل على تقويم ما هو أكثر من الأنشطة التعليمية للمؤسسة مثل الإدارة ، والاستقرار المالي والقبول والشئون الطلابية والموارد المالية والتحصيل الأكاديمي للطلاب وفاعلية المؤسسة وعلاقتها بالأطراف الخارجية الأخرى.

معايير اختيار الهيئات المناجحة للاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة :
عندما تسعى ميزات الاعتماد إلى الاعتراف ما يجب عليها أن تحقق المعايير التالية^(١):

١. أن تضمن تقديم جودة أكاديمية ، حيث تعتبر الجودة الأكاديمية Academic Quality ذو أهمية كبيرة في نظام التعليم التطوعي نظراً لارتباطها بالتدريس والتعليم والبحث وخدمة المجتمع ، فلا بد من توفير الأدلة على وجود تحديد واضح للجودة الأكاديمية في نطاق رسالتها ، وأن تشجع هذه العمليات المؤسسية على ربط مؤشرات الجودة بالتخطيط Janning والتقويم واستراتيجيات التحسين .
٢. أن تظهر المؤسسة القدرة على الحاسبية ، وتبرهن لهيئة الاعتماد على قدرتها على الحاسبية من خلال طريقتين :

1) Council of Higher Education Accreditation 'Board of Directors (2000);Strengthening Higher Education Through Strengthening Accreditation' Council of Higher Education Accreditation· Washington · DC· USA· January· Available at: <http://www.chea.org>
- CHEA (Council of Higher Education Accreditation) (2004) ;Recognition Standards Available at : <http://www.chea.org/recognition/recognition.asp>
- Eaton Judith S.(2003) ; op.cit ·p 11.

أ- أن نكين لديها معايير لتقييم قدرتها المؤسسية من خلال معلومات موثوق بها.

ب- يجب أن تشجع هيئة الاعتماد المشاركة العامة المجتمعية Public Involvement في عمليات صنع القرار المرتبطة بالجودة والمحاسبية . وذلك من خلال مشاركة ممثلين للمجتمع مثل الطلاب وأولياء الأمور وأصحاب الأعمال والمتخصصين، ولهذا يجب علي الهيئة المانحة للاعتماد أن يكون لديها :

- ١- معلومات صحيحة حول أداؤها .
- ٢- سياسات وإجراءات تشتمل علي ممثلين من المجتمع في عمليات صنع القرار ووضع السياسة .
- ٣- تنفيذ الإجراءات التي من خلالها تنشر قرارات الاعتماد للمجتمع.
- ٤- عمليات مناسبة للرد علي المشكلات العامة والاهتمامات المجتمعية .
- ٥- دعم وتشجيع التغيير الهادف والتحسين المطلوب ، حيث يجب أن تشجع هيئات الاعتماد من خلال مؤسساتها علي التغيير الهادف من خلال الفحص الذاتي المستمر ومن ثم يجب أن تقدم هيئة الاعتماد الأدلة علي ما يلي :

أ- سياسات وإجراءات تؤكد علي عمليات الفحص الذاتي Self examination

ب- سياسات وإجراءات تؤكد علي التخطيط والتطبيق لاستراتيجيات التغيير والسعي نحو التحسين المطلوب في نطاق رسالة المؤسسة في ضوء إمكانياتها ومواردها Resources.

ج- تشجيع عمليات التجديد المؤسسي والتجريب experimentation .

د- سياسات وإجراءات تفرق بوضوح بين الأحداث والعمليات المطلوبة للاعتماد وذلك المطلوبة لأغراض التحسين .

هـ- تستخدم إجراءات procedures عادلة Fair وملائمة في عمليات صنع القرارات ويجب أن تشمل عمليات صنع القرار في الاعتماد علي المشاركة المستمرة Ongoing participation من جانب المتخصصين في التعليم العالي وكذلك من المجتمع ، ومن ثم يجب أن تقدم هيئة الاعتماد الأدلة علي توافر :

١) سياسات وإجراءات صنع القرار لا تخضع للتدخل من جانب المؤسسات المتخصصة والمصالح الخاصة.

٢) سياسات وإجراءات تطلب مشاركة المتخصصين في التعليم العالي وكذلك المجتمع.

٣) سياسات وإجراءات ترعي Foster عمليات المراجعة للاعتماد في المؤسسات المختلفة.

٤) التقييم المستمر Continually Reassesses لعمليات الاعتماد ، فهيئات الاعتماد في حاجة إلي التدقيق الذاتي المستمر Self-scrutiny لأنشطة الاعتماد بما فيها عمليات المراجعة Review لتحديد مدى ملائمة الموارد لتحقيق رسالة هيئة الاعتماد والقيام بعمليات المراجعة وحتى يتم الاعتراف بهيئة الاعتماد يجب توافر المتطلبات التالية:

أ- توفير هيئة من العاملين تتمتع بالكفاءة مع توفير الموارد المالية لتطبيق إجراءات اعتماد فعالة .

ب- المراجعة الذاتية المستمرة Ongoing Critical self – Review بما يشجع علي المرونة والحاسبية .

ج- علاقات تعاونية حيثما كان ذلك ملائماً مع الرملاء مع مؤسسات الاعتماد الأخرى.

د- المراجعة المستمرة لمدي أهميتها لمؤسسات التعليم العالي والمجتمع التربوي

هـ- أن يتم تقويم الهيئة في ضوء مواردها، وتأثير معاييرها وإجراءاتها علي المؤسسات التعليمية.

وتأسيساً علي ما سبق، هناك بعض المعايير العامة للهيئات المانحة للاعتماد وهي أن تكون لديها رؤية وإجراءات واضحة عن عملها، وأن تقدم نماذج عن خطوات التقويم الذاتي ، وإجراءات واضحة للتقويم الميداني ، وإجراءات واضحة للمتابعة والتقويم ، وأن تلتزم بالمعايير الموضوعية والمحددة ، وأن يكون لديها إجراءات واضحة لنشر النتائج للمعنيين وللمجتمع

مباديء الإعتراك بهيئات الاعتماد:

يجب أن يتوافر في هيئة الاعتماد عدة مباديء، ضرورة لتحقيق أهدافها وهي كما يلي^(١):

- ١ ضمان الجودة *Quality Assurance* : يجب أن تؤكد معايير هيئة الاعتماد علي ضمان جودة المؤسسات التعليمية وبما يدعم المراجعة المستمرة لها .
- ٢ القيادة *Leadership* : توفر الهيئة القيادة الداعية التي تستطيع التعامل مع القضايا المرتبطة بضمن الجودة وتطوير الأدوات والاستراتيجيات اللازمة لضمان جودة المؤسسات التعليمية ، وهيئات الاعتماد ، والطلاب من أجل تطوير وتحسين المؤسسات التعليمية .

1) Council of Higher Education Accreditation (Board of Directors 2000; Strengthening Higher Education Through Strengthening Accreditation' op.cit p.19.

٢. الدعم والتأييد *Advocacy*: يدعم المجلس عمليات الاعتماد التطوعي لمؤسسات التعليم العالي العامة وكذلك يدعم الأفراد والهيئات والدول المعنية بهذا الشأن .

٤. الخدمة *Service* : تقدم الهيئة خدمات متعددة تشتمل علي سياسات الاعتماد وكيفية تحليل الأنظمة التعليمية وتقييمها .

٥. القيم الأصيلة *core academic values* : تحافظ الهيئة علي القيم الأصيلة لمؤسسات التعليم العالي مثل الحرية الأكاديمية *academic freedom* .

٦. الاستقلال *Independence* : أن تكون هيئة مستقلة ذو سلطة تستطيع اتخاذ قرار الاعتماد .

٧. الدمج *Inclusion* : تدعم الهيئة مناخ المشاركة النشطة مع المؤسسات الأعضاء والمؤسسات المشاركة ويشجع التعاون والتغيير الهادف .

معايير هيئة ضمان الجودة:

تتمثل معايير هيئة ضمان الجودة في انجلترا في التكامل *Integrity* والمهنية أو التخصصية *Professionalism* ، والمحاسبية *Accountability* والانفتاح *Openness*، وهي كما يلي^(١) :

١- التكامل *Integrity* تهدف الهيئة إلي الموضوعية وعدم المحاباة والعدل والاستقلالية والأمانة في عملها وفي قراراتها وأحكامها سواء ايجابية أو نقدية .

٢- المهنية والتخصصية *Professionalism* تهدف الهيئة إلي إظهار معايير مهنية عالية وتوفر خدمة فعالة تهدف إلي الحصول علي الخدمة الجيدة بشكل بناء.

1) *Quality Assurance Agency's for Higher Education (2000/2003); op.cit.p.7.*

٢- المحاسبية Accountability ، حيث أن QAA مسؤولة أمام مؤسسات التعليم العالي وكذلك أمام المشاركين والمستفيدين من الخدمات والمعلومات التي تقدمها عن ضمان جودتها، فالهدف هو العمل بتكامل وحيادية .

٤- الانفتاح Openness ، حيث تهدف QAA إلى الانفتاح والشفافية في العمل والإجراءات لبناء الثقة بين المستفيدين وتوفير المعلومات حول عمل الهيئة للرأي العام.

تكوين هيئة الاعتماد وضمان الجودة :

في استراليا فإن هيئة الاعتماد والجودة *Australian Universities Quality Agency* هي هيئة غير هادفة للربح، وتدار بواسطة مجلس من المديرين يتمتعون بالاستقلالية ويتم تعيينهم إما بواسطة الوزارة ، أو من خلال الانتخابات التي تجري بواسطة المتفاعلين *Stakeholders*، ويتكون مجلس إدارة الهيئة من ثلاث مديرين بواسطة الحكومة الاتحادية، وثلاث مديرين يتم تعيينهم بواسطة حكومة الولاية التعليمية، وأربع مديرين يتم انتخابهم بواسطة المسؤولين التنفيذيين لهيئات الاعتماد الذاتية *self- Accrediting higher Education institutions* وواحد من المديرين يتم انتخابه بواسطة المسؤولين التنفيذيين لهيئات الاعتماد غير الذاتية، والمسؤولين التنفيذيين لهيئة ضمان الجودة بالجامعات الاسترالية (AUQA)، ويتكون أعضاء الهيئة من وزير التعليم العالي والمسؤولين عن التعليم في الولاية، وفي الحكومة الاتحادية *common wealth* ، ويبلغ عدد الأعضاء ست أعضاء ، منهم أربعة من المتخصصين *professionals*، واثنين من الإداريين لمساعدتهم (١) .

1)Woodhouse • David (2004) ; *Australian Universities Quality Agency • Melbourne Australia • p 46. Available at http : // www.auqa. edu. Au .*

وهيئة ضمان الجودة الاسترالية (AUQA) منسولة عن^(١): القيام بعمليات مراجعة الجودة Quality Audits لمؤسسات اعتماد التعليم العالي الذاتية self-Accrediting وهيئات اعتماد مؤسسات التعليم العالي المحلية في دورة تستمر كل خمس سنوات A five years cycle.

١. تقديم التقارير العامة لنتائج عمليات الفحص والمراجعة Audits.
٢. التعليق علي معايير الاعتراف Recognition بالجامعات الجديدة، واعتماد مؤسسات التعليم غير الجامعية non-university.
٣. كتابة التقارير Reporting حول معايير وعمليات ضمان الجودة بالتعليم العالي.

بينما يتكون مجلس الاعتماد الأكاديمي في هونغ كونج (HKCAA) من عضو يتم تعيينهم بواسطة المدير التنفيذي Chief executive ويتم ذلك من خلال ثلاثة أقسام: من الأكاديميين في هونغ كونج، ومن الأكاديميين غير المحليين - non local، ومن المحليين غير الأكاديميين local-non academics من الدوائر التجارية والصناعية والمهنية بهونغ كونج، بالإضافة إلي المدير التنفيذي^(٢).

ويقوم مجلس الاعتماد الأكاديمي في هونغ كونج بالأدوار الآتية^(٣):

١. تقديم المشورة لهيئات الاعتماد فيما يتعلق بالمعايير الأكاديمية لمؤسسات التعليم العالي.
٢. تقديم المشورة فيما يتعلق بالمعايير الأكاديمية للبرامج الجامعية والمؤهلات

1) Ibid .p. 46 .

2) Sim Wong Wai (2004): Hong Kong Council on Academic Accreditation . Hong Kong . China . p .49. Available at :http://www.hkcaa.ed.hk.

3) Ibid .p. 49..

٣. الارتقاء بالممارسات الجيدة للاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة والمساعدة في الحفاظ علي معايير المراقبة الأكاديمية monitoring Academic standards.

٤. نشر المطبوعات وعقد السيمينارات conduct seminars والمؤتمرات وغيرها من الأنشطة التنموية Developmental المرتبطة بالعملية التعليمية وضمان جودتها.

٥. إقامة علاقات قوية مع المؤسسات التعليمية بما يضمن بقاء الأنشطة التعليمية وأنظمة الاعتماد الأكاديمية في ظل عمليات مراجعة مستمرة.

٦. تقديم النصح للحكومة فيما يتعلق بعمليات الاعتماد الأكاديمي والمعايير الأكاديمية.

٧. القيام بالأنشطة والوظائف المرتبطة بالاعتماد الأكاديمي وعمليات التقييم والتي حددها مجلس الاعتماد الأكاديمي.

وفي اليابان فإن هيئة اعتماد الجامعات اليابانية (JUAA) تقوم بعملية اتخاذ اقرار بواسطة مجلس أمناء Board of Trustees يتم انتخابه بواسطة مجلس مستشاري الهيئة Board of Councilors والذي يتكون (يتألف) من كل عضو رسمي في الهيئة بلغ عددهم (٢٠٠) عضو. من الأكاديميين ومن أعضاء المجتمع من التخصصات المختلفة مثل المحاسبة والقانون ، للقيام بعمليات المراجعة الخارجية external Review للمؤسسات الأعضاء في الهيئة ، وتحصل الهيئة علي التمويل الخاص بها من خلال مصروفات العضوية membership dues ومصروفات الاعتماد Accreditation fees (١).

1) Miyake , Kyoto (2004) Japan University Accreditation Association (non - governmental) , Tokyo , Japan -p59 Available at : <http://www.juaa.or.jp/>

وتقوم هيئة اعتماد الجامعات اليابانية (JUA) بعمليات الاعتماد أو إعادة الاعتماد Reaccreditation في دورة تستغرق عشر سنوات ويتم ذلك للمؤسسات التي حصلت علي موافقة حكومية . ومنذ عام ١٩٩٦ حتي عام ٢٠٠٤ اعتمدت الهيئة (٨٧) جامعة وأعيد اعتماد (٩٥) جامعة أخرى بإجمالي (١٨٢) مؤسسة من (٢٨١) مؤسسة ، من بين المؤسسات الأعضاء الذين تقدموا للاعتماد من الهيئة^(١) .

وفي الولايات المتحدة هناك ثلاثة أنواع لهيئات الاعتماد المعترف بها علي المستوي القومي هيئات الاعتماد الإقليمية ، وهيئات الاعتماد القومية، وهيئات الاعتماد التخصصي.

١. هيئات اعتماد/المعتمدين الإقليميين Regional A creditors : وهي مؤسسات غير ربحية تختص باعتماد المؤسسات التعليمية العامة والخاصة، التي تهدف للربح، والتي لا تهدف للربح، ذات العامين أو الأربعة أعوام، المانحة للدرجات العلمية من خلال مراجعة شاملة لوظائف المؤسسة التعليمية للتأكد من أنها تحقق معايير الاعتماد بشكل عام مثل كليات (Bible colleges) ^(٢) .

٢. هيئات الاعتماد/المعتمدين القوميين National A creditors : وهي هيئات تعتمد المؤسسات التعليمية العامة والخاصة، التي تهدف للربح والتي لا تهدف للربح من المؤسسات أحادية الهدف مثل مؤسسات التعليم عن بعد، أو المؤسسات ذات الصبغة الدينية، أو المؤسسات غير المانحة للدرجات العلمية ^(٣) .

1) Miyake • Kyoji (2004); op. cit. p 60 .

2) Loane Shannon (2001) ; op. cit. • PP 1-10 .

3) Eaton • Judith (2003) : Accreditation and Recognition • op.cit. p10.

٣. هيئات الاعتماد/المعتمدين التخصصيين أو المهنيين Specialized and Professional A creditors :تعتمد برامج متخصصة داخل الجامعات أو كليات غير جامعية ذات تخصص محدد ، وغالبا ما تؤدي هذه البرامج إلى درجة مهنية متخصصة مثل برامج (الطب - القانون - إدارة الأعمال) مثل اعتماد برامج الصيدلة بالكليات الجامعية ، أو الاعتماد المؤسسي لكليات الصيدلة غير الجامعية Free -Standing Schools ، من خلال مجلس اعتماد برامج الصيدلة (١) .

ويشترط في هيئة الاعتماد في الولايات المتحدة الأمريكية ما يلي (٢) :

- ١- أن تكون مقبولة من قبل المؤسسات التعليمية، وهيئات الترخيص، وكذلك أصحاب الأعمال، والذين يمارسون المهن المختلفة .
- ٢- أن تكون هذه الوكالات لها عضوية تطوعية .
- ٣- ألا يكون أعضاء لجنة صناعة القرار في الوكالة أو المنظمة المانحة للاعتماد (الذين يقررون سياسات الاعتماد، ووضع الاعتماد بالنسبة للبرامج والمؤسسات التعليمية) أو أحدهم منتخبا أو تم اختياره بواسطة المجلس التنفيذي لأي مؤسسة ومنظمة ذات صلة بموضوع الاعتماد.
- ٤- تقوم الوكالة بوضع دليل إرشادي لكل عضو من أعضاء لجنة صنع القرار لتجنب صراع الاهتمامات Conflict of Interests في لجنة صناعة القرار.
- ٥- يتم دفع الرسوم للوكالة المانحة بشكل منفصل عن أي رسوم أخرى يتم دفعها لأي جمعية أو منظمة عضو أو ذات صلة أو انتناء لجال الاعتماد .

1) Harris: John (2004) ; Key Attributes of Accreditable Institutions • Conference on Quality Management & Accreditation of Higher Education in The Arab World • ACADEMIA Egypt 2004 • Nov-24-26 2004-• Intercontinental Semuramis Hotel • the Ministry of Higher Education • Egypt • p 2.

(٢) محمود عرابين عبد الهادي (٢٠٠٥). مرجع سابق ، ص ٧٥١ - ٧٦ .

- ٦- تقوم الوكالة بتطوير وتحديد مبرانياتها الخاصة بدون مراجعة أو استشارة أي جهة أخرى لها علاقة بالاعتماد.
- ٧- قدرة الوكالة الإدارية والمادية علي تنفيذ مسؤوليات الاعتماد .
- ٨- أن يكون لدي الأعضاء القدرة والخبرة والمعرفة الكافية بمعايير الاعتماد.
- ٩- أن يكون الأعضاء مدربين ومؤهلين علي عمليات التقويم.
- ١٠- أن تكون المعايير دقيقة بما فيه الكفاية لأن تكون الوكالة المانحة ذات مصداقية وفيما يتعلق بأنشطة هيئة الاعتماد، فإنه يجب أن تشمل أنشطة الهيئة المنطقة الإقليمية المحيطة بها، وأن تثبت هيئات الاعتماد أنها قامت بعمليات الاعتماد وعمليات ما قبل الاعتماد لمؤسسة أو أكثر بالنسبة للاعتماد المؤسسي أو لبرنامج أو أكثر بالنسبة للاعتماد التخصصي أو البرنامجي، وأنها قد اتبعت في ذلك مراحل الاعتماد بداية من الدراسة الذاتية للمؤسسة، مروراً بفريق التقويم ومراجعة النظير peer review. وانتهاء باتخاذ القرار، إما بالاعتماد الكامل أو الاعتماد المشروط، أو حتي رفض الاعتماد، وذلك بعامين قبل طلب الاعتراف بها من مجلس اعتماد ومؤسسات التعليم العالي CHEA، أو من قسم التربية USDE وعلي هيئات الاعتماد التي ترغب في الاعتراف بها، أن تثبت أن معاييرها وسياساتها وإجراءاتها وقراراتها يتم قبولها من قبل الولايات الأمريكية التي تقع في نطاقها الجغرافي، ومن قبل المربين Educators، والمؤسسات التعليمية والممارسين، وهيئات الترخيص Licensing Bodies، وأصحاب الأعمال في المجالات المهنية والفنية^(١).

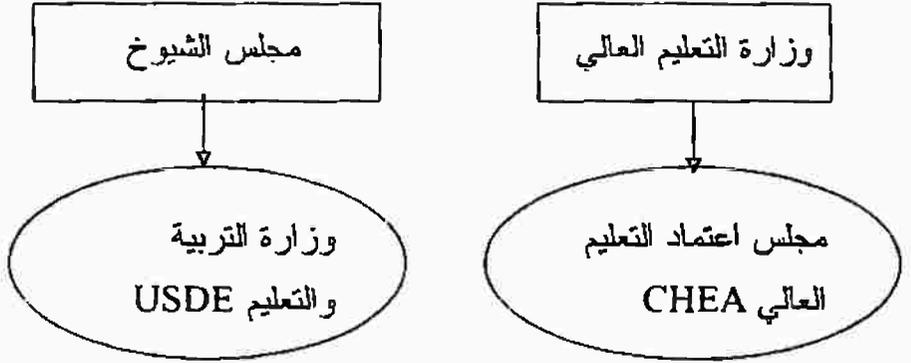
1) US Department of Education (2004); Promoting Educational Excellence for All Americans • College Accreditation in The United States •pg 12 Financial Aid for Post-Secondary Students Accreditation in The United States Subpart B- The Criteria for Recognition •USDE •op.cit. p7.

ومجلس اعتماد مؤسسات التعليم العالي Council For Higher Education Accreditation (CHEA) في الولايات المتحدة هيئة خاصة غير هادفة للربح، وهو مؤسسة قومية تقوم بتنسيق أنشطة الاعتماد في الولايات المتحدة الأمريكية، ويضم في عضويته (٣٠٠٠) ثلاثة آلاف كلية وجامعة، ويضم أكثر من (٦٠) مؤسسة اعتماد قومية أو محلية از متخصصة، ويدير المجلس هيئة مكونة من (١٧) شخصية تشمل رؤساء الكليات أو الجامعات وممثلي المؤسسات والشخصيات العامة^(١).

وفي عام ٢٠٠٢ كان هناك حوالي (٨٠) هيئة لاعتماد مؤسسات التعليم العالي، ثم الاعتراف بهم من خلال مجلس اعتماد مؤسسات التعليم العالي (CHEA) أو من خلال قسم التربية United States Department of Education (USDE)، أو من خلالهما معا^(٢).

-
- 1) Council For Higher Education Accreditation, Board of Directors (2000), *Strengthening Higher Education Strengthening Accreditation* op cit p 12
 - 3) Council for Higher Education Accreditation (2003) :*Fact Sheet #5, Accrediting Organizations in the US - How Do They Operate to Assure Quality* p15

ويوضح الشكل التالي هيئات الاعتراف هيئات الاعتماد بالولايات المتحدة الأمريكية :



شكل رقم (١٧)

هيئات ومنظمات الاعتراف هيئات الاعتماد بالولايات المتحدة الأمريكية وعلى ذلك فإن نظام الاعتماد بالولايات المتحدة الأمريكية يتميز باللامركزية، وأن هيئات الاعتماد غير ربحية، وتقوم على العضوية التطوعية *Voluntary Membership*، وأنها مستقلة، وأنه يتم الاعتراف بهذه الهيئات الإقليمية أو المحلية أو المتخصصة بواسطة مجلس اعتماد مؤسسات التعليم العالي (CHEA) وهو هيئة غير حكومية تتبع وزارة التعليم العالي، أو بواسطة وزارة التربية والتعليم (USDE) وهي تتبع مجلس الشيوخ الأمريكي.

وفي إنجلترا تقوم باعتماد مؤسسات التعليم العالي هيئة ضمان الجودة *Quality Assurance Agency*، وتتمثل رسالتها في طمأننة الرأي العام على جودة مؤسسات التعليم العالي من خلال تطبيق المعايير السليمة، والتشجيع على التحسين المستمر في مؤسسات التعليم العالي^(١).

1) Hayes Gillian (2004) ; *The Assurance of Quality and Standards of Higher Education in The UK. The Quality Assurance Agency, for Higher Education in The UK . . pp.1-9.*

وذلك من خلال (١)

- ١- الحفاظ علي معايير الجودة الأكاديمية لمؤسسات التعليم العالي .
- ٢- توفير المعلومات للطلاب ضمانا لحسن الاختيار عند الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي وكذلك لصناع السياسة لاتخاذ القرارات الصحيحة .
- ٣- تدعيم معايير وممارسات التعليم العالي .
- ٤- الارتقاء بالفهم العام للمعايير من خلال تنمية مرجعية هامة.

وفي عام ٢٠٠٠/٢٠٠١ بدأ تطبيق خطة المراجعة الأكاديمية Academic Review في اسكتلندا والتجهيز لتطبيقها في انجلترا وويلز وايرلندا الشمالية. ففي اسكتلندا قامت الهيئة بإجراء (٢٥) برنامج لإجراء المراجعات الأكاديمية باستخدام الطرق الجديدة التي تم تطويرها في الأعوام السابقة من أجل استخدامها في المملكة المتحدة . ولقد تحقق ذلك من خلال الاتصال مع صندوق التعليم العالي الاسكتلندي ومع الهيئة (٢).

- القيم الأصيلة لهيئة ضمان الجودة Core values :

يعتمد عمل هيئة ضمان الجودة علي القيم الأصيلة الآتية (٣) :

- ١- أهمية التعليم العالي The Importance of Higher Education . تقدر هيئة QAA المعرفة والتحدي الثقافي والخيال والاكتشاف والإنجاز في مؤسسات التعليم العالي، وتقدر استقلاليتها إجرائيا وثقافيا وقانونيا ، وكذلك تنوع رسالتها.

1) Quality Assurance Agency for Higher Education(2000/2003); Purpose, Values and Plans.p.9.

2) Quality Assurance Agency for Higher Education(2002) ; Annual Report and Financial Summary.(2000/2001) January .p3. .

3) Quality Assurance Agency for Higher Education(2000/2003); op.cit.p5

٢- إعداد وتأهيل المتعلمين The entitlements of learners ، حيث يتم إعداد وتأهيل الطلاب في التعليم العالي من خلال المعايير الأكاديمية التي تعكس الطموحات القومية التي تتماشى مع المواصفات العالمية .

٣- حتمية وفاء مؤسسات التعليم العالي بمسئولياتها The Significance of the Responsibilities of The Providers of Higher Education ، الذي مؤسسات التعليم العالي مسؤولية أساسية لحماية المعايير الأكاديمية والجودة حيث تهدف هيئة ضمان الجودة إلي العمل مع كل المؤسسات لتحقيق مسئولياتها .

٤- الاهتمام الصادق بالصالح العام في مؤسسات التعليم العالي The validity of the public interest in Higher Education ، التعليم العالي في المملكة المتحدة هو مساهم جيد وهام لتحقيق المصالح القومية والرفاهية المجتمعية حيث الاستفادة من الموارد الهامة في التعليم العالي .

مهام هيئات الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة:

تحدد مهام هيئات اعتماد مؤسسات التعليم العالي فيما يلي (١):

١. وضع المتطلبات والمعايير لاعتماد مؤسسات التعليم العالي.

(١) تم الرجوع اليه:

- اتحاد كليات ومدارس الوسط الشمالي (٢٠٠١) : الاعتماد الأكاديمي للكليات و المدارس، تعريب محمد بن شحات الخطيب ، مدارس الملك فيصل، ص ٢١.
- عبد الملك طه عبد الرحمن و محمد عيد حسن (٢٠٠٤): تطوير الأداء المهني للطلاب المعلم بكليات التربية في ضوء مفهوم الجودة و الاعتماد التربوي المعتدات و الآليات، المؤتمر العلمي التاسع معايير ومستويات التعليم الجامعي في مصر اعداد المعلم في عصر المعلومات، ص ٥١ - ٥ مايو ٢٠٠٤، كلية التربية، جامعة طنطا، ص ٥١ .

-Babiker • Abde Bagi A. G. (2004); *The Case of Sudan in Assuring Quality in Education • Conference on Quality Management and Accreditation of Higher Education in The Arab World • The Ministry of Higher Education • 24 – 26 Nov. 2004 Intercontinental Scmiramis Hotel • Egypt • pp . 10-11.*

٢. تعزيز الجودة التعليمية والتأسيسية من خلال تقديم المساعدة للمؤسسات التعليمية التابعة لها وطرق تقويمها وبرامجها ودورياتها و أبحاثها .
٣. الدفاع عن التنظيم الذاتي في مؤسسات التعليم العالي وممارساته.
٤. تقديم معلومات دقيقة لنجماهير و المهتمين فيما يتعلق بعلاقة اللجنة (الهيئة) بالمؤسسات التعليمية التابعة لهـ
٥. دراسة نظم الاعتماد المعمول بها في العالم وتصميم نظام قومي بمعايير وآليات اعتماد المؤسسات والبرامج التعليمية بالجامعات .
٦. اعتماد كافة عناصر منظومة التعليم العالي (مؤسسات – شهادات – مناهج وبرامج دراسية) ومتابعة نظم الامتحانات وتحليل نتائجها.
٧. تقديم المعاونة الفنية والاستشارية لمعايير و ساليب وأسس تقييم الأداء .
٨. تشجيع الجامعات علي التطوير المطلوب والتغيير نحو الأحسن وذلك بوضع الخطط اللازمة للتطوير الذاتي لأوضاعها ومن نظام من التغذية المرتدة.
٩. مساعدة الجامعات في الانتشار إقليمياً و عالمياً كسمعة أداء و ذلك بتقديمها لهيئات الاعتماد الإقليمية والعالمية للتعريف بها والحصول علي الاعتراف اللازم بها و بكياباتها وبرامجها.
١٠. نشر ثقافة الاعتماد وضمان الجودة أولاً بين الأوساط الجامعية الأكاديمية وثانياً بين شرائح المجتمع المختلفة والجهات ذات الصلة بالعمل الفكري الثقافي.

- المتطلبات المادية والبشرية لهيئة الاعتماد:

لضمان قيام هيئات الاعتماد بالدور المنشود والمرتجي لها يجب أن يتوفر لديها الامكانيات والقدرات المادية والبشرية للقيام بأنشطة الاعتماد، ويمكن أن تفي الهيئة بهذه المسؤوليات إذا توافرت لها المتطلبات التالية^(١) :

- ١- إعطاء هذه الهيئات المرونة الكافية، وتوفير الاستقلالية المناسبة لها، وحتى تتمتع الهيئة بالاستقلالية ينبغي القيام بما يلي:
 - أ- أن يحدد أعضاء الهيئة المتوط لهم إتخاذ القرار سياسات هيئة الاعتماد.
 - ب- وأن يكون أحد أفراد لجنة إتخاذ القرار ممثلاً للجمهور العام، وحوالي ٧/٧ (سبع) الأعضاء من الجمهور العام.
 - ج- أن تضع هيئة الاعتماد أدلة عمل إرشادية لكل فرد من لجنة إتخاذ القرار لكي يتجنبوا صراع المصالح Conflicts of Interest .
 - د- أن تحدد الهيئة ميزانيتها الخاصة بها وتعمل علي تنميتها، دون الرجوع إلي أي هيئة أو منظمة أخرى.

(١) تم الرجوع اليه:

- US Department of Education (2004); *Promoting Educational Excellence for All Americans* • College Accreditation in The United States pg 12 Financial Aid for Post-Secondary Students Accreditation in The United States Subpart B- The Criteria for Recognition • USDE • 2004 • Available at www.ed.gov/admins/finaid/accred/Accreditation Pg12 HTML 11-3 2004 5:17 AM . PG12.HTML 11-3-2004 5:17 AM .
- Babiker • Abdel Bugi A. G (2004) ; *Accreditation and Evaluation to Assure Quality Education* • Conference on Quality Management and Accreditation of Higher Education in The Arab World • 24 – 26 Nov . 2004 • Intercontinental Semiramis Hotel • The Ministry of Higher Education • Egypt • p . 8 .
- US Department of Education (2004), *Promoting Educational Excellence for All Americans* • College Accreditation in The United States pg 12 Financial Aid for Post-Secondary Students Accreditation in The United States Subpart B- The Criteria for Recognition • op cit • 11-3-2004 • 5:17 AM .

- ٢- دعم التأسيس وتوفير التجهيزات الأساسية والتدريب الموجه والاستشارات الفنية والمهنية لوضع منظومة الاعتماد وضمان الجودة موضع التنفيذ المستدام .
- ٣- توفير الحماية المؤسسية والمهنية والقانونية لهذه الهيئات .
- ٤- التعاون المستمر وتبادل الخبرات والمهارات الفنية بين المؤسسات التعليمية والتدريبية والهيئات الوطنية والإقليمية والعالمية عبر منظومة الشبكات الالكترونية العالمية .
- ٥- إتاحة الفرصة للقطاع الخاص للدخول في منظومة الاعتماد وضمان الجودة
- ٦- توفير الدلائل الإرشادية لإجراء التقييم، وإعداد التقارير، وتحديد المنهجية اللازمة لذلك.
- ٧- توفير الدعم المالي وتمكين هيئة الاعتماد وضمان الجودة من تحديد رسوم مناسبة للاعتماد.
- ٨- توفير أفراد يتمتعون بالمعرفة والكفاءة والتأهيل والخبرة وأن يتم تدريبهم من قبل الهيئة علي المعايير وسياسات وإجراءات القيام بالتقويم واتخاذ القرار .
- ٩- توفير قواعد ومعايير واضحة وفعالة للضبط والتحكم ضد صراع المصالح والاهتمامات ، onflict of Interests ، من قبل أعضاء اللجنة، أو المنسقين أو أعضاء فريق التقييم.
- ١٠- توفير ممارسين للتقويم ورسم السياسة واتخاذ القرار.
- ١١- أن تحتفظ الهيئة بسجلات دقيقة لأنشطة الاعتماد علي الأقل في العامين السابقين سواء للمؤسسات أو البرامج مشتملة علي تقارير فريق التقييم

وردود المؤسسات أو البرامج التعليمية علي تقارير فريق التقييم ، وتقارير التقييم المرحلية، ونسخة من أحدث دراسة ذاتية للمؤسسة.

إن قيام هيئة وطنية لاعتماد التعليم العالي يتيح لها أن تخدم قضايا التعليم داخليًا ، وتعمل علي تحسين الجودة والأداء محليًا، ومقارنة أداء مؤسسات التعليم مع بعضها البعض، بهدف ضمان جودته وتطويره.

وحتى تستطيع هيئة الاعتماد وضمان الجودة تحقيق أهدافها وأداء مهامها ينبغي توفير عدد من الآليات التي يمكن أن تسهم في تحقيق النجاح للهيئة منها^(١):

١- إرسال المبعوثين للتدريب علي إجراءات التقييم والمراجعة .

٢- الاعتماد علي بعض بيوت الخبرة العالمية خاصة في السنوات الأولى من التجربة .

٣- التزام الحكومة بتوفير الموازنات اللازمة لإنشاء الهيئة .

٤- العمل علي توفير ما يلزم الحكومة من إعداد المعايير الخاصة القومية والآليات طبقًا للمعايير العالمية.

٥- التنوعية والتدريب للجهات المعنية .

٦- العمل علي إعداد اللائحة التنفيذية الخاصة بإنشاء الهيئة والعمل بها .

تمويل هيئات الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة :

في المملكة المتحدة يختلف مقدار تكلفة اعتماد المؤسسات التعليمية بهدف ضمان جودتها تبعًا لعدد الأيام التي يقضيها مفتشو الاعتماد (فريق الاعتماد) في زيارة الكليات، وعلي حجم الكلية، ومدى تنوع برامجها، ولقد بلغت التكلفة في عام ٢٠٠٤ حوالي (١٤٢٠) جنيه إسترليني في اليوم الواحد للمفتش، وتتوقف

(١) لعياض محمد أحمد (٢٠٠٥) : مرجع سابق ، ص ٥٧٦-٥٧٥ .

التكلفة السنوية للاعتماد علي عدد الطلاب، والتي تصل إلي (٥٩) جنيه إسترليني للطلاب الواحد بحد أدني (١٠٠) طالب، وبحد أقصى (٤٠٠) .

أما اعتماد المؤسسات التعليمية خارج المملكة المتحدة فيتم إما علي شكل شراكة تعاونية رسمية مع هيئات التعليم العالي، بواسطة قسم التعليم والمهارات UK Department For Education and Skills أو بواسطة اتفاقيات خاصة وتبلغ تكلفة الاعتماد (٢٨٥٠) جنيه إسترليني للزيارة في اليوم الواحد، بالإضافة إلي تكاليف السفر والإقامة، بينما يتم في رومانيا تمويل هيئة الاعتماد والتقييم - وهي هيئة قومية لمدة عامين من وزارة التعليم العالي، حتي يمكنها الاعتماد علي التمويل الذاتي (١) .

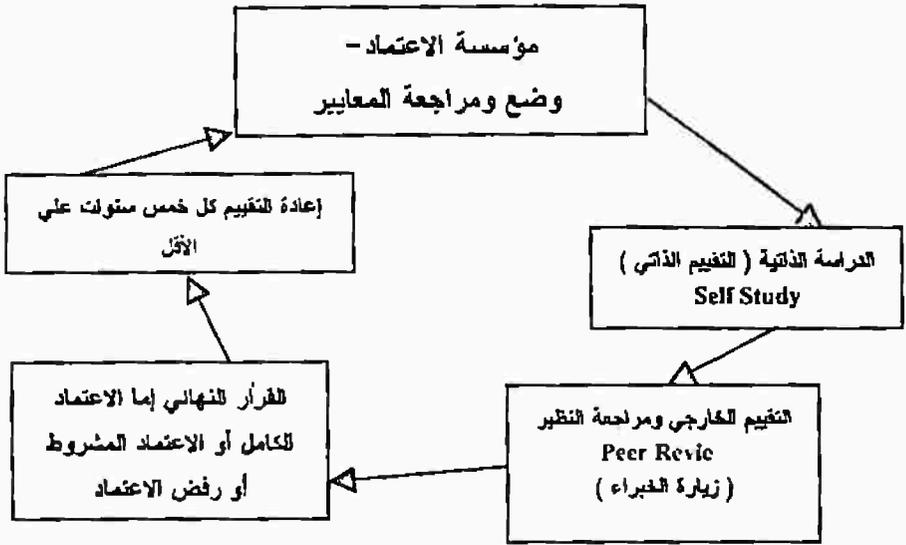
رابعًا: إجراءات الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة (طوائف ومراحل) : - إجراءات الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة:

لكي يتم اعتماد المؤسسات التعليمية الجامعية فهناك مجموعه من الإجراءات يجب علي المؤسسات التعليمية القيام بها وهي كما يلي (٢) :

-
- (١) محمود عز الدين (٢٠٠٥) : مرجع سابق، ص ٦٦ .
- 2) Bogue • G. (1998) ; *Quality Assurance in Higher Education • The Evolution of systems and Design Ideals • New Directions of Institutional Research • No . 99 • pp.9-13*
- Eesti• K. (1995); *A Manual on Quality Assurance in Higher Education in Estonia • The Ministry of Culture and Education • Tallinn • p.243.*
- Combs• C . & Allerd • N .(1993) ; *NCATE Accreditation : Getting The Most from The Self- Study • Journal of Teacher Education • Vol . 44 (3) • pp.165 - 169 .*
- Eaton• Judith S (2003) ; *An Overview of US Accreditation • Council for Higher Education Accreditation • Washington DC • • pp. 5-6.*
- Hayes• Gillian (2004) ; *Quality Assurance • pp.1-9.*

١. تتقدم المؤسسة التعليمية بطلب رسمي إلى هيئة الاعتماد التابعة لها للحصول على الاعتماد من قبل هذه الهيئة في حال توافر شروط الاعتماد ومتطلباته لديها.
٢. ترسل الهيئة التعليمات والنشرات المتعلقة بعملية التقويم والاعتماد إلى المؤسسة التعليمية، وتتولى هيئة الاعتماد تزويد المؤسسة التعليمية بالمواد والمتطلبات المتعلقة بتهيئة المؤسسة للتقييم من قبل فريق الاعتماد الزائر.
٣. تطلب هيئة الاعتماد من المؤسسات التعليمية القيام بدراسة تقويمية ذاتية وفق المعايير الموضوعية وكتابة تقرير بذلك .
٤. تقترح هيئة الاعتماد أسماء الفريق الزائر، وبحق للمؤسسة الراغبة في الاعتماد مناقشة أسماء هذا الفريق .
٥. يتم تعيين منسق للقيام بالتنسيق بين المؤسسة التعليمية وهيئة الاعتماد.
٦. تقدم المؤسسة التعليمية تقريراً مكتوباً عن الدراسة الذاتية self - study أو عملية التقويم الداخلي التي قامت بها متناولة فيه كل ماله صلة بوصف وتفسير برامجها ومحتوياتها ومصادرها المادية والبشرية .
٧. يرسل التقرير إلى أعضاء الفريق الزائر .
٨. يقوم رئيس الفريق الزائر بزيارة أولية للمؤسسة طالبة الاعتماد لجمع أية معلومات إضافية أو للتحقق من أي معلومات لدية أو للاستفسار من أية نقطة في تقرير المؤسسة.
٩. يقضي الفريق الزائر عددًا من الأيام في حرم المؤسسة طالبة الاعتماد لدراسة البرنامج والتسهيلات المتوفرة بهدف تعميق فهمهم للتقرير المقدم من خلال إجراء الاتصالات المباشرة مع من يشعرون إنهم بحاجة إلى مقابله علي أن يكون المنطلق هو المعايير المحددة سلفاً .

١٠. يتقدم رئيس الفريق الزائر بتقريره الشامل إلى لجنة التقييم والتي تقوم بدورها بدراسته والتعمق في توصياته. وفي ضوء ذلك يتخذ إجراءات بشأن الاعتماد تهيئاً لرفعه إلى هيئة الاعتماد .
١١. تتولي هيئة الاعتماد دراسة توصية لجنة التقييم في ضوء التقارير المقدمة ومن ثم يتخذ الإجراء النهائي بشأن اعتماد المؤسسة أو البرنامج .
١٢. ينشر التقرير بعد (٢٠) أسبوع من زيارة فريق التقييم والمراجعة.
١٣. وتستغرق العملية بشكل إجمالي حوالي ٦٠ أسبوع.
١٤. لكل مؤسسة الحق في الاعتراض علي القرار الصادر بحقها خلال شهرين من صدوره، ويتم تشكيل لجنة للنظر في ذلك، ويتضح مما سبق أن إجراءات الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة تمر بعدة مراحل ، تبدأ بتطوير المعايير ثم الدراسة الذاتية، ثم مراجعة النظير، ثم الاعتماد ، وأن هناك قرارات ثلاث قد تتخذ أحدها هيئات الاعتماد وهي الاعتماد الكامل للمؤسسة الجامعية إذا توافرت شروط ومتطلبات ومعايير الاعتماد بهذه المؤسسات أو الاعتماد المشروط إذا توافرت بعض هذه المعايير، أو رفض الاعتماد وسحبه إذا لم تف المؤسسات التعليمية الجامعية لمتطلبات الاعتماد، مع إعادة هذه الدورة الاعتمادية كل فترة زمنية قد تمتد من خمس إلى عشر سنوات للتأكد من تحسين المؤسسة التعليمية لمستواها باستمرار، ويوضح الشكل التالي خطوات ومراحل الاعتماد الأكاديمي:



شكل (١٨)

خطوات ومراحل الاعتماد الأكاديمي للمؤسسات التعليمية الجامعية

وتتخذ المؤسسة التعليمية الرغبة في الاعتماد عددا من الإجراءات التي تساعد على ضمان جودة الأداء المؤسسي بها في ضوء معايير ومتطلبات الهيئات المانحة للاعتماد وتتماشي مع المعايير القياسية المحددة، وتتضمن هذه الإجراءات خطوات محددة تتمثل فيما يلي:

(أ) الدراسة الذاتية: Self-Study

تعد الدراسة الذاتية *Self Study* أو التقييم الذاتي *Self evaluation* جزءاً من عملية التخطيط المستمر لدى المؤسسة التعليمية من أجل تحسين جودة التعليم والتأكد من أن المؤسسة التعليمية قد استوفت الشروط والمعايير المرجعية والمستويات العامة فيما يتعلق بالرؤية والرسالة، والحرص الجامعي، والأبنية والمساحات المتوفرة لكل نشاط /فاعلية، ومعايير البرامج التعليمية والأساتذة والطلاب والهيكل الإداري والموظفون والعاملون، والهيكل والموارد المالية والموازنة

والموارد والخدمات (المختبرات والمكتبة، الخدمات المختلفة) وكذلك معايير النشاطات اللاصفية^(١).

وتهدف الدراسة الذاتية إلى تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف في المؤسسة وإعداد الكليات وتجهيزها للاعتماد - سواء القومي أو العالمي، بالإضافة إلى توعية أعضاء هيئة التدريس، والإداريين والطلاب بمفاهيم الاعتماد وضمان الجودة^(٢).

أسس الدراسة الذاتية :

حدد Dressel الأسس التي تنظم عملية الدراسة الذاتية (التقويم الذاتي) كما يلي^(٣):

- ١- إنها مسئولية داخلية يقوم بها نخبة ممتازة من أعضاء هيئة التدريس والإداريين.
- ٢- إنها عملية مستمرة وشاملة لدخلات وعمليات ومخرجات النظام التعليم والمؤسسة الأكاديمية، بالإضافة إلى العوامل الخارجية المؤثرة فيها.
- ٣- إنها أساس جوهري لضمان جودة برامج المؤسسة التعليمية ومحافظة علي قدر معقول من الكفاءة والفعالية.
- ٤- إنها أساس لاتخاذ القرارات الرشيدة، والتخطيط المستقبلي.
- ٥- إنها عملية مفيدة لبناء الفهم المشترك داخل المؤسسات التعليمية حول أهدافها ونقاط قوتها وضعفها.

1) Hazier, Jay & Barry, Render (2001) :Operations Management •New Jersey • Prentice-Hall • Inc • p31.
2) Cauo University (2004) , Faculty of Medicine •Self-Study •p 5 .
3) Dressel • Pul (1996) . Hand book of Academic Education • Jossey Bass • San Francisco • p 3

٦- ينبغي أن تكون شاملة في فحص كل أبعاد المؤسسة من حيث المدخلات والعمليات والمخرجات والبيئة الخارجية المؤثرة فيها، وأن تفي هذه الدراسات بمتطلبات الاعتماد الأكاديمي .

فالغرض الأساسي من التقييم الذاتي للمؤسسة التعليمية *Institutional Self -Evaluation* هو فهم ما يدور في المؤسسة التعليمية لتحديد جوانب القوة والضعف في ضوء أهدافها ومسئوليتها التربوية والاجتماعية، وتحديث وتفعيل هذه الأهداف والعمليات من أجل تحسين الأداء وتجويد نوعية مخرجات المؤسسة .

ويتطلب التخطيط للقيام بالدراسة الذاتية توافر ما يلي (١) :

١- الإعداد والتصميم ، وتشمل تعيين القيادة الواعية للإشراف علي الدراسة الذاتية وتوفير الحوافز لإتمامها ووضع قائمة باحتياجاتها .

٢- تحديد الواجبات والأدوار واختيار الأفراد وتوجيههم، وإيجاد آليات الاتصال والتنسيق بين الوحدات المتفاعلة وتحديد الجدول الزمني لإنهاء العمل .

٣- التطبيق ، ويشمل فحص الأهداف ، ودراسة المدخلات والبيئة ، وفحص معايير هيئات الاعتماد ، وجمع الحقائق ووجهات النظر ، وإعداد ومناقشة التقرير النهائي ثم عرضه علي الخبراء أو فريق التقييم الزائر لاستخدام النتائج في عمليات التطوير .

الاستعداد لبدء الدراسة الذاتية :

يبدأ الاستعداد لإجراء الدراسة الذاتية قبل سنتين تقريبا من زيارة فريق التقييم ، وحتى تتم عملية الدراسة الذاتية بنجاح يجب توفير قيادة سليمة ومطلعة (القيادة والدعم الرئاسي)، حيث يعد دور المسئول التنفيذي للمؤسسة في تقديم

(١) عادل السيد الجندي (٢٠٠٠) : مرجع سابق، ص ٢٠٨

الدعم عند الاستعداد والقيام بالدراسة الذاتية امرا حاسما ، وكلما كان واضحا أهمية الدراسة الذاتية وأنها من أولي أولويات المؤسسة كلما زادت قيمة نجاح هذه العملية في المؤسسة ، ومن ثم يجب توفير المتطلبات الآتية (١).

١- منسق كفاء للدراسة الذاتية، يكمن مسئولا عن التوجيه الكلي وتنفيذ الدراسة الذاتية، والإعداد لتقريرها، والإشراف علي وجود الاحترام والثقة داخل المؤسسة ، وأن تكون لديه المعرفة الكاملة بموظفي المؤسسة وأنشطتها، كما أنه يرأس لجنة توجيه العمل .

٢- توفير الوقت اللازم لمنسق الدراسة الذاتية بإعناؤه من التدريس والمهام الأخرى الموكلة إليه .

٣- لجنة توجيه قوية لعملية الدراسة الذاتية . يجب أن يتمثل مهمتهم الأولى في مساعدة منسق الدراسة الذاتية في وضع خطة لها وتنسيق تنفيذها وإعداد تقرير عنها ، ويجب أن يكون أفراد هذه اللجنة من بين الشخصيات القيادية المعروفة ويتمتعون بالكفاءة، ويقوم المسئول التنفيذي للمؤسسة بتعيين أفراد هذه اللجنة بعد استشارة منسق الدراسة الذاتية، على الأقل عددهم عن (٥) خمسة أعضاء علي الأقل.

٤- تقديم الدعم اللازم لأعضاء لجنة التوجيه لتنفيذ مهامها بما في ذلك مساعدة الموظفين الكتابيين والسكرتارية، والعمل علي توفير أجهزة الحاسب الآلي والأماكن التي قد يحتاجونها .

٥- توفير المعلومات الضرورية لأعضاء لجنة التوجيه واللجان العامة لأداء وظائفهم .

(١) اتحاد كليات ومدارس الوسط الشمالي (٢٠٠١) . مرجع سابق ، ص ١١٧ - ١١٩

مشكلات الدراسة الذاتية :

علي الرغم من توافر أساليب مختلفة للتقويم الذاتي المؤسسي، إلا أن هناك عدداً من المشكلات التي ان لم يتم التغلب عليها، تحد من القيام بإحرائها بنجاح ومنها^(١):

١- عدم وجود اتفاق حول التصور الفكري الدقيق لمفهوم الأداء المؤسسي

. *Performance Institutional*

٢- صعوبة قياس كثير من مخرجات العملية التعليمية، وبخاصة الجوانب الشخصية والاحتماعية والخلقية .

٣- عدم ملاءمة استخدام أساليب التقويم التقليدية في مجالات الإدارة .

٤- صعوبة الربط بين القياسات المتفرقة والأحكام التقييمية التي تنتج عن دراسات التقويم الذاتي المؤسسي الشامل، وكذلك صعوبة تجميعها في تقييم عام وشامل لأداء المؤسسة .

٥- عدم وجود مؤسسات كافية وذات كفاءة يمكن استخدامها في القياس أو إجراء مقارنات أو إصدار أحكام، وذلك لأن دراسات التقويم تجري مرة واحدة أو عدد قليل من المرات .

٦- تأكيد هذه الدراسات علي تقييم الفاعلية *Effectiveness* وإغفالها تقييم الفعالية *Efficiency*، وذلك بسبب تركيزها بعامه علي مقارنة مخرجات مؤسسة تربوية بأهدافها، أو بالإطار العام لاحتياجات المجتمع، أما الفعالية فتعني الإنفاق الأمثل للموارد بما يحقق الأهداف المرجوة، ولتلافي العديد من المشكلات التي تحد من فعالية الدراسة الذاتية ، ينبغي إعداد

(١) صلاح الدين محمود علام (٢٠٠٣) التقويم التربوي المؤسسي أسسه ومنهجيته وتطبيقاته في تقويم المدارس، القاهرة دار الفكر العربي، صص ٨٥-٨٦

دليل شامل لعملية التقويم الذاتي علي مستوى المؤسسة التعليمية، مع وصف تفصيلي لعملية التقويم وأدواتها، وطرق جمع البيانات وتحليلها كميًا وكيفيًا^(١)، ودعم عملية تصميم وتنفيذ برامج تدريبية معتمدة لإعداد الكوادر اللازمة لمراحل عمليات التقويم الذاتي، وتطبيق المعايير وتوفير شروط القيام بعمليات الاعتماد الأكاديمي.

المستشار الخارجي للدراسة الذاتية :

بمجرد أن تنتهي الدراسة الذاتية لابد من مراجعتها من خلال مستشار محايد وخارجي يتم اختياره من خلال مكانته ومعرفته بالقضايا والاتجاهات في المجال الخاص بالدراسة ، وينبغي أن يزور المستشار الحرم الجامعي ، لمناقشة القضايا المتعلقة بالبرنامج ، ويكتب تقريراً في النهاية يعلق فيه علي مدي تحقق الأهداف المحددة للبرنامج^(٢) ، ومن ثم فإن تقرير المستشار فيما يتعلق بالدراسة الذاتية ، يعتمد علي قدرته علي النقد الذاتي، ورغبته في العمل.

ب- المراجعة الخارجية External Review : مراجعة النظم Peer Review

تقوم الجهة المانحة للاعتماد بتشكيل لجنة من الخبراء أو عدد من اللجان المختصة لدراسة الوثائق التي قدمتها المؤسسة التعليمية الراغبة في الاعتماد، ثم تقوم اللجنة بزيارة أو عدة زيارات ميدانية لمواقع البرامج والمؤسسات التعليمية

١- حسن اليلوي (٢٠٠٣) . المعايير القومية للتعليم الطموح والتحديات ، المؤتمر العلمي السوي لكلية التربية بالمنصورة بالتعاون مع مركز الدراسات المعرفية بالقاهرة ، افاق الإصلاح التربوي في مصر كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ص ص ٤٤١-٤٤٣ .

2) Scott • Robert A (1981) , *Program Reviewers Missing Number • Consideration of Quality Audits Assessment • Aposition Paper* • ED200108 .

- Marcus • Larence R and Others (1984) , *Self Studying Higher Education The Path to Excellence* • Eric Digest 84 - 1 • Association for The Study of Higher Education B6B ، ص ٥69 - Eric • *Clearing House on Higher Education* Washington Dc • pp 1-6.

لكي تتأكد من مصداقية وتطابق الدراسة الذاتية مع معايير الاعتماد التي وضعتها المؤسسة المانحة^(١).

- **الزيارة الميدانية Site visit** : هي تقييم بواسطة فريق من المقيمين الخارجيين لمراجعة النظير لفحص الدراسة الذاتية للمؤسسة إجراء المقابلات مع أعضاء هيئة التدريس والطلاب وفحص البنية الأساسية وفاعلية المؤسسة وبرامجها الأكاديمية، وهي جزء من عملية الاعتماد^(٢).

- **فريق التقييم الخارجي** : يقع علي عاتق فريق التقييم الذين يقومون بزيارة المؤسسات التربوية مهمتين رئيسيتين، فهم باعتبارهم استشاريين تقع عليهم مهمة تقديم النصيحة للمؤسسات التعليمية والعمل علي مساعدتهم في تحسين جودة الخدمة التعليمية المقدمة بها، وباعتبارهم مقيمين خارجيين تقع عليهم مسئولية تقييم وضمان الجودة التعليمية بالمؤسسة^(٣).

ويجب أن يتمتع جميع أعضاء فريق التقييم أو المقيمين الخارجيين بالخصائص التالية^(٤):

- ١- أن يتمتع المقيمون الخارجيون بالكفاءة وبالسمعة الحسنة في الوسط الأكاديمي .
- ٢- الخبرة الأكاديمية في واحد أو أكثر من مجالات التقييم كما تظهر في جدول المراجعة.

1) Lenn • Marjory Peace (2004);op.cit. p . 11 .

2) International Quality Review (2001);Glossary of Key Terms in Quality Assurance and Accreditation .op. cit. p2.

٣) اتحاد كليات ومدارس الوسط (٢٠٠١) : مرجع سابق ، ص ١٣٦ .

4) Quality Assurance and Accreditation Project (QAAP) (2005);The Quality Assurance and Accreditation Handbook for Higher Education in Egypt • op . cit . p 42.

٢- الخبرة الأكاديمية الحديثة والمعاصرة والتي تتمثل علي الممارسات التدريسية الناجحة وخبرة في التدريس مدة خمس سنوات علي الأقل أو خبرة لمدة عشر سنوات في مشروعات عامة .

٤- خبرة حديثة في مجال إدارة الجودة ومشروعات وأنظمة التحسين.

٥- القدرة علي الاتصال والتواصل الجيد. واحترام احتياجات نظير الآخرين.

ح- مخرجات نظام الاعتماد الأكاديمي (القرار النهائي للجان الاعتماد):

تتمثل مخرجات نظام الاعتماد في القرار النهائي حان الاعتماد وهو الحكم الذي تصدره هيئة الاعتماد بخصوص المؤسسة التعليمية أو البرنامج التعليمي وقد يكون القرار النهائي هو الاعتماد الكامل أو تحت شروط ومتطلبات الاعتماد ، أو الاعتماد المشروط - إذا تحققت بعد سنوات الاعتماد ومعاييرها دين الأخرى فتأخذ المؤسسة التعليمية الفرصة لاستكمال متطلباته ، أو قد يكون القرار هو رفض الاعتماد إذا لم تتوافر متطلبات الاعتماد (١)

ويمثل قرار الاعتماد للمؤسسات والبرامج التعليمية في الولايات المتحدة الأمريكية أهمية كبيرة ، فحتى تحصل الجامعات والكليات أو البرامج التعليمية علي أي نوع من التمويل الفيدرالي يجب أن تكون هذه المؤسسات معتمدة من قبل هيئات الاعتماد المعترف بها سواء من خلال قسم التربية (USDE) أو من خلال مجلس اعتماد مؤسسات التعليم العالي (CHEA) (٢) . ولضمان التزام القائمين علي المؤسسة بتنفيذ كل التزاماتهم التي جاءت بموجب الترخيص النهائي

1) Council For Higher Education Accreditation (2003); *FACT Sheet #5 . Accrediting Organizations in The U S op cit . pp 1-9*

2) Harris . John (2004) *Key Attributes of Accreditable Institutions . Conference on Quality Management & Accreditation of Higher Education in The Arab World . op cit . n 1.*

للمؤسسة ولضمان الأداء الأمثل وتحقيق الجودة والارتقاء بنوعية الأداء، ينبغي مراعاة ما يلي :

- ١- قيام هيئات للاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة علي ثلاث مستويات:
 - أ- داخل المؤسسة بقيام وحدة للاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة.
 - ب- علي مستوي الجامعة بإنشاء مركز للاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة.
 - ج- علي مستوي الدولة ويكون من خلال الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد.

٢- تشجيع المؤسسات للاستعانة بالخبرات الدولية للتقويم العام والخاص.
٣- حث الدول باتخاذ القرارات اللازمة لتأمين مستلزمات التقويم بما فيها تاهيل الأطر الفنية والإدارية وتوفير الموارد المالية اللازمة للقيام بعملية التقويم.

- ٤- أن يتم التوسع في عمليات التقويم والاعتماد ليشمل تدريجيًا مؤسسات التعليم العالي الحكومية والبرامج التي تقدمها كافة.
- ٥- أن تقوم هيئة الاعتماد القومية بتحديد التفاصيل اللازمة للمعايير والمحكات بما يضمن التوصل إلي الأفضل.

خامسًا: معايير نظام الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة ومتطلبات التطبيق :

يتطلب التخطيط لتطبيق نظام الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة العمل بخلي ثابتة و دائمة للبحث عن معايير ومؤشرات دقيقة ومناسبة وملائمة للتطوير المستمر لضمان فاعليتها وشمولها، وتدير تلك المعايير حول عناصر النظام التعليمي بمكوناته المختلفة^(١).

1) Teacher Education Programme Accreditation (2001), Oklahoma Commission of Teacher Preparation • Washington • DC-• p 6

وعلى الرغم من تباين المعايير والمؤشرات التي تستخدمها نظم الاعتماد وضمان الجودة في العالم، إلا أن هناك جوانب اتعاق كبيرة بينها، وقد يرجع الاختلاف إلى العناصر الثقافية أو القرارات السياسية أو التفضيلات الشخصية أو كيفية تطبيق المعايير نفسها، وتعرض الدراسة في الجزء التالي لبعض معايير الاعتماد البرنامجي ثم تعرض للمعايير العامة للاعتماد الأكاديمي.

- معايير المجلس القومي لاعتماد برامج اعداد المعلمين بالولايات المتحدة الأمريكية (NCATE):

تتعدد الهيئات المانحة للاعتماد الأكاديمي، ومن ثم تتفاوت معاييرها فيما بينها، فتشير معايير المجلس القومي لاعتماد برامج اعداد المعلمين بالولايات المتحدة الأمريكية (NCATE) والتي يمكن تقسيمها إلى معايير تتعلق بأداء الطالب الخريج Candidate Performance، وأخرى تتعلق بقدرات المؤسسة - مكاناتها Unit Capacity ويمكن تناولها كما يلي⁽¹⁾.

أ. أداء الطالب الخريج *Candidate Performance* :

- **المعيار الأول:** معارف الطالب ومهاراته واتجاهاته *Candidate Knowledge* & *Skills & Dispositions* : يتوقع من الطلاب خريجي كليات التربية والمؤهلين لأن يصبحوا معلمين تربويين في المدارس أن يمتلكوا قدرًا جيدًا من المعلومات والمعارف عن المادة المرندطة بالمهنة لمساعدة المتعلمين على التعلم وأن يكونوا على اتصال باستمرار بما هو جديد في مجالها.

- **المعيار الثاني:** نظام التقويم في المؤسسة التربوية *Assessment System and Unit Evaluation* : أن تمتلك المؤسسة التربوية نظامًا فعالاً لتقويم الطلاب

1) *Teacher Education Accreditation Council(2002) . op .cit p 13*

التقدمين للالتحاق بالمؤسسة ، وكذلك لتقويم مستوي أدائهم خلال الدراسة وبعد الانتهاء منها، إضافة إلى امتلاكها نظامًا لتقويم برامجها وأنشطتها .
ب. قدرات المؤسسة وأماكنها *Unit Capacity* :

- **المعيار الثالث:** التربية العملية والخبرات الميدانية. & Field Experiences
Clinical Practice ينتظر من المؤسسة التربوية أن تقوم بتنظيم وإدارة وتقويم برامج التربية العملية والخبرات الميدانية علي نحو يمكن الطلاب المعلمين من تطوير وإطهار معارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم بهدف مساعدة الطلاب المتعلمين و دعمهم في عملية التعلم .

- **المعيار الرابع:** التنوع: Diversity أن تقوم المؤسسة التربوية بتصميم وتنفيذ مناهجها بما يراعي الاختلافات بين الطلاب المتعلمين، وكذلك ما بينهم من فروق فردية خاصة مع الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة .

- **المعيار الخامس:** مؤهلات أعضاء هيئة التدريس وأدائهم

: *Faculty Qualifications Performance Development* :

ينتظر أن يكون أعضاء هيئة التدريس بالمؤسسة التربوية أن يكونوا مؤهلين أكاديميًا – حملة شهادة الدكتوراه (ph D). وأن يظهروا أفضل الممارسات المهنية في مجالات التدريس وخدمة الجامعة والمجتمع ، كما ينتظر من المؤسسة التربوية أن تقوم بتقويم أداء أعضاء هيئة التدريس بصورة دورية ، وأن توفر لهم فرص النمو المهني .

- **المعيار السادس:** سلطة المؤسسة ومواردها *Unit Governance & Resources*

يجب أن تمتلك المؤسسة التربوية السلطة ، والاستقلالية ، والميزانية والصادر والإمكانات بما فيها التكنولوجيا اللازمة لإعداد الطلاب وتأهيلهم لاستيفاء متطلبات الإعداد المهني .

- معايير التعليم الطبي Medical Education حي ستطيع مؤسسات
التعليم الطبي والمستشفيات أن تحلّق أنشطة ضمان الجودة Quality
Assurance Activities فإن هيئة اعتماد مؤسسات الرعاية الصحية Joint
Commission on Accreditation of Health-Care Organizations
(JCALLO) وضعت برنامج لضمان الجودة مكون من عشر خطوات كما
يلي (١):

١. تحديد مسئولية المراقبة *monitoring* والتقويم *evaluation*.
 ٢. تحديد مجال الرعاية المقدمة.
 ٣. تحديد أهم أشكال *aspects* هذه الرعاية *care*.
 ٤. تحديد المؤشرات *indicator*.
 ٥. وضع البدايات الأولى *thresholds* التي تثير تقويم المؤشرات *Evaluation of indicators*.
 ٦. جمع البيانات *Data* وتنظيمها.
 ٧. تقويم الرعاية المقدمة في بدايتها.
 ٨. المشاركة في تصحيح المشكلات أو تحسين الرعاية المقدمة.
 ٩. تقويم فعالية *effectiveness* الأحداث والأنشطة وتحسين الوثائق *document*.
 ١٠. توفير معلومات الاتصال *Communicate information*.
- ويقوم مجلس اعتماد خريجي التعليم الطبي *Accreditation Council for Graduate Medical Education (ACGME)* باعتماد مؤسسات وبرامج التعليم الطبي وذلك من خلال الزيارة الميدانية التي يقوم بها فريق من القوميين

1) Davi-Krut (1991) Quality Improvement and Quality Assurance Compared
(Cover Story) Hospital Topics, Vol. 69, Issue 3, Summer, pp 1-4

بالمجلس وهو مؤسسة خاصة (تهدف للربح). وقد اعتمد المجلس أكثر من (٧٨٠٠) برنامج للتعليم الطبي *Residency Education* وأكثر من (١١٨) في برنامج الطب لمرحلة الامتياز، في التخصصات الطبية المختلفة بواسطة (٢٤) عضوا من المجالس من (ABMS)، ويتضمن الاعتماد ثلاث وظائف رئيسية^(١).

١. وضع معايير الاعتماد ومراجعتها علي أن تكون متاحة للجميع .
٢. إتخاذ قرارات الاعتماد للمؤسسات والبرامج في ضوء معايير الاعتماد .
٣. نشر حالة الاعتماد للبرامج والكليات وجعلها متاحة للجمهور سواء كانت منشورة في الوسائل المقروءة أو عبر الانترنت، نظرا لاعتماد بعض الهيئات على هذه المعلومات مثل مجلس تعليم الطب للطلاب الأجانب (ECFMG) وتقوم هيئة *Residency Review Committees (RRC)* بمراجعة معايير الاعتماد والبرامج التعليمية مثل لجنة مراجعة التعليم الطبي للأطباء المقيمين (RRC) مع مشاركة الأحزاب والمجتمع وقد راجعت اللجنة أكثر من (٤٠٠) مؤسسة للتعليم الطبي.

وتقوم هيئة *Commission on Accreditation of Allied Health*

Education Programs (CAAHEP) بالاعتماد التخصصي أو البرنامجي في مجالات الطب والعلوم الصحية بالتعاون مع لجانها المختلفة حيث اعتمدت هذه الهيئة أكثر من (٢٠٠٠) برنامج تعليمي في (٢١) تخصص من علوم الصحة في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا ، فمنذ ١٩٩٤ كان الاعتماد من وظائف الهيئة

1) Accreditation Council for Graduate Medical Education (2004) ;Accreditation and The Role of The AGGME Site Visitor Available at <http://www.acgme.org/default.asp.25/9/2004.10.30pm> .

العلبية الأمريكية *American Medical Association (AMA)* أما الآن أصبح من اختصاص هيئة اعتماد التعليم الطبي (CAAHEP) ^(١) .

- معايير التعليم الهندسي *Engineering Education*

يتم اعتماد كليات الهندسة في الولايات المتحدة الأمريكية من خلال نظام

تم تطبيقه وتنظيمه من خلال هيئات الاعتماد/الخصصة *Professional Accreditation Boards* وتمثلها في الولايات المتحدة الأمريكية هيئة *Accreditation Board for Engineering and Technology (ABET)* وفي كندا يقوم باعتماد التعليم الهندسي هيئة اعتماد التعليم الهندسي الكندية *Canadian Engineering Accreditation Board (CEAB)* . ويتم تحديث هيئات الاعتماد هذه حتى تستطبع أن تواكب المتغيرات الحديثة في التعليم الهندسي . وتركز معايير هيئات الاعتماد علي قياس نخس مخرجات العملية التعليمية *learning output* ومع ذلك لا تزال تعتمد هذه الأنظمة علي مراجعة الطير الخارجية *External Peer Review* ^(٢) .

فالهدف الأساسي لهيئة التعليم الهندسي هو تطوير سياسات الاعتماد ومعاييره حتى يستطيع تقويم البرامج الهندسية في ضوئها ، وتهدف هيئة (ABET) من خلال ذلك إلي ضمان جودة عالية في البرامج التعليمية . وتشجيع التحسين المستمر ، ودعم وحماية التحديد المستمر في التعليم الهندسي ، وتتم عملية الاعتماد من خلال المراحل التالية ، المرحلة الأولى تخضع فيها المؤسسات التعليمية

1) *Commission on Accreditation of Allied Health Education Programs (2004)* , 'What is (CAAHEP)' Available at http://www.caahep.org/CAAHEP/default.asp?25/9/2004_11:5pm

2) *Stanislav Karapetrovic et al. (1998)* ; *Quality Assurance in Engineering education - Comparison of Accreditation Schemes and ISO 9001 - European Journal of Engineering Education - Vol. 23 - Issue 2 - June - pp. 199-218.*

لاستبيان للدراسة الذاتية Self-Study بواسطة هيئة الاعتماد (ABET) وبعد ذلك يقوم فريق التقويم بزيارة ميدانية Site-visit وذلك بهدف تقويم العوامل التي لا يمكن وصفها من خلال الاستبيان ، علاوة علي تقويم نقاط الضعف ونقاط القوة في المؤسسة التعليمية ، وترتكز معايير الاعتماد في العلوم الهندسية علي ما يلي (١) :

١. اعتماد البرامج التعليمية دون المؤسسات.
٢. تناول المعايير أعضاء هيئة التدريس والمنهج والطلاب والإدارة والتسهيلات والإلتزام.
٣. الاعتماد عملية تطوعية Voluntary حيث تسعى المؤسسات للاعتماد بأنفسهم دون ما إجبار أو ضغط علي ذلك.
٤. يمكن أن يكون الاعتماد سواء في المستوى الأساس Basic أو المستوى المتقدم advanced ، حيث يكون الاعتماد المتقدم للبرامج الدراسية ذات خمس سنوات .
٥. تفضل البرامج التي تتميز بالانتشار أكثر من البرامج المتخصصة المحدودة specialized .
٦. أن تثبت المؤسسة التعليمية قدرتها علي تخريج طلاب مؤهلين بشكل جيد .
٧. أن تقدم المؤسسة الوثائق الكاملة للوسائل التي تحقق من خلالها أهدافها التعليمية .
٨. يتم الاعتماد إذا تم تخريج طلاب قبل عملية التقويم .
٩. يلغي الاعتماد إذا لم يحقق البرنامج المعايير المطلوبة .

1) Ibid . pp. 199-218 . .

اعتماد التعليم الهندسي إلي (١)

١ ضمان جودة الخريجين وأنه قد تم إعدادهم وتأهيلهم للعمل في المجال الهندسي بشكل ملائم .

٢. تحسين التعليم الهندسي .

٣. تشجيع مداخل جديدة من التعليم الهندسي .

٤. تحديد البرامج المعتمدة للمجتمع بصفة عامة.

وفي المكسيك يجب أن تحقق برامج التعليم الهندسي عددًا من المعايير حتي يتم اعتمادها وهي كما يلي (٢):

١. أن تحصل برامج التعليم الهندسي علي موافقة ودعم وزارة التعليم العالي (SEP) .

٢. أن يهدف البرنامج إلي تحسين الجودة الأكاديمية من خلال تحقيق الحد الأدنى لمعايير الجودة في التعليم الهندسي .

٣. يجب النظر إلي البرامج علي أنها تقدم خدمة تعليمية ، وكذلك تقوم بالمراجعة والفحص للتأكد من جودة برامج التعليم الهندسي .

٤. مشاركة المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس الأكاديميين ومن هيئات الاعتماد ومن قطاع الإنتاج وغيرهم من المعنيين بهذا الشأن

٥. المشاركة التطوعية في التخطيط وبناء عمليات وبرامج التعليم الهندسي في مؤسسات التعليم العالي .

وبعد أن استعرضت الدراسة بعضًا من معايير هيئات الاعتماد البرنامجي (التخصصي) متمثلًا في معايير المجلس القومي لاعتماد برامج إعداد المعلمين

1)Ibid . pp 199-218

2) Castillo .Javier . Alvarez Dell (2000) . op cit p.281

بالولايات المتحدة الأمريكية (NCATE) ، و معايير هيئة اعتماد مؤسسات التعليم الطبي والرعاية الصحية *Joint Commission on Accreditation of Health-Care Organizations (JCALLO)* ، ومعايير التعليم الهندسي *Engineering Education Accreditation* ممثلاً في هيئة *Technology (ABET)* . تقدم الدراسة المعايير العامة لاعتماد المؤسسات التعليمية بالتعليم الجامعي .

وقد وضع المتخصصون نماذج عديدة لتصنيف هذه المعايير والمؤشرات نذكر منها نموذج *VanDamme* وهو نموذج عرف في دراسات التقويم بالنموذج *CIPO* ويغطي النموذج أربع مجالات للمؤسسة التعليمية وهي (المنظومة *Context* – المدخلات *Input* – العمليات *Process* – المخرجات *Output*) (^١) بالإضافة إلى التغذية الراجعة *Feedback* . حيث يتماشى هذا النموذج مع طبيعة الدراسة من حيث اتباعها واستخدامها لمدخل تحليل النظم *System Analysis Approach* ، وفيما يلي تفصيل لهذه المعايير والمؤشرات طبقاً لنموذج *CIPO* .

(أ) المنظومة (البيئـة) *Environment / Context* :

يؤكد النموذج على أنه يجب الأخذ في الاعتبار البيئة (المنظومة) التي يعمل فيها البرنامج أو المؤسسة . عند تطبيق نظام الاعتماد الأكاديمي وصمان الجودة . سواء كانت البيئة إقتصادية أو سياسية أو اجتماعية أو ثقافية . وقد تتضمن الظروف التاريخية والموقع الجغرافي (^٢) .

1) *Van Damme . D.(2004) : Standards and Indication in Institutional and Programme Accreditation in Higher Education A Conceptual Framework and A Proposal . In UNESCO Studies on Higher Education Indicators for Institutional and Programme Accreditation in Higher . Tertiary Education . Bucharest . pp. 148-158*

2) *Ibid . p 149*

(ب) المدخلات Inputs

وتشمل الامكانيات والصادر المادية والبشرية مثل الإدارة، والتمويل، والمباني والتجهيزات، وأعضاء هيئة التدريس، واختبار الطلاب وانتقائهم كما يلي :

معايير ومؤشرات إدارة المؤسسات التعليمية :

تشكل الإدارة في أي مجال من المجالات حصر الأساس في تفصيل وضبط الأنشطة، وإدارة التعليم العالي لا بد وأن تتوافر فيها شروط و معايير جيدة من أجل ضمان نجاح المؤسسات التعليمية في أداء مهماتها، وهي كالتالي^(١) :

- ١- لا بد من توافر خصائص التأهيل التربوي لمدراء وعمداء، ورؤساء أقسام وإداريو مؤسسة التعليم العالي، وذلك بحصوله علي مؤهل عالي .
- ٢- توافر الخبرة الإدارية الجيدة لرؤساء وعمداء ورؤساء أقسام وإداريو مؤسسات التعليم العالي لكي ينجحوا من إدارة المؤسسة بكل كفاءة وإقتدار .
- ٣- توافر خصائص شخصية تحقق من خلالها القيادة الممكنة والحماس والدقة والتنظيم والقدرة علي التوفيق بين متناقضات المؤسسة وما قد يحدث فيها من تنازعات .
- ٤- توافر التنظيم الإداري الجيد الذي يحقق العلاقة بين أقسام ووحدات ومجالس المؤسسة .

(١) تم الرجوع الي :

-Salmi ، J . (2001) ؛ *Higher Education at A Turning Point* ، in Chapman ، D . & Austin ، A . (ed) *Higher Education in The Developing World* ، New York ، Greenwood (Forth Coming) pp 46 - 49 .

- عبد الرحمن بن سليمان الطريري (٢٠٠١) : تقويم مؤسسات التعليم العالي " نموذج مقترح " ، المؤتمر العربي الأول للإمتحانات و التقويم التربوي روية مستقلة، المركز القومي للإمتحانات و التقويم التربوي، القاهرة، ٢٢ - ٢٤ ديسمبر، ص ص ٢٨-٢٩ .

- لمياء محمد أحمد (٢٠٠٥) . مرجع سابق، ص ٥٨٩ .

- ٥- وجود اللوائح و الأنظمة لتحديد الصلاحيات والمسؤوليات لكل فرد في المؤسسات التعليمية، وأن تكون مرنة تتوافق مع المتغيرات والمستجدات الحياتية، أما لو كانت جامدة فلا شك أنها ستكون حجر عثرة في طريق المؤسسة التعليمية .
- ٦- فاعلية الإدارة يمكن الحكم عليها من خلال نتائج العملية التعليمية والانسجام والتكامل بين أفراد المؤسسة، ورضاهم عن العمل للتقليل من خلاله، وتوفير الحوافز، وتوزيع العمل حسب التخصصات والوظائف والخبرة، والالتزام نحو المؤسسة .
- ٧- وصف العلاقات والمسؤوليات والسلطة بين إدارة المنظمات (المؤسسات التعليمية) الحكومية والإدارية وأعضاء هيئة التدريس وأعضاء الكلية بوضوح في وثيقة خاصة عن طريق قانون تنظيم الجامعات وتعلن في جدول المنظمة الذي يوضح مطالب العمل الحالي للمؤسسة، وأن يكون جميع العاملين داخل المؤسسة علي علم بمحتوي القانون، وما يرتبط به من وثائق قادرين علي أن يعيرو عن طموحاتهم داخل هذه الوثائق، ومن ثم يصبح من الضروري إشراك الجميع في إعداد مثل هذه القوانين والوثائق.
- ٨- أن يكون المدير التنفيذي مسئولًا مسئولية كاملة أمام المؤسسة، أو يعهد إليه بالسلطات المناسبة متمتعًا بالاستقلالية اللازمة لترتيب وإدارة المؤسسة بفاعلية، حيث يقوم بتعبير سياساتها بأسلوب يتفق مع سياسات مجلس الجامعة، ويعمل المدير ومعاونوه علي تجميع وتنظيم الموارد الكافية لتحقيق فاعلية المؤسسة وإنجاز أهدافها ورسالتها .
- ٩- أن تعقد إدارة الكلية في بداية العام الدراسي وختامه لقاءً مؤسسًا لأعضاء هيئة التدريس للوقوف علي خطة العمل وتقويتها

معايير ومؤشرات مصادر التمويل

تشتمل معايير اعتماد المؤسسات التعليمية فيما يتعلق بمصادر التمويل على ما يلي (١)

- ١- أن يكون لمؤسسة التعلـ العالي مصدر مالي ثابت من الحكومة أو من الهيئات أو من الأوقاف أو من خلال الاستسـ
- ٢- أن يكون التنويع كافيًا لاحتياجات المؤسسة حتى لا تضطر المؤسسة إلى إيقاف برامجها أو بعض برامجها بسبب الصائقة المالية .
- ٣- أن توجه مصاريف المؤسسة التعليمية نحو الأسياء الأساسية والضرورية وبما يخدم العملية التعليمية والبحثية وبتحقيق أهدافها بكفاءة وفاعلية .
- ٤- أن توجد إدارة محاسبية جيدة أو التعرر مع هيئة متخصصة في هذا الأمر من أجل ضبط الموارد المالية .
- ٥- تخليط ميزانيات المؤسسة بشكل يعمل علي تكامل الأهداف الأكاديمية والخدمات الطلابية والاحتياجات التنموية والمالية والمادية، وبحيث تأتي جميع السياسات المالية متضمنة بعض الجوانب المرتبطة بالاستثمار والتأمينات وإدارة الأزمات، وصيانة العقود والمنح، وأشكال التمويل الداخلي والخارجي ومواجهة أزمة التحويل .

(١) تم الرجوع الي:

- عبد الرحمن بن سليمان الطريري (٢٠٠١): تقويم مؤسسات التعليم العالي " نموذج مقترح مرجع سابق ص ص ٤١ - ٤٢

- لعياض محمد أحمد (٢٠٠٥): مرجع سابق، ص ص ٥٩٦ - ٥٩٧

- MSA • Commission on Higher Education (1994): Characteristics of Excellence in Higher Education • Middle States Association of Colleges and Schools • Philadelphia • p. 67

٦- تكامل عمليات التمويل ونرشيد إدارتها وتطبيق نظم الرقابة والتحكم الملائم وكتابة التقارير الدورية عن حالة التمويل حتي يصبح القرار التمويلي ملاءماً. هذا إلي جانب وضع خطة التمويل بصورة واقعية وتنفيذ بدقة، ويتم تقويمها للتعرف علي نقاط الضعف واتخاذ سبل العلاج من تعزيز نقاط القوة في الأداء .

٧- العمل علي تأسيس وإصلاح الموارد المالية بطريقة تتفق مع المتطلبات الثانوية مؤكدة ضمانات التنظيم، والأمان، والأمن، والبيئة الصحية مع الاهتمام بأبعادها الأيكولوجية.

معايير قبول الطلاب :

تقبل المؤسسة التعليمية الطلاب والدارسين الذين تتفق إهتماماتهم وقدراتهم وتأهيلهم السابق مع رسالة المؤسسة وأهدافها ويشمل هذا المعيار علي المؤشرات التالية^(١) :

- ١- وضع وتنفيذ سياسات القبول بما يدعم ويخدم رسالة وأهداف المؤسسة التعليمية .
- ٢- توفير سياسات ومعايير القبول للطلاب مسبقاً لمساعدتهم في إتخاذ قراراتهم
- ٣- توفير معلومات دقيقة وكافية وواضحة عن البرامج التعليمية و التخصصات العلمية متضمنة شروط القبول المطلوبة كالاختبارات والمقابلات الشخصية
- ٤- أن يتاح للطلاب الجدد بيانات دقيقة وكافية عن نتائج تعلم الطلاب القدامى .

(١) عد العريز جميل مخيمر (٢٠٠٥) . الطريق الي الجودة و الاعتماد الأكاديمي في الجامعات العربية المؤتمر القومي السعودي الثاني عشر لمركز تطوير التعليم الجامعي " تطوير أداء الجامعات العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة ونظم الاعتماد " مركز تطوير التعليم الجامعي، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٨ - ١٩ ديسمبر، ص ١٧٢

٥- أن تتوافر معلومات كاملة وشاملة وواضحة وإرشادات كافية عن الرسوم الدراسية والمساعدات المالية والمنح والقروض ونظم استرداد الرسوم . وتتاح هذه المعلومات للطلاب.

٦- توفير معلومات كافية ومتاحة للطلاب والموظفين حول نظم وقواعد القبول والتحويل ووقف القيد والامتحانات والمعادلات

٧- وجود نظام للتقويم يربط بين خصائص ومواصفات الطلاب وبرامج المؤسسة التعليمية ورسالتها.

٨- وجود نظام متطور لتسجيل وتحديث واسترجاع بيانات الطلاب المقيدين بالمؤسسة التعليمية .

٩- أن تتناسب أعداد الطلاب المقيدين بالمؤسسة التعليمية مع إمكانياتها المادية والبشرية ومرافقها الأساسية.

١٠- أن يتم استخدام نظام تقويم شامل متعدد المقاييس في اختيار الطلاب ومتابعة تقدمهم الدراسي خلال البرنامج، وأن تتضمن شروط القبول بجانب المستوي التحصيلي القدرات العقلية والانفعالية وتكامل الشخصية والميول .

٤٤٤-٤٤٤-٤٤٤ **مديير أعضاء هيئة التدريس :**

يعتبر تكوين أعضاء هيئة التدريس وإعداد الأساتذ المكلف القادر علي الاسهام في عمليات إصلاح التعليم وتطويره من المهام الاساسية للتعليم الجامعي ومن ثم تعمل مؤسسات التعليم العالي علي رعاية أعضاء هيئة التدريس ومعاونتهم، وتوفير لهم أدوات وأجهزة البحث والاعللاع والتجريب للارتقاء بمستواهم العلمي والوصول بهم إلي درجة الأستاذية وحتى يتحقق ذلك فهناك بعض المتطلبات التي يجب توافرها في أعضاء هيئة التدريس منها^(١) .

(١) تم الرجوع اليه

- عبد الرحمن بن سليمان الطريري (٢٠٠١) تقويم مؤسسات التعليم العالي " نموذج مقترح " مرجع سابق ص ٤١-٤٢

- صده محمود عبد العزيز وسلامة عبد العظيم حسين (٢٠٠٥): مرجع سابق، ص ٥٢٩
- سنير مطني العتيبي ومحمد سعيد غالب (١٩٩٦) مرجع سابق، ص ١٢٢

- ١- توافر العدد الكافي من أعضاء هيئة التدريس وبما يتناسب مع أعداد الطلاب والتخصصات والمواد الدراسية، وفقاً للمعدلات العالمية المتعارف عليها (١ : ٢٠) في الكليات النظرية، و (١ : ١٥) في الكليات العملية .
 - ٢- أن تتسم أعضاء هيئة التدريس بالخبرة والكفاءة الجيدة والقدرة الأكاديمية والخصائص الشخصية وأخلاقيات المهنة .
 - ٣- أن تتوافر في أعضاء هيئة التدريس إتجاهات إيجابية نحو المهنة والتزام قوي وشعور بالمسئولية.
 - ٤- لا بد من ضمان استمرارية وارتباط أعضاء هيئة التدريس بمؤسساتهم من أجل ألا يتأثر الطلاب بتقلبات وقلة أعضاء هيئة التدريس .
 - ٥- الاهتمام البحثي لا بد أن يكون أحد خصائص أعضاء هيئة التدريس علي أن يترجم ذلك بصورة علمية نثري المجال .
 - ٦- أن يكون عدد كبير من أعضاء هيئة التدريس إن لم يكن جميعهم متفرغين للعمل في المؤسسة .
 - ٧- أن يتم تقويم كل فئة من أعضاء هيئة التدريس بطريقة منظمة ويجري التقويم علي فترات منفصلة يتم تحديدها، أما متابعة التقويم فتحدد بطريقة رسمية وفي أوقات معينة .
 - ٨- تشمل معايير تقويم المؤسسة فاعلية التدريس والأنشطة الأخرى التي تتناسب مع الخبرة والمشاركة في خدمة المؤسسة.
 - ٩- أن يتناسب العبء التدريسي لعضو هيئة التدريس مع مرتبته العلمية بحيث ألا يتعدى (١٢) ساعة أسبوعياً.
- وفيما يتعلق بالمعايير المرتبطة بالتنمية المهنية المستدامة لأعضاء هيئة التدريس يضيف " موسي الشرقاوي " أن نخلم الكلية برامج للتنمية المستدامة

لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة، وأن توفر سلبية لامتعاء هيئة التدريس فرصاً لمواكبة مستجدات العلم في بحصصاتهم. ويتيح لهم المشاركة في المؤتمرات والندوات واللقاءات العلمية سواء علي مستوى محلي أو عربي أو عالمي، وأن تتوافر بالكلية مجلة علمية يسهم أعضاء هيئة التدريس بالكتابة فيها وأن تنظم الكلية دورات لإعداد المعلم الجامعي لغير التربويين (١).

المعايير الخاصة بالمباني والتجهيزات والصادر التعليمية :

تعتبر المباني والتجهيزات والصادر التعليمية والمكتنة والمعامل والوسائل التعليمية أموراً ضرورية لفاعلية عملية التدريس الجامعي.

ولذلك ينبغي أن تستخدم المعايير التالية في تقويم كفاءة هذه الجوانب كما يلي (٢):

١- أن تتوافر مبان ملائمة خاصة بالإدارة والتدريس و'حوث علي أن يأخذ في الاعتبار آراء أعضاء هيئة التدريس في كل ما يتعلق بتحسين قاعات الدراسة والبحوث والمعامل .

٢- أن يراعي في تصميم المباني الجامعية المرونة في التنفيذ وفق الأغراض التعليمية واحتياجات الطلاب العاديين والعاميين

(١) مرسي علي الشرقاوي (٢٠٠٤). رؤية مستقبلية لتطويع كليات التربية في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي. مرجع سابق، ص ٧١.
(٢) تم الرجوع اليه:

- Alderman, G & Silver, H (1990): *Accreditation: The American Experience*. Ed 325022, ERIC, p 5

- منير مطني العتيبي ومحمد سعيد غالب (١٩٩٦). مرجع سابق، ص ١٢٣ - ١٢٤.

- Vaughan, Anthony (1987). *Standards For British Libraries London Library Trends*, Summer, p. 17.

- Abdullah Sa'leh (1982). *Proposed Standards For University Libraries in Saudi Arabia*. PhD Thesis, University of Pittsburgh, Pittsburgh, D.A.I, Vol. 42, No 6, P. 2328

- Alderman, G & Sil. (1990), *op.cit*, p. 51

- منير مطني العتيبي ومحمد سعيد غالب (١٩٩٦). مرجع سابق، ص ١٢٣ - ١٢٤.

- ٣- أن يضم الحرم الجامعي أماكن خاصة بالمحاضرات والمؤتمرات العلمية والملاعب الرياضية.
- ٤- أن تؤخذ خطة بعيدة المدى لصيانة وتحسين وتجديد الماني والتجهيزات الجامعية .
- ٥- أن تحتوي المكتبة علي عدد كبير وملائم من الكتب والمراجع والمصادر التعليمية الأخرى مثل (الميكرو فيلم - الميكروفيش - الفيديو - وشبكة قواعد بيانات إلكترونية ...) علي أن تكون هذه المصادر كافية وجيدة النوعية وحديثة الإصدار لتلبي حاجات الطلاب و أعضاء هيئة التدريس.
- ٦- أن تتسع مكتبة الكلية لاستيعاب (١٠٪) من الطلاب بالكلية. بحد أدني (١.٢٥) م لكل طالب بالمرحلة الجامعية الأولى .
- ٧- أن لا يقل متوسط ما يخصص لكل طالب من الكتب بالمكتبة بالمرحلة الجامعية الأولى عن (١٥) كتابًا . حيث أن نصيب الطالب في بعض الدول من مقتنيات المكتبة بلغ حوالي (١٠٠) كتاب، وربما وصل إلي أكثر من ذلك.
- ٨- أن يؤخذ عند تجهيز المكتبة بالمراجع الجديدة بتوصيات أعضاء هيئة التدريس والمنظمات المهنية .
- ٩- أن يتم عمل مراجعة دائمة ومنظمة لمحتويات المكتبة من كتب ودوريات علمية لضمان مواكبتها للتطورات والتغيرات الحديثة .
- ١٠- أن يتم توفير مجموعة كافية من الوسائل التعليمية الضرورية للتدريس وجعلها في متناول الطلبة وأعضاء هيئة التدريس .
- ١١- أن يتم توفير الأجهزة التعليمية والتدريبية التي تخص تدريب الطلاب العلمين في كليات التربية مثلاً علي المهارات التدريسية .

ج - معايير مؤشرات جودة العمليات *Process*

تتضمن كل النواحي المرتبطة بالممارسات المؤسساتية والتي تحكم جودة المخرجات، ومن ثم يجب على المؤسسات التعليمية أن تفي بالحد الأدنى من هذه المعايير حتى يتم اعتمادها، وتتناول الدراسة هذه المعايير والمقاييس من خلال المحاور التالية :

الرسالة و الأهداف *Mission & Objectives*

أن يكون للمؤسسة رسالة واضحة ومحددة تحدد أهدافها بين المؤسسات التعليمية المختلفة وتوضح لمن تقدم خدماتها، وما الذي ننوي القيام به، والكيفية التي تتحقق بها أهدافها وتستخدم في صياغة وتشكيل برامجها وممارساتها وتقييم فعاليتها، وحتى يتحقق ذلك فعلى المؤسسات تعليمية القيام بالاجراءات التالية^(١) :

- ١- أن ترشد أعضاء هيئة التدريس ومعاونتهم والإداريين والفنيين في إتخاذ القرارات الخاصة بوضع الخطط وتوزيع الميزانية وتطوير المناهج والمقرارات الدراسية وتحديد النواتج المتوقعة من الخطط والبرامج .
- ٢- أن تدعم الأنشطة الابتكارية والإبداعية في جميع المستويات التنظيمية وفي جميع المجالات ذات الصلة بطبيعة عمل المؤسسات التعليمية وأغراضها
- ٣- أن يتم تكوينها وصياغتها وتحديد مضمونها من خلال المشاركة الجماعية للمسؤولين والمهتمين بشؤون المؤسسة التعليمية والحريصين على تطويرها وتحديثها .
- ٤- أن تعتمد رسمياً وتنشر، ويتم التعريف والتوعية بها بين جميع الأفراد العاملين بالمؤسسة التعليمية .

(١) عبد العزيز جميل مخيمر (٢٠٠٥) : مرجع سابق، ص ١٦٥، ١٦٦.

٥- أن تراعى العمليات والأهداف التي تحتويها إحتياجات المجتمع الخارجي للمؤسسة التعليمية وليس فقط المجتمع الداخلي لها .

٦- أن ترتبط الغايات والأهداف المحددة برسالة المؤسسة التعليمية ومتوافقة معها .

٧- أن تركز الأهداف والغايات المحددة علي تعلم الطلاب والدارسين والتحسين المستمر للمؤسسة.

ولكي تكون رسالة المؤسسة وأهدافها فعالة يجب عند صياغتها مراعاة ما يلي (١) :

١- أن تكون الأهداف واضحة ومحددة لكل الأفراد داخل وخارج المؤسسة التعليمية .

٢- أن تكون الأهداف موجزة ومعبرة لأن تعلق في ذهن العاملين والمتعاملين مع المؤسسة .

٣- أن تسمح بالمرونة في تنفيذ الاستراتيجية .

٤- أن تعكس القيم والمعتقدات السائدة في المنظمة .

٥- أن تكون واقعية بدرجة تسمح بتحقيق الأهداف .

الخطط و البرامج والمناهج الدراسية : من العوامل المرتبطة بالجودة أصالة

البرامج وجودة المناهج من حيث المستوي والمحتوي والطريقة والأسلوب و إلي أي مدي تعكس المناهج القومية أو التبعية الثقافية، و إلي أي مدي ترتبط بالبيئة وتثري شخصية المتعلم (٢) ، ويتوقع أنه كلما زاد الارتباط بين القرارات الدراسية والواقع كلما زادت فاعلية التعلم، وإدراك المتعلم قيمة ما يتعلمه، ويتأكد

(١) عتبر محمد احمد عبد العال : مرجع سابق ، ص ٤٢٨

(٢) مراد صالح زيدان (١٩٩٩) : مؤشرات الجودة في التعليم الجامعي المصري ، مؤتمر جامعة القاهرة لتطویر التعليم الجامعي (رؤية لجامعة المستقبل) ، ٢٢ - ٢٤ مايو ١٩٩٩ ، القاهرة ، ص ٤٣١ .

لديه المضمون الاجتماعي للتعليم والتعلم وبذلك يوظف ما اكتسبه من نتائج وخبرات^(١)، ومن ثم يجب توافر ما يلي^(٢)

١. أن تكون برامج الجامعة منسجمة مع رسالتها، وأهدافها من خلال تركيبها ومحتواها وسياسة القبول فيها. تقوم الجامعة بتوفير المصادر اللازمة للمحافظة علي تحسين هذه البرامج بغسبية سرسب .
٢. أن تقوم الجامعة بتحديد أهداف الدرجة العلمية ومتطلباتها لكل برنامج وتشتمل الأهداف علي المعارف والمهارات وطرق الاستقصاء التي يراد إكسابها للطلاب كما تشمل أيضا علي القدرات الإبداعية والمهنية والتعلم التي يهدف البرنامج إلي تحقيقها.
٣. أن تكون هناك عملية تقييم مستمرة لعدد من حقي الأهداف الخاصة لكل برنامج، وتقع علي عاتق أعضاء هيئة التدريس مسؤولية تقييم البرامج . أن يكون محتوى البرنامج متوازنا من حيث - احتياجات الطلاب العلمية واحتياجات بناء قدراتهم المتخصصة - يراعي معارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم، بالإضافة إلي ما يسهم به في بناء شخصياتهم.

(١) حسان محمد حسان (١٩٩٤) : رؤية إنسانية لمفهوم ضبط الجودة : التعليم، مجلة دراسات تربوية، المجلد التاسع، الجزء (٦٥) القاهرة، عالم الكتب، ص ٤٨ .

(٢) تم الرجوع الي:

-عتر محمد أحمد عبد العال (٢٠٠٥) تجربة جامعة حروب الثالث، تكوين المعن في ضوء معايير الجودة الشاملة كلية مجلة العلوم التربوية، عدد خاص عن المؤتمر، كلية الادب، جامعة جنوب الوادي، ص ص ٤٣٩، ٤٣٨ .

- عبد الرحمن بن سليمان الطريزي (٢٠٠١) : تقويم مؤسسات التعليم العالي نموذج مقترح، مرجع سابق، ص ص ٤٠ - ٤١ .

- عبد العزيز جميل مخيمر (٢٠٠٥) مرجع سابق، ص ١٧٥ .

- مراد صالح مراد (١٩٩٩) مرجع سابق، ص ٢٨ .

٥. أن يكون محتوى البرنامج مثيراً لأذهان الطلاب ومحفزاً لها للرقى بالمعرفة المتخصصة لهم، ولتهيئتهم لتطوير هذه المعرفة والوصول إلي مرحلة الإبداع والابتكار في المجال وأن يراعي ما بين الطلاب من تنوع ثقافي واقتصادي واجتماعي .
٦. أن يكون محتوى البرنامج مناسباً للمعرفة العالية في المجال فلا يكون ما يدرس في البرنامج من معارف عفي عليها الزمن وفي عداد المعرفة التاريخية فقط، بل لا بد وأن يتضمن الجديد في المعرفة.
٧. أن يتضمن البرنامج ما من شأنه أن يوجد إتجاهات إيجابية نحو التخصص
٨. توفير احتياجات البرنامج سواء من الكفاءات البشرية (أساتذة ومساعدين وفنيين) علي مستوي من الكفاءة والقدرة، أو من الامكانيات المادية ومصادر التعلم مثل المعامل والمختبرات والمكتبة والعينات.
٩. إظهار مستويات مقارنة لجودة تدريس المقررات بغض النظر عن مواقع تقديمها أو الطرق المستخدمة في تدريسها .
١٠. نشر وإيضاح أسس ومعايير تحويل المقررات الدراسية أو معادلتها علي أن تكون معايير عادلة ولا تخضع لاستثناء ويتم إعادتها للجميع بشكل واضح .
١١. وجود سياسات وممارسات مؤسسية تعكس الاهتمام بالاحتياجات التعليمية للممارسين والمهنيين في نطاق رسالة المؤسسة التعليمية وأهدافها الاجتماعية .
١٢. توافر أطر عامة لتدريس المقررات (Syllabi) متضمنة الموضوعات والأوقات المخصصة لها وطرق ومعايير تقييم الطلاب والعلاقات التي يجري فيها توزيع هذه الأطر مقدماً علي الطلاب، وإجراءات متابعة الالتزام بها.
١٣. بقاء الطلاب في البرنامج مدة كافية لتحقيق الأهداف التربوية .

وفي حالة تقديم برامج للدراسات العليا بالمؤسسات التعليمية الجامعية فإنه يراعي ما يلي (١) :

١. تصميم البرامج والمقررات في هذه المرحلة بحيث تمكن الطلاب من الإلمام بأحد المجالات المعرفية والدراسية الأكثر تعقيداً والتي تعبر عن الإحتراف في المجال المعرفي، ويتطلب البناء المهني تحقيق الترابط والمنطق بين مكوناته كما يتيح فرصاً أكبر لإظهار القدرات الإبداعية وممارسة الأنشطة المهنية المتخصصة، وتستدعي مضامين المناهج تحدي قدرات الطالب لبدء أكثر من المرحلة الأولى .

٢. توافر العدد الكافي من أعضاء هيئة التدريس الذين يعملون طوال الوقت كشرط لتنظيم برامج لمستوي الدراسات العليا من أعضاء هيئة التدريس بالكلية. وأن تدعم هذه البرامج أوراق الاعتماد بالبرامج بالعدد والوقت اللازمين للإعداد الجيد .

٣. أهمية تحديد الهدف ضمن متطلبات الالتحاق بأحد برامج الدراسات العليا سواء في الدكتوراه أو الماجستير، بحيث تعد هذه البرامج الطلاب ليلتحقوا بالمهن العلمية، وخلال هذه المهن يسعون نحو تأكيد ما اكتسبوه في الممارسة العلمية لمهنتهم .

٤. تدريب الطلاب للتعامل مع مختلف المصادر والنظريات والأدبيات والمنهجيات في تخصص محدد من الدراسة، ويتضمن ذلك القابلية لمهارات البحث الذي يزيد من قدرات الطالب البحثية .

1) NEASC • Commission On Institutions of Higher Education (1999); Criteria for Candidacy and Accreditation • MA • NEASC • Bedford • USA • p 90.

- لمياء محمد أحمد (٢٠٠٥) مرجع سابق، ص ٥٨٧-٥٨٩
محمد وحيد الصاوي و أحمد عبد الباقي النستال (١٩٩٩) . دراسات في سعي المعاصر - أهدافه، ادارته، نظمها، الكويت، مكتبة الفلاح ، ص ١٨٦

٥. تصميم برامج الدراسات الميدانية في مجال الماجستير والدكتوراه لتدريب الطلاب علي تحصيل المعارف المهنية من جهة ولتطبيق ونقل المعارف الموجودة الحالية من جهة أخرى
٦. مع التدرج في مستويات الدراسات العليا، يشترط أن يعكس كل مستوي درجة التخصص المتوقعة من الطالب في كل مستوي من حيث المعرفة التي يكتسبها وقدرته علي متابعة النشاط البحثي فيما بعد .
٧. أن تشتمل مكونات المنهج علي كل من الأنشطة البحثية والممارسة الميدانية منذ مرحلة التسجيل ومتطلبات الالتحاق بالبرنامج .
٨. إظهار ما اكتسبه الطلاب الناجحون مثلاً من معارف واتجاهات خلال فترة إعداهم وتنمية مهاراتهم .
٩. متابعة حصاد المنح المقدمة للكليات باعتبارها من الأنشطة الأساسية لانجاز الأهداف المؤسسية، وتتضمن هذه المتابعة التعرف علي خدماتها والاستفادة من نتائج بحوثها الحالية، علي أن تكون المنح ممكنة الحصول ومكملة لاثراء الأنشطة التعليمية .
١٠. أن تكون الأبحاث ذات طبيعة تطبيقية وأن تتاح لها الخدمات الأكاديمية والموارد الإدارية الكافية لتدعيم لجان البحث المؤسسية. وأن ترتبط الأبحاث وتتوافق مع أهداف المؤسسة.
١١. أن تقوم المؤسسة بعمل مراجعة دورية لبرامجها حتي تتمكن من حذف أو إضافة لبعض البرامج أو المواد تبعاً للحاجات المتغيرة، كما يجب أن تحتوي البرامج علي موضوعات ثقافية عامة وتخصصية.

نظام الساعات المعتمدة Credit Hour System

يعد نظام الساعات المعتمدة من الأنظمة الأساسية التي يعتمد عليها تطبيق نظام الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة حيث يعد أسلوبًا لتنظيم الخطط الدراسية للتعليم الجامعي على أساس مبدأ حرية الاختيار، ومتطلبات التخرج وهو يطبق في كثير من جامعات العالم المتقدم وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وبعض جامعات الخليج العربي والجامعة الأمريكية، ويتميز بأنه يساعد الطالب على أن يختار التخصص الذي يتناسب مع متطلبات سوق العمل، ويزيد من التفاعل بين الطلاب والأساتذة، ويساعد الطلاب على التعلم الذاتي (١).

وفي ظل نظام الساعات المعتمدة يحسب المجهود الدراسي للمقرر Course Work بالساعات المعتمدة ويقصد بها ساعة دراسية في فاعة المحاضرة، وتحتل محنودا دراسيا من الطالب يطلق عليها الساعات التدريسية Contact or Teaching Hours لا يقل عن ساعتين أسبوعيا لكل مقرر خلال الفصل الدراسي معي ذلك أن الساعة المعتمدة تساوي (٢) ساعة نظرية أو (٤) ساعات عملية في الأسبوع، ويتطلب برنامج البكالوريوس عدد (١٢٠) ساعة معتمدة علي الأقل وينقسم هذا النظام إلي أربع مراحل، الأولى يحل فيها الطالب علي (٣٠) ساعة معتمدة ويطلق علي الطالب فيها Freshman، وعندما يصل إلي (٦٠) ساعة يطلق علي الطالب Sophomore والمرحلة الثالثة حتي (٩٠) ساعة يطلق عليها Junior، والمرحلة الرابعة حتي (١٢٠) ساعة ويطلق علي الطالب فيها Senior، ويبدأ بتسجيل (١٢) ساعة معتمدة خلال الفصلين الدراسيين الأول

(١) علي السيد الشحيبي (٢٠٠٥): نظام الساعات المعتمدة وامكانية تطبيقه في الجامعات المصرية، المؤتمر السنوي الثالث عشر، الاعتماد وضمان جودة المؤسسات التعليمية، - مجلة معصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية بالاشتراك مع كلية التربية بنني سويف جامعة القاهرة، ص ١٠٢-١٠٣.

والثاني . ويزداد مجموع الساعات التي يسجلها الطلاب بعد ذلك . حسب متوسط معدله التراكمي في كل فصل دراسي ، ويصل عدد الساعات في الفصل الدراسي الواحد إلي (١٦- ١٨) ساعة معتمدة ، وللطلاب المتفوق أن يزيد ذلك إلي (٢١) ساعة (١)

ويلاحظ أن نظام الساعات الدراسية المعتمدة يرتكز علي عدة مبادئ أساسية؛ المبدأ الأول هو إتاحة الحرية للطلاب لاختيار نوع المعرفة والتخصص والمبدأ الثاني تقسيم المواد الدراسية علي شكل وحدات دراسية زمنية، والمبدأ الثالث إتاحة الحرية للطلاب لاختيار الطريقة أو الأسلوب الذي ينهي به المقررات المطلوبة للتخرج ، الأمر الذي يتطلب ضرورة توافر الإرشاد الأكاديمي من قبل أعضاء هيئة التدريس لمساعدة الطلاب في كيفية اختيار الوحدات الدراسية وتقسيمها علي مدار الفصل الدراسي ، وهو ما يعد من أهداف التخطيط لتطبيق نظام الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في التعليم الجامعي.

- الخدمات الطلابية :

من المؤشرات الهامة لجودة التعليم الجامعي الخدمات التي تقدمها الجامعة لطلابها ومنها الخدمات الصحية، والإقامة، والمساعدات المالية، والتوجيه والإرشاد وذلك من خلال ما يلي (٢):

١ . أن توفر الجامعة البيئة اللازمة لمساعدة التطور الفكري والشخصي للطلاب .

(١) المرجع السابق، ص ص ١٠٢-١٠٣ .

(٢) تم الرجوع الي:

- عنتر محمد أحمد عبد العال : مرجع سابق، ص ٣٩ .

- MSA :Commission on Higher Education (1994) ; op.cit. , pp. 56-60 .

- لمياء محمد أحمد (٢٠٠٥) : مرجع سابق، ص ص ٥٩٣ - ٥٩٤ .

٢. أن توفر الجامعة الخدمات الضرورية للطلاب بما يتفق وأهدافها وغاياتها المعلنة .

٣. أن تقوم الجامعة بإجراء الدراسات اللازمة لمعرفة احتياجات للطلاب وخصائصهم ومشاكلهم من أجل تقديم الخدمات الممكنة لهم والتي تساعدهم في حياتهم الأكاديمية وتقلل من مشاكلهم، وتصميم البرامج التي تستجيب لذلك .

٤. توفر الجامعة الإنشاءات والأبنية اللازمة والتي تتيح لكلا الجنسين من للطلاب ممارسة الألعاب الرياضية كما تعمل علي تأمين أفراد مؤهلين للإشراف علي هذه النشاطات.

٥. تقدم بعض المساعدات المالية للطلاب غير القادرين وأن يتم تحديد المعايير المحددة لهذه المساعدة مسبقاً.

٦. تنظم الكلية بعض اللقاءات والندوات لمناقشة الإبحازات الأكاديمية وتنمية أعضائها والتطورات المؤسسية الحديثة ومستوي الصحة النفسية للمناخ الأكاديمي داخل المؤسسة مما يؤدي إلي تطوير وتحسين الأداء المؤسسي وكفاءته .

٧. تعمل المؤسسة علي تقويم مدي وفاء البرامج التي تقدمها لاحتياجات الطلاب الثقافية مع استخدام نتائج التقويم في التحسين والتطوير لهذه البرامج .

نظام التقويم و الاختبارات :

يمثل التقويم عنصراً أساسياً من عناصر العملية التعليمية وعن طريقه يمكن التحقق من مستوي الأداء والانجاز لدي النظام التعليمي، ويمكن من خلاله الحكم علي درجة تحقق الأهداف التعليمية سواءً من الناحية التي تقدمها الكلية

أو لتقويم أداء عضو هيئة التدريس . أو تقويم الطلاب حتي يمكن تحديد مستوي جودة (البرامج - عضوية هيئة التدريس - الطالب) وحتى يمكن التحقق من ذلك ينبغي توافر عددا من المعايير والمؤشرات لجودة النظام التقويمي والاختبارات وهي كما يلي (١):

١. أن يتوافر لدي المؤسسة التعليمية نظام تقويم شامل علي أن يكون معلوماً للجميع .
٢. أن يبين نظام التقويم كيفية حساب الدرجات لكل مادة دراسية ونوع الأنشطة المطلوبة لحساب الدرجات بالإضافة إلي عدد الاختبارات التي تعطي لكل مادة دراسية علي حده .
٣. أن يتضمن نظام التقويم ما بين المستويات المختلفة من الدرجات كدرجات الأداء المتميز ودرجات الأداء المتوسط ودرجات الأداء الضعيف.
٤. أن يكون نظام التقويم شاملاً لجميع مواد البرنامج فلا يستثني من ذلك مواد دون أخرى مع الأخذ في الاعتبار الحاجات النوعية للمواد الدراسية .
٥. أن تتنوع أساليب التقويم لتشمل الجوانب المعرفية والأدائية والمهارية بحيث تكون هذه الأساليب منتظمة علي مدي البرنامج، وهذا يتطلب استخدام ملف الانجاز portfolio .
٦. أن يضع أساتذة كل مسار من المسارات أو التخصصات معايير التحصيل الخاصة بتخصصهم علي أن يكون هناك تناقص مع المعايير العامة للبرنامج .

(١) موسى الشراوي (٢٠٠٤): رؤية مستقبلية لتطوير كليات التربية في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي مرجع سابق، ص ٧٣ .

٧. أن تكون أساليب التقويم عملية حتي لا تتعرض عملية التقويم لأي معوقات وحتي يتم الحصول علي المعلومات المطلوبة .
٨. أن تكشف أساليب التقويم المختلفة عن درجات تحقق أهداف البرنامج بالإضافة إلي بيان إيجابياته وسلبياته .
٩. أن تضمن المؤسسة التعليمية حق الطلاب في مراجعة نتائجهم وفي سريتها وأن تكون مضمونة من قبل أعضاء هيئة التدريس أيضا .
١٠. أن يكون هناك تقويم دوري لبرامج الكلية من خلال لجان متخصصة في تقويم البرامج يشارك فيه الأساتذة والطلاب .
١١. أن يتوافق بالمؤسسات التعليمية نظام لتقويم أعضاء هيئة التدريس من حيث أدائهم والبحث العلمي و دورهم في خدمة المجتمع، ويمكن أن يتم ذلك من خلال عميد الكلية أو رؤساء الأقسام أو من خلال التقويم الذاتي.

(د) معايير ومؤشرات المخرجات *Outputs* :

هناك محاولات في العديد من نظم ضمان الجودة لنقل ثورة الاهتمام من معايير المدخلات والعمليات إلي معايير المخرجات كما هو الحال في بعض الدول مثل المملكة المتحدة ونيوزيلاندا ، حيث أن ما يهم هو ما حققه البرنامج أو المؤسسة من نتائج التعلم وتغيير في المستويات المعرفية والمهارية للطلاب وليس كيفية أداء المهمة نفسها ويرتبط هذه الفئة معيارين^(١) :

١) تم الرجوع الي :

-Van Damme . D. (2004) ; OP. cit . p . 151

- لمياء محمد أحمد (٢٠٠٥) : مرجع سابق، ص ٧١٤ .
 - موسى الشرفاوي (٢٠٠٤) : رؤية مستقبلية لتطوير كليات التربية في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي مرجع سابق، ص ٧٣ .

١- إدراك أهداف المؤسسة أو البرنامج، فعلى مستوى البرنامج مثلاً يجب أن يقاس إلى أي مدى تقابل نتائج التعلم مستويات المواصفات والكفايات التي سبق تحديدها وكذلك تأثيرها على مهارات الخريجين من خلال عمليات التدريب .

و هناك بعض المتطلبات المرتبطة بالتخطيط لتطبيق هذا المعيار منها :

أ- التأكيد على سوق العمل. وكذلك التأثيرات الإقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تحققها المؤسسة أو البرنامج من خلال خريجها .

ب- الفعالية Efficiency حيث يرتبط الجودة والاعتماد بمدى فعالية استخدام المصادر لتحقيق المخرجات التي يتم قياسها، لذا فإن الاستخدام الأمثل للمصادر يعد مؤشراً لقياس هذا المعيار.

٢- أن يتناسب عدد الخريجين مع احتياجات سوق العمل من التخصصات المختلفة، وأن تكسب الكلية الخريجين المهارات التي تمكنهم من التعامل مع معطيات عصر التقدم العلمي والتكنولوجي، و أن تتوافر بالكلية برامج لتجديد صلاحية المؤهل الحاصل عليه التخرج بعد فترة زمنية .

ويتطلب التخطيط لتطبيق هذا المعيار بعض المتطلبات منها^(١) :

أ. ربط التخصصات المختلفة في الجامعات المصرية باحتياجات المجتمع المحيط بها .

ب. التفاعل بين الجامعة بمواردها البشرية والبحثية والفكرية وبين المجتمع بقطاعاته الإنتاجية والخدمية .

(١) مراد صالح مراد (١٩٩٩): مرجع سابق، ص ٤٣٣ .
- وزارة القوى العاملة و الهجرة (١٩٩٨): رؤية وزارة القوى العاملة و التدريب في تقويم الأداء الجامعي، المؤتمر السنوي الخامس لمركز تطوير التعليم الجامعي (تقويم الأداء الجامعي) ٨ - ١٠ ديسمبر، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، ص ٢٣٣-٣٣٤ .

ج التنسيق بين الأعداد المقبولة والتخصصات المختلفة وبين احتياجات سوق العمل من خلال آلية تضم وزارة القوى العاملة والهجرة والجامعات وأصحاب العمل وذلك من خلال ما يلي :

١- قاعدة معلومات حول عمليات العرض والطلب في سوق العمل، بحيث تعالج تطورات كل منهما حسب الفروع الانتاجية موضحة توازنها كمياً وجغرافياً حسب المؤهلات .

٢- قاعدة معلومات عن العلاقة بين مدخلات ومخرجات منظومة التعليم ومنظومة سوق العمل.

٣- قاعدة معلومات تعالج عمليات الارتباط بين التدفقات السكانية ومنظومة التعليم ومتطلبات سوق العمل .

٤- أن تعمل الجامعات علي تطوير مقرراتها وتخصصاتها وفقاً للاتجاهات الحديثة حيث أننا متجهون نحو نظام عالمي يتطلب معرفة قواعد التعامل معه وإعداد أنفسنا لمواجهة المنافسة .

٥- الاستعانة بالتصنيف المهني الدولي في تحديث المقررات والمناهج حتي يمكننا تخريج أفراد (خريجين) لهم مهارات رفيعة المستوى تؤهلهم للعمل في السوق المحلي والخارجي .

٦- أن تتوافق المناهج الدراسية مع متطلبات المجتمع والبيئة وخطط التنمية .

٧- التركيز والاهتمام بالجانب العملي في المنهج الدراسي من خلال زيارة المصانع والورش المتطورة بالمدن الجديدة في الكليات والتخصصات العلمية خلال أيام محددة من الأسبوع بالتعاون مع رجال الأعمال وذلك لتدعيم الجزء النظري حتي يكون الطالب بعد تخرجه قادراً علي الممارسة والبحث الابتكاري العملي .

8- تحويل البحث العلمي إلى آلية من آليات التنمية وليس آلية من آليات التعليم فقط.

وتأسيساً على ما سبق يجب تحقيق الربط بين مخرجات التعليم الجامعي - بل ومراحل التعليم المختلفة - وبين احتياجات سوق العمل، ويتحقق هذا الربط من خلال التعرف على الاحتياجات الحقيقية لسوق العمل حتى يمكن لهذا السوق استيعاب الخريجين وبحيث لا يشكلون عبئاً إضافياً على سوق العمل بزيادة عدد المتعلمين مما يقتضي إعادة تدريبهم أو تأهيلهم لسوق العمل مرة أخرى، الأمر الذي يسبب هدراً في الانفاق على العملية التعليمية .

(هـ) معايير ومؤشرات التغذية الراجعة *Feedback* :

يضع أي نظام اعتماد وضمان جودة في اعتباره قدرة وفاعلية الطرق التي تستخدمها المؤسسات أو البرامج لتتعلم من خبراتها وتستفيد منها في عمليات التحسين والتجديد، وعليه فإن عملية التغذية الراجعة تتضمن ما يلي^(١) :

(١) إدارة فعالة للجودة الداخلية :

ويقصد به الأداء الفعال لإدارة الجودة الداخلية ومدى تكاملها مع الثقافة التنظيمية وما يترتب عليه بالنسبة لتحسين الجودة و التخطيط للتجديد، ويتضمن هذا المعيار مؤشرين هما :

أ- وجود إجراءات تقييم داخلية فعالة (وحدة للاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة داخل الكلية) .

ب- الاستفادة من نتائج عملية التقييم الداخلية في عمليات تحسين وتطوير المؤسسات التعليمية.

1) Van Damme .D .(2004) , op-cit . p . 156.

- لعياض محمد أحمد (٢٠٠٥): مرجع سابق، ص ٧١٥ .

(٢) التغذية الراجعة للتخطيط الاستراتيجي:

وتعني قدرة المؤسسة علي توضيح الطرق التي ستقوم من خلالها بتوضيح سياساتها واستراتيجياتها للتغيير والتحسين ويرتبط هذا المعيار مؤشرين:

أ. القدرة علي الاستفادة من التغذية الراجعة Feedback في عمليات التحسين والتغيير الإستراتيجي .

ب. وجود استراتيجيات تنظيمية فعالة لتحسين مدي تحقق العدالة ومشاركة الطلاب .

وبالإضافة لما سبق من معايير ومتطلبات للتخطيط لتطبيق نظام الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في التعليم الجامعي ، تأتي أهمية استقلالية التعليم الجامعي وتحرره من أية ضغوط أو احتمالات لضغوط تؤثر فيه، ويقصد بالاستقلالية عدم شرطية الجامعة في اتخاذ قراراتها علي أي شئ أخري يؤثر في عملية جودتها، فبقدر ما تتاح للجامعات من حرية البحث والنشر وحرية الفكر والتعبير عن الرأي تكون الثقة بالنفس، وينطلق الابداع والابتكار وتتحرك الجهود العلمية من القيود التي تكبل حركتها^(١) ، فالضغوط الخارجية تقلل من كفاءة الجامعة وقدرتها علي التكيف وفعاليتها التربوية.

ولترسيخ مفهوم الاستقلالية والشخصية الاعتبارية للمؤسسة فإن عليها أن تلتزم بالمعايير الأخلاقية في إدارة شؤونها وفي جميع تعاملاتها مع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والإداريين والمؤسسات الأخرى، وأن تتميز هذه العلاقات بالصدق

1) Volkwein ، Fredrick (1986) ؛ Campus Autonomy and Its Relationship to Measures of University Quality ، Journal of Higher Education ، Vol. 57، No. 5، p . 516

-مراد صالح مراد (١٩٩٩) : مرجع سابق، ص ٢٣ :

والوضوح، مع توفير جو من الطمأنينة وتحقيق العدالة بين الفئات المختلفة مع الإلتزام بالقوانين والأنظمة المعمول بها (١).

ولتحقيق إستقلالية الجامعة فلا بد أن يكون للجامعة مصادر تمويل ذاتية تعتمد عليها مثل الوحدات ذات الطابع الخاص، وربط البحث العلمي والاستشارات العلمية والبحثية بمؤسسات الانتاج المختلفة، ففي الوقت الذي تستقل فيه الجامعة عن الحكومة في تمويلها، يمكن أن تتمتع الجامعة باستقلاليتها .

خاتمة:

قدم الفصل مقدمة ومفهوم التخطيط وخطوات ومتطلبات التخطيط لإدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية سواء جامعية او قبل جامعية و قدم ايضا خطوات التخطيط لتطبيق نظام الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في التعليم الجامعي والتي كانت بمثابة تحديد المتطلبات اللازمة عند التخطيط لعمليات التطبيق ، من خلال التعرف علي مفهوم الجودة في الإسلام ، وعلي الإطار المفاهيمي Conceptual Framework لنظام الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة وهيئات الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة، وإجراءات الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة، ومعايير ومتطلبات تطبيقه في "

إن تشخيص واقع نظام التعليم الجامعي للوقوف علي مدي وفائه لهذه المتطلبات والمعايير باستخدام مدخل تحليل النظم System Analysis Approach و أسلوب التحليل الرباعي SWOT Analysis وهو ما يعد الخطوة الثانية من خطوات التقييم.

(١) محمد عبد الرازق إبراهيم (١٩٩٩) : تطوير نظام تكوين معلم التعليم الثانوي بكليات التربية في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ببها، جامعة الزقازيق ص ١١٢ .



المراجع

أولاً: اطّراجع العربىة :

أ - القرآن الكرىم :

بء القوامىس والمّاطجم :

١. جمهورىة مصر العربىة، مجمع اللغة العربىة، المّعجم الوجىز، الهىئة العامة لشئون المّاطبع الأمىرىة، القاهرة، ٢٠٠٢.

جـ القوانىن والقرارات :

٢. الأزهر، مكّتب الإمام الأكبر شىخ الأزهر (١٩٩٩)، قرار شىخ الأزهر رقم (٩٠) لسنة، بشأن بءه تطبىق نظام الفصلىن الدراسىن بالجامعة.

٣. جامعة الأزهر (١٩٩٦): قرار مجلس الجامعة رقم (٢٧٠) بشأن تطبىق نظام الفصلىن الدراسىن بالجامعة، بتاريخ ١٩٩٦/٢/٧.

٤. جمهورىة مصر العربىة (١٩٩٩): القانون رقم (١٠٢) لسنة ١٩٦١ بشأن إعاءة تنظىم الهىئات، الطبعة الرابعة، القاهرة، الهىئة العامة لشئون المّاطبع الأمىرىة.

٥. جمهورىة مصر العربىة (١٩٩٩): المذكرة الإىضاحىة لمشروع القانون رقم (١٠٢) لسنة ١٩٦١ بشأن إعاءة تنظىم الهىئات، الطبعة الرابعة، الهىئة العامة لشئون المّاطبع الأمىرىة.

٦. جمهورىة مصر العربىة (١٩٩٩) . اللائحة التنفىذىة للقانون (١٠٢) لسنة ١٩٦١ الصاءرة بقرار رئىس الجمهورىة رقم (٢٥٠) لسنة ١٩٧٥، الطبعة الرابعة، الهىئة العامة لشئون المّاطبع الأمىرىة، ١٩٩٩.

٧. وزارة التعليم العالي والدولة والبحث العلمي. مكتب الوزير (٢٠٠١): قرار الوزير رقم (١٥١٥) . بشأن إنشاء اللجنة القومية لمتابعة تنفيذ مشروع تطوير الأداء الجامعي والاعتماد، بتاريخ ٢١ / ١٠ / ٢٠٠١.

٨. وزارة التعليم العالي (٢٠٠٤) . وحدة إدارة المشروعات، هيئة ضمان الجودة والاعتماد في التعليم، اللجنة القومية لضمان الجودة والاعتماد: (مسودة القانون رقم ٢٥٢) ، إبريل.

د - التقارير والإحصاءات :

٩. أحمد محمد الطيب (٢٠٠٦) :الكلمة الافتتاحية ، النشرة الإحصائية السنوية الإجمالية لجامعة الأزهر للعام الجامعي ٢٠٠٥/٢٠٠٦ .

١٠. المجالس القومية المتخصصة: المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا، تقرير المجلس حول سياسات إعداد المعلم في مصر في إطار إصلاح التعليم وتطويره، الدورة (١٩)، القاهرة، ١٩٩١.

١١. _____ (١٩٩٦ - ١٩٩٧) : تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا حول " تصاريح مزاولة المهنة والإجراءات الفنية لإصدارها، الدورة " ٢٢" ، الكتاب السنوي.

١٢. _____ المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا (١٩٩٩-٢٠٠٠) . تقرير المجلس حول الارتقاء بمستوى خريج التعليم الجامعي والعالي في إطار مفهوم الجودة الكلية لمواجهة تحديات المستقبل، الدورة رقم (٢٧) .

١٣. جامعة الأزهر الإدارة العامة لمركز المعلومات والتوثيق والإحصاء (٢٠٠٥/٢٠٠٤) : إحصاء بأعداد الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في العام الجامعي.

١٤. جامعة الأزهر الإدارة العامة لمركز المعلومات والتوثيق والإحصاء (١٩٩٧/٩٦ - ٢٠٠٥/٢٠٠٦) . بيان بأعداد الطلاب المقبلين بجامعة الأزهر.
١٥. _____ الإدارة العامة لمركز المعلومات والتوثيق الإحصاء (٢٠٠٥/٢٠٠٦): بيان بأعداد الطلاب المقبولين بجامعة الأزهر.
١٦. الإدارة العامة لمركز المعلومات والتوثيق والإحصاء (٢٠٠٥/٢٠٠٦): بيان بأعداد الطلاب والإداريين في العام الجامعي.
١٧. _____ مركز التوثيق والإحصاء (٢٠٠٥/٢٠٠٦) : بيان بأعداد الكليات بجامعة الأزهر.
١٨. جريدة الجمهورية (٢٠٠٦): العدد ٤٩-١٩، الأربعاء ٢٦، فبراير.
١٩. جريدة الأخبار (٢٠٠٦) : أخبار محلية، الصفحة السابعة، بتاريخ ٢٨/٢/٢٠٠٦.
٢٠. جمهورية مصر العربية، مجلس التثوير (٢٠٠٢) : دور الانعقاد العادي الثاني والعاشر، تقرير اللجان النوعية للمجلس عن موضوع تحسين مصر، ٢٠٠١، كتاب الأهرام الاقتصادي، ع ١٦٩، أول يناير ٢٠٠٢.
٢١. _____ وزارة المالية قطاع الموازنة العامة للدولة. الإدارة المركزية لموازنة الجهاز الإداري للدولة (٢٠٠٤-٢٠٠٥): الجداول التفصيلية لموازنة الجهاز الإداري للدولة، بيان بتطور إجمالي الموازنة العامة لجامعة الأزهر من السنة المالية ١٩٩٠/١٩٩١ - ٢٠٠٤/٢٠٠٥.
٢٢. مفيد شهاب (٢٠٠٤) : الكلمة الافتتاحية، الرسالة الإخبارية، ع (١) وحدة إدارة المشروعات، اللجنة القومية لمشروع ضمان الجودة والاعتماد ٢٠٠٤.

٢٣. نعمان الموسوي (٢٠٠٢): بقرير عن سيرورة الاعتماد الأكاديمي في كليات التربية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد الرابع، العدد (١)، كلية التربية، جامعة البحرين، مارس ٢٠٠٣.

٢٤. وزارة التعليم العالي، وحدة إدارة المشروعات، اللجنة القومية لمشروع ضمان الجودة والاعتماد (٢٠٠٤): الرسالة الإخبارية، ع (١).

هـ - الكتب :

٢٥. اتحاد كليات ومدارس الوسط الشمالي (٢٠٠١) : الاعتماد الأكاديمي للكليات والمدارس تعريب محمد بن شحات الخطيب، مدارس الملك فيصل.

٢٦. أحمد سيد مصحفي (١٩٩٨) : تحديات العولة والتخطيط الاستراتيجي، القاهرة مجموعة النيل العربية.

٢٧. _____ (١٩٩٩) : إدارة الإنتاج والعمليات في الصناعة والخدمات، الطبعة الرابعة، القاهرة، الناشر المؤلف.

٢٨. الحزب الوطني الديمقراطي (٢٠٠٢): مناقشات مؤتمر الحزب الوطني لقضايا التعليم، Available at <http://www.sis.gov.eg/ndp/a/html/2809/c.htm>

٢٩. السيد محمد خيربي (١٩٩٩) : الإحصاء في البحوث النفسية، القاهرة، دار الفكر العربي.

٣٠. توفيق محمد ماضي (١٩٩٥) : إدارة الجودة مدخل النظام المتكامل، القاهرة، دار المعارف.

٣١. توني نيوباي (دت) : التدريب علي جودة الخدمة، سلسلة المدرب العملية القاهرة، مجموعة النيل العربية.

٣٢. جابر عبد الحميد، أحمد خيربي كاظم (١٩٩٠) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس، القاهرة، دار النهضة العربية.

٣٣. جامعة الأزهر، العلاقات العامة (١٩٩٢): تقويم جامعة الأزهر.
٣٤. _____ . العلاقات العامة (١٩٩٦): جامعة الأزهر في سطور.
٣٥. _____ ، مكتب تنسيق القبول (٢٠٠٥/٢٠٠٦): دليل الطالب للقبول
بكلليات جامعة الأزهر للعام الجامعي.
٣٦. _____ . كلية الطب، وحدة ضمان الجودة والاعتماد (٢٠٠٦) : الرؤية
الرسالة مواصفات الخريج والأهداف التعليمية المطلوب تحقيقها، كلية
الطب، جامعة الأزهر.
٣٧. جامعة عين شمس، مركز ضمان الجودة والاعتماد (٢٠٠٤)، الجودة والتميز
في الأداء، جامعة عين شمس.
٣٨. ج. ب. و. م. ل (٢٠٠٦): العولة والتعليم الجامعي المضمين – المستقبل –
دراسات حالة. ترجمة وتعريب السيد عبد العزيز البهواشي وآخرون، عالم
الكتب، القاهرة.
٣٩. جوزيف جابلونسكي (١٩٩٦): تطبيق إدارة الجودة الشاملة نظرة عامة
تعريب عبد الفتاح
٤٠. السيد النعماني وعبد الحمن توفيق ، القاهرة .مركز الخبرات المهنية للإدارة
(بميك)، ص ١١٦.
٤١. حسن شحاتة (١٩٩٨): المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، القاهرة
مكتبة الدار العربية للكتاب.
٤٢. رشدي أحمد طعيمة و محمد بن سليمان البندري (٢٠٠٤) : التعليم
الجامعي بين رصد الواقع ورؤي التطوير، القاهرة، دار الفكر العربي.
٤٣. رمزية الغريب (١٩٩٦): التقويم والقياس النفسي والتربوي، القاهرة
مكتبة الأنجلو المصرية.

- ٤٤ ريتشارد فرمان (١٩٩٦): توكيد الجودة في التدريب والتعليم، ترجمة سامي حسن الفرس وناصر محمد العولبي، القاهرة، دار آفاق الإبداع العالمية للنشر والإعلام.
- ٤٥ عبد العزيز محمد الشناوي (١٩٨٢): الأزهر جامعا وجامعة، الجزء الأول القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٤٦ صلاح الدين محمود علام (٢٠٠٣): التقويم التربوي المؤسسي أسسه ومنهجيته وتطبيقاته في تقويم المدارس، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ٤٧ _____ (٢٠٠٥): الأساليب الإحصائية الاستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية (البارامترية واللابارمترية)، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ٤٨ فؤاد البهي السيد (١٩٨٦): علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري الطبعة (٥)، القاهرة، دار المعارف.
- ٤٩ محمد السعدي فرهود (١٩٨٢): الأزهر بين المحافظة والتجديد، الكتاب التذكري، بمناسبة العيد الألفي للأزهر، الأمانة العامة للجنة العليا للاحتفال بالعيد الألفي للأزهر، القاهرة، مارس.
- ٥٠ محمد الطيب النجار (١٩٨٢): الأزهر بين الجامع والجامعة، الكتاب التذكري، بمناسبة العيد الألفي للأزهر، الأمانة العامة للجنة العليا للاحتفال بالعيد الألفي للأزهر، القاهرة، مارس.
- ٥١ محمد سيف الدين فهمي (١٩٩٤) التخطيط التعليمي، أسسه وأساليبه ومشكلاته، القاهرة، الأنجلو المصرية.
- ٥٢ محمد صالح عبد الله المنيف (٢٠٠٠): التخطيط المدرسي مفهومه وأهميته لمدير المدرسة واقعه في المدارس دراسة ميدانية، الرياض.

٥٣. محمد صبري حافظ والسيد السيد البحيري (٢٠٠٦) : مقدمة في تخطيط المؤسسات التعليمية . القاهرة، عالم الكتب.
٥٤. محمد منير مرسي (١٩٩٨) : تخطيط التعليم واقتصادياته، القاهرة، عالم الكتب.
٥٥. محمد وجيه الصاوي وأحمد عبد الباقي البستان (١٩٩٩) : دراسات في التعليم المعاصر - أهدافه، إدارته، نظمه، الكويت، مكتبة الفلاح.
٥٦. محمود عباس عابدين (٢٠٠٣) : قضايا تخطيط التعليم واقتصادياته بين العالمية والمحلية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

و- الدوريات :

٥٧. أسامة محمد شاكر ومحسن لبيب عبد الرازق (٢٠٠٢) : دراسة ميدانية لبعض المشكلات التي يواجهها طالب الشعب المستحدثة بكلية التربية جامعة الأزهر، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع (١٠٥)، يناير.
٥٨. جاسم الكندري، وهاني فرج (٢٠٠١) : الترخيص لممارسة مهنة التعليم، رؤية مستقبلية لتطوير مستوى المعلم العربي، المجلة التربوية، جامعة الكويت، مجلد (١٥)، عدد (٥٨).
٥٩. حسان محمد حسان (١٩٩٤) : رؤية إنسانية لمفهوم ضبط جودة التعليم، مجلة دراسات تربوية، المجلد التاسع، الجزء (٦٥) عالم الكتب، القاهرة.
٦٠. حسن مختار حسن (١٩٩٨) : دراسة ميدانية لبعث مشكلات إعداد الطالبات المعلمات بكلية الدراسات الإنسانية، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، ع (٦٧).
٦١. حسن مختار حسن (٢٠٠٢) : تصور مقترح لتطبيق التخطيط الاستراتيجي في التعليم الجامعي المصري، مجلة التربية، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، السنة الخامسة، ع (٦)، مارس.

٦٢. سلامة عبد العظيم و محمد عبد الرازق إبراهيم (٢٠٠٦) : معايير اعتماد المعلم في مصر في ضوء بعض الاتجاهات العالمية الحديثة، مجلة مستقبل التربية العربية، مجلد (٨)، ع (٢٤)، يناير.
٦٣. عادل عبد الفتاح سلامة وأمين محمد النبوي (١٩٩٧) : دراسة مقارنة لنظام الاعتماد الجامعي في الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية وإمكانية الاستفادة منها في جمهورية مصر العربية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٢١) الجزء (٤).
٦٤. عبد الفتاح جلال (١٩٩٣) : جودة مؤسسات التعليم العالي وفعاليتها : استراتيجيات تحقيق الكفاية والتقويم المستمر . مجلة العلوم التربوية، العدد الأول، السنة الأولى، يوليو.
٦٥. عبد المنعم نافع (١٩٩٦) . الجودة الشاملة ومعوماتها في التعليم الجامعي المصري دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية بنينا، جامعة الزقازيق، ع (٢٥) مجلد (٧)، أكتوبر .
٦٦. لحسن عبد الله باشيويه (٢٠٠٥) . النموذج رياضي المقارنة وتحسين نوعية وفاعلية برامج التعليم العالي في الجامعات الحرائرية، مجلة علوم إنسانية: العدد (٢٢) يونيو ٢٠٠٥ جامعة بجاية الجزائرية www.uhuminsania.net.
٦٧. محمد إبراهيم عطوة مجاهد (٢٠٠٢) . الاعتماد المهن للمعلم مدخل لتحقيق الجودة في التعليم، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، عدد (٤٨) يناير.
٦٨. محمد بن شحات الخطيب و عبد الله بن عبد اللطيف الجبر (١٩٩٩) : إدارة الاعتماد الأكاديمي في التعليم دراسة منداينة، رسالة الخليج العربي، ع (٧٣)، السنة (٢٠)، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج..

٦٩. محمود عابدين (١٩٩٢) : الجودة واقتصادياتها في التربية " دراسة نقدية " مجلة دراسات تربوية. مجلد (٧)، القاهرة، عالم الكتب.
٧٠. محمود عبد القادر محمد علي (١٩٨٤) : سياسة القبول بجامعة الأزهر وعلاقتها بالكفاءة الداخلية لبعض الكليات. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع (٣)، السنة (٢)، ديسمبر.
٧١. ممدوح الصديفي محمد أبو النصر (٢٠٠٢) : تمويل التعليم الجامعي في جمهورية مصر العربية بدائل مقترحة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع (١١١)، سبتمبر.
٧٢. منير عبد الله حربي (١٩٩٨) : تطوير الأداء الجامعي بالدراسات العليا في ضوء مفهوم الجودة الشاملة، مجلة التربية المعاصرة، ع (٥٠) السنة (١٥) ديسمبر.
٧٣. منير محلي العتيبي ومحمد سعيد غالب (١٩٩٦) : معايير مقترحة للاعتماد الأكاديمي والمهني لبرامج إعداد المعلمين في الجامعات العربية ، رسالة الخليج العربي ، العدد (٥٨) ، السنة (١١) .
٧٤. موسى علي الشرقاوي (٢٠٠٣) : تطوير التعليم الجامعي في مصر في ضوء مدخل إدارة الجودة الشاملة، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، عدد (٣) سبتمبر.
٧٥. _____ (٢٠٠٤) : رؤية مستقبلية لتطوير كليات التربية في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي، مجلة كلية التربية بالزقازيق ، جامعة الزقازيق، ع (٤٨) ، سبتمبر.

ز- الرسائل العلمية :

٧٦. أحمد يونس محمود فكري (١٩٩٠): تطوير التعليم الجامعي في مصر في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
٧٧. التهامي محمد إبراهيم متولي (٢٠٠٥) :صنام الفصلين الدراسيين ومشكلات تطبيقه في بعض كليات جامعة الأزهر دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
٧٨. السيد السيد محمود البحيري (٢٠٠٤): تنويع التعليم الجامعي في مصر في ضوء المتغيرات والاتجاهات العالمية المعاصرة. دراسة مستقبليّة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة الأزهر.
٧٩. المتولي إسماعيل بدير(٢٠٠٤) : رؤية مستقبليّة لكليات التربية في ضوء إطار مرجعي للاعتماد الأكاديمي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة المنصورة.
٨٠. أمل سعيد محمد حباكة (٢٠٠٤). تجويد الأداء الجامعي من خلال تطبيق نظام الاعتماد . دراسة مقارنة في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وإجلترا وأساليب الإفادة منها في جمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر.
٨١. أمل هلال عبد المنعم (٢٠٠٢). تطوير الإدارة الجامعية في ضوء متطلبات إدارة الجودة الشاملة بجامعة القاهرة في ضوء سوييف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة القاهرة فرع سي سوييف.
٨٢. حسن عند المالك محمود أحمد(١٩٨٢) . الكفاءة الداخلية لنظام التعليم بجامعة الأزهر، رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعة الأزهر.

٨٣. دينا علي حامد (٢٠٠٥) : متطلبات تطبيق الاعتماد المهني للمعلم في مصر في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
٨٤. سمير حسنين بركات (١٩٩٠) : تخطيط التعليم الجامعي الأزهرى حتى سنة ٢٠١٠، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
٨٥. عائشة أحمد بشير (٢٠٠٢) : معايير مقترحة للاعتماد الأكاديمي والمهني لمؤسسات التعليم العالي والخاص في ضوء خبرات بعض الدول، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بينها، جامعة الزقازيق.
٨٦. عبد الفتاح جودة السيد (٢٠٠٠) : تصور مقترح لدور كليات التربية في تكوين أخلاقيات مهنة التدريس لدي طلابها في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
٨٧. فرج مصطفى محمد الشافعي (٢٠٠٣) : استراتيجيات مقترحة لتطوير العلاقة بين البحث العلمي بالجامعات وبعض مؤسسات الإنتاج بمصر رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة الأزهر، ٢٠٠٣.
٨٨. محمد السيد إبراهيم سالم زيدان (٢٠٠٧) : تطوير التعليم التكنولوجي بمصر في ضوء نظام الاعتراف وضمان الجودة، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، جامعة الأزهر.
٨٩. محمد عبد الرزاق إبراهيم (١٩٩٩) : تطوير نظام تكوين معلم التعليم الثانوي بكليات التربية في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بينها، جامعة الزقازيق.

٩٠. محمد صبري حافظ محمود (١٩٨٧) : جامعة الأزهر في ظل قانون التطوير لعام ١٩٦٦ دراسة لبعض مشكلات التعليم الجامعي الأزهرى، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

٩١. محمد محمد بيومي الفضالي (٢٠٠٥) : دراسة ميدانية لبعض عوامل عزوف طلاب كلية التربية جامعة الأزهر عن استخدام المكتبة، رسالة ماجستير غير منشور، كلية التربية، جامعة الأزهر.

٩٢. محمد يوسف مرسى نصر (٢٠٠٢) : تطوير الإدارة الجامعية في ظل التوسع في إنشاء الكليات الإقليمية بجامعة الأزهر، رسالة دكتوراه غير منشور، كلية التربية جامعة الأزهر.

٩٣. نادية حسن السيد (١٩٩٣) : التخطيط لبعض برامج كليات التربية باستخدام أسلوب دلفاي وبيرت، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ببنها، جامعة الزقازيق .

٩٤. نادية محمد عبد المنعم حفني (١٩٩١) : الهيكل التنظيمي للجامعات وعلاقته باستقلالها الإداري والمالي (دراسة مقارنة)، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس

ح- دراسات وبحوث :

٩٥. فؤاد أبو حطب وأمينة محمد كاطم (١٩٩٦) : تقييم برامج وكليات إعداد المعلم في مصر دراسة قومية، المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي، القاهرة، سبتمبر.

٩٦. ممدوح الصديفي محمد أبو النصر وآخرون (٢٠٠١) : متطلبات تطوير التعليم الجامعي الأزهرى في ضوء تحديات التنمية الشاملة في المجتمعات الإسلامية، كلية التربية، جامعة الأزهر.

٩٧. جمهورية مصر العربية، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية (٢٠٠٤)

تطور التعليم في جمهورية مصر العربية ٢٠٠٠-٢٠٠٤، القاهرة.

خط المؤتمرات والندوات:

٩٨. إبراهيم محمد مهدي (١٩٩٧) : تطبيق مفهوم الجودة الشاملة في تصميم

برامج التعليم الإداري، المؤتمر العلمي الثاني لإدارة الجودة الشاملة في

تطوير التعليم الجامعي ١١ - ١٢ - مايو ١٩٩٧، جامعة الزقازيق، فرع بنها.

٩٩. أحمد علي كنعان (٢٠٠٥) : الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العالي

في الجمهورية العربية السورية بين الواقع والمأمول (دراسة ميدانية في

كلية التربية غي جامعة دمشق - برنامج إعداد المعلم أمونجا)، المؤتمر

التربوي الخامس جودة التعليم الجامعي، كلية التربية، جامعة البحرين،

مملكة البحرين، ١١-١٣ إبريل.

١٠٠. أحمد محمد عبد المطلب (٢٠٠٥) : بعض الأنماط الحديثة للتعليم

الجامعي، ومدى تحقيق معايير ضمان الجودة فيها، المؤتمر التربوي

الخامس جودة التعليم الجامعي، كلية التربية، جامعة البحرين، مملكة

البحرين، ١١-١٣ إبريل.

١٠١. أسامة مجاهد ورضوي صلاح (٢٠٠٥) : واقع التعليم العالي والجامعي

في مصر: دراسة وصفية، المؤتمر السنوي الثامن عشر للبحوث السياسية

التعليم العالي في مصر: خريطة الواقع واستشراف المستقبل، في الفترة

من ١٤-١٧ فبراير ٢٠٠٥، مركز البحوث والدراسات السياسية، كلية

الاقتصاد والعلوم السياسية.

١٠٢. أسامة الميمى (٢٠٠٤) : نحو تطبيق نظام الجودة الشاملة في جامعة

القدس المفتوحة، ورقة مقدمة لمؤتمر إدارة جودة واعتماد التعليم العالي

- في الدول العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع وزارة التعليم العالي بجمهورية مصر العربية، ٢٤-٢٦ نوفمبر.
١٠٣. السيد غانم (٢٠٠٥) : السياسات المتعلقة بعمليات التدريس وتطويرها - المؤتمر السنوي الثامن عشر للبحوث السياسية، التعليم العالي في مصر - خريطة الواقع واستشراف المستقبل ، في الفترة من ١٤-١٧ فبراير ٢٠٠٥ مركز البحوث والدراسات السياسية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة.
١٠٤. إميل فهمي شنودة (٢٠٠٣): أسلوب القياس المقارن بالأفضل لتحقيق الجودة الشاملة في الإدارة العليا للتعليم المصري قبل الجامعي (دراسة عينية)، مؤتمر الجودة الشاملة في إعداد المعلم بالوطن العربي لألفية جديدة كلية التربية، جامعة حلوان ١٢ - ١٣ مارس.
١٠٥. أمين النبوي الشال (١٩٩٥): إدارة الجودة الشاملة، مدخل لفاعلية إدارة التغيير التربوي علي المستوي المدرسي بجمهورية مصر العربية مؤتمر إدارة التغيير في التربية وإداراته في الوطن العربي، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية ، يناير.
١٠٦. إيناس عبد الفتاح أحمد سالم (١٩٩٧) : الاتجاهات والإنجاز الأكاديمي والأنشطة الطلابية في ضوء بعض أنظمة التعليم الجامعي : دراسة تتبعت المؤتمر القومي السنوي الرابع لمركز تطوير التعليم الثانوي الجامعي (تطوير المناهج في الجامعات رؤية مستقبلية، ١٦- ١٨، ديسمبر ١٩٩٧، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، ١٩٩٧.
١٠٧. الحزب الوطني الديمقراطي (٢٠٠٣): التعليم والبحث العلمي ، أوراق السياسات الأمانة العامة ، المؤتمر السنوي ، سبتمبر .

١٠٨. جابر عبد الحميد (٢٠٠٠) : التعليم العالي و الجامعي ، وظائفه ، وأنماطه
 خصائصه ، وجودته . المؤتمر التربوي الثاني خصخصة التعليم العالي
 و الجامعي ، المجلد الأول ، كلية التربية ، جامعة السلطان قابوس ، ٢٣ - ٢٥
 أكتوبر .
١٠٩. حافظ فرج أحمد (٢٠٠٤) : التنمية المهنية المستدامة لأستاذ الجامعة
 في ضوء متغيرات العصر ، المؤتمر القومي السنوي الحادي عشر (العربي
 الثالث) لمركز تطوير التعليم الجامعي بالتعاون مع مركز الدراسات
 المعرفية ، التعليم الجامعي العربي - آفاق الإصلاح والتطوير ، ١٨-١٩ ديسمبر .
١١٠. حسن حسين البيلوي (١٩٩٦) : إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي
 بمصر ، مؤتمر التعليم العالي في مصر وتحديات القرن الواحد والعشرين
 جامعة المنوفية ، ٢٠-٢١ مايو .
١١١. _____ (٢٠٠١) : المعايير القومية للتعليم الطموح
 والتحديات ، المؤتمر العلمي السنوي لكلية التربية بالمنصورة بالتعاون مع
 مركز الدراسات المعرفية بالقاهرة ، آفاق الإصلاح التربوي في مصر ، كلية
 التربية ، جامعة المنصورة .
١١٢. حسن حسين البيلوي (٢٠٠٣) : الكلمة الافتتاحية ، مؤتمر الجودة
 الشاملة في إعداد المعلم بالوطن العربي لألفية جديدة ، كلية التربية ، جامعة
 حلوان ، ١٢ - ١٣ مارس .
١١٣. _____ (٢٠٠٤) : تطوير كليات التربية في ضوء المعايير
 العالمية للجودة (الاعتماد التربوي) ، المؤتمر العلمي التعليم والتنمية
 المستدامة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، في الفترة ١٠-١١ مارس .

١١٤. خلف محمد البحيري (٢٠٠٥) إدارة بحسب المهني لإعداد المعلم بالجامعات المصرية، المؤتمر القومي السنوي الثاني عشر لمركز تطوير التعليم الجامعي " تطوير أداء الجامعات العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة و نظم الاعتماد . مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، ١٨ - ١٩ ديسمبر .

١١٥. رائد حسين الحجار(٢٠٠٥): التجربة اليابانية في الاعتماد وضمان الجودة لمؤسسات التعليم العالي، والتربؤس المستفاعة. المؤتمر التربوي الخامس، جودة التعليم الجامعي، كلية التربية، جامعة البحرين، مملكة البحرين، ١١- ١٣ إبريل .

١١٦. رحي أبوسنينة (٢٠٠٤): تقييم مزايا وبرامج التعليم العالي في فلسطين، الانتقال من سياسة التعتيس والإدعان إلى سياسة التحسين والتطوير، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني دائرة ضبط النوعية في جامعة القدس المفتوحة، رام الله، فلسطين، ٣- ٥ / ٧ / ٢٠٠٤ .

١١٧. زينب محمود سليم (٢٠٠٥): التجربة المصرية في إنشاء نظام قومي لضمان جودة التعليم العالي، المؤتمر السنوي الثامن عشر للبحوث السياسية التعليم العالي في مصر: خريطة الواقع واستشراف المستقبل، مركز البحوث والدراسات السياسية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ١٤- ١٧ فبراير .

١١٨. سناء إبراهيم أبو دقة (٢٠٠٤): النقوي وعلاقته بتحسين نوعية التعليم في برامج التعليم العالي ورقة علمية أعدت لمؤتمر النوعية في التعليم

- الجامعي الفلسطيني، الذي عقده برنامج التربية ودائرة ضبط النوعية في جامعة القدس المفتوحة، مدينة رام الله، في الفترة الواقعة ٢-٥/٧/٢٠٠٤.
١١٩. شفيق إبراهيم بلس (١٩٩٩): حول الملامح الأساسية لتطوير التعليم الجامعي في مصر. مؤتمر جامعة القاهرة لتطوير التعليم الجامعي - رؤية لجامعة المستقبل، ٢٢ - ٢٤ مايو.
١٢٠. صالح علي بدير (١٩٩٩): الاعتماد، مؤتمر جامعة القاهرة لتطوير التعليم الجامعي - رؤية لجامعة المستقبل، ٢٢ - ٢٤ مايو.
١٢١. صالح محمد حسني الحمالوي (١٩٩٧): أهمية تنظيم الجودة الشاملة للإدارة في نظم التعليم ومؤسساته الجامعية، ورقة عمل قدمت إلى المؤتمر العلمي الثاني إدارة الجودة الشاملة في تطوير التعليم الجامعي، كلية التجارة جامعة الزقازيق، فرع بنها، ١١ - ١٢ مايو.
١٢٢. صفاء محمود عبد العزيز وسلامة عبد العظيم حسن (٢٠٠٥): ضمان جودة ومعايير اعتماد مؤسسات التعليم العالي في مصر - تصور مقترح المؤتمر السنوي الثاني عشر، الاعتماد وضمان جودة المؤسسات التعليمية الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية بالاشتراك مع كلية التربية، بني سويف - جامعة القاهرة، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٤ - ٢٥ يناير.
١٢٣. عادل السعيد البنا وسامي فتحي عمارة (٢٠٠٥): إدراك أعضاء هيئة التدريس لمتطلبات الاعتماد وضمان الجودة والصعوبات التي تواجه تطبيقه بمؤسسات التعليم العالي في مصر - دراسة ميدانية، المؤتمر القومي السنوي الثاني عشر لمركز تطوير التعليم الجامعي تطوير أداء الجامعات العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة ونظم الاعتماد، مركز

تطوير التعليم الجامعي، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٨ - ١٩
ديسمبر.

١٢٤. عادل السيد الجندي (٢٠٠٠) : الاعتماد الأكاديمي كنموذج تقويمي فعال
في قياس أداء مؤسسات التعليم الجامعي رؤية تنظيرية تحليلية لمحاولة
الاستفادة منه في الجامعات المصرية، المؤتمر القومي السنوي السابع لمركز
تطوير التعليم الجامعي الجامعة والمجتمع ، جامعة عين شمس، في الفترة
من ٢١ - ٢٢ نوفمبر.

١٢٥. عبد الرحمن بن سليمان الطريحي (١٩٩٨) الاعتماد لمؤسسات التعليم
العالي في المملكة العربية، ندوة التعليم العالي في المملكة، ٢٢ - ٢٥ / ٢ /
١٩٩٨، جامعة الملك سعود، الرياض.

١٢٦. _____ (٢٠٠١) : تقويم مؤسسات التعليم
العالي " نموذج مقترح "، المؤتمر العربي الأول لامتحانات والتقويم
التربوي رؤية مستقبلية، المركز القومي للاختبارات والتقويم التربوي،
القاهرة، ٢٢ - ٢٤ ديسمبر .

١٢٧. عبد السلام غيث وعيسى يوسف قداة (٢٠٠٥) الاعتماد وضمان الجودة
تجربة جامعة الزرقاء الأهلية، المؤتمر التربوي الخامس، حودة التعليم
الجامعي، كلية التربية، جامعة البحرين، مملكة البحرين، ١١ - ١٢ إبريل.

١٢٨. عبد العزيز جميل مخيمر (٢٠٠٥) : الطريق إلى الجودة والاعتماد
الأكاديمي في الجامعات العربية، المؤتمر التوعوي السنوي الثاني عشر لمركز
تطوير التعليم الجامعي " تطوير أداء الجامعات العربية في ضوء معايير
الجودة الشاملة ونظم الاعتماد، مركز تطوير التعليم الجامعي، كلية التربية
جامعة عين شمس، ١٨ - ١٩ ديسمبر.

١٢٩. عبد اللطيف حسن حيدر (٢٠٠٥) . الاعتماد الأكاديمي في التعليم العالي أداة ضمان الجودة والتحسين المستمر، المؤتمر التربوي الخامس، جودة التعليم الجامعي، كلية التربية، جامعة البحرين، مملكة البحرين، ١١-١٣ إبريل.

١٣٠. عبد الملك طه عبد الرحمن و محمد عيد حسن (٢٠٠٤) : تطوير الأداء المهني للطلاب المعلم بكليات التربية في ضوء مفهوم الجودة والاعتماد التربوي المعتقدات والآليات، المؤتمر العلمي التاسع معايير ومستويات التعليم الجامعي في مصر إعداد المعلم في عصر المعلومات، كلية التربية، جامعة طنطا، ٤-٥ مايو.

١٣١. عصام محمد الماجد وآخرون (٢٠٠٤) : الاعتماد والتقييم لضمان نوعية التعليم العالي، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر إدارة جودة واعتماد التعليم العالي في الدول العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع وزارة التعليم العالي بجمهورية مصر العربية، القاهرة، ٢٦-٢٤ نوفمبر.

١٣٢. عطية شاهين (٢٠٠٥) : العمارة الداخلية لأبنية التعليم العالي من منظور الجودة الشاملة، المؤتمر السنوي الثامن عشر للبحوث السياسية، التعليم العالي في مصر : خريطة الواقع واستشراف المستقبل ، مركز البحوث والدراسات السياسية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، في الفترة من ١٤-١٧ فبراير.

١٣٣. علاء إبراهيم إبراهيم زايد (٢٠٠٣) : برنامج تدريبي مقترح لتحسين الأداء المدرسي لمعلمي التاريخ في المرحلة الثانوية العامة في ضوء معايير الجودة الشاملة، مؤتمر الجودة الشاملة في إعداد المعلم بالوطن العربي لألفية جديدة كلية التربية، جامعة حلوان ١٢ - ١٣ مارس.

١٣٤. علاء الدين أحمد القوسي : تجربة جامعة أسيوط في تقويم الأداء الجامعي، مؤتمر جامعة القاهرة لتطوير التعليم الجامعي رؤية جامعة المستقبل، جامعة القاهرة، ٢٢ - ٢٤ مايو.

١٣٥. علي السيد الشخبي (٢٠٠٤) : التربية الوجدانية لطلاب الجامعة - واقع ورؤية ، المؤتمر القومي السنوي الحادي عشر (العربي الثالث) لمركز تطوير التعليم الجامعي بالتعاون مع مركز الدراسات المعرفية، التعليم الجامعي العربي - آفاق الإصلاح والتطوير، مركز تطوير التعليم الجامعي ١٨-١٩ ديسمبر.

١٣٦. _____ (٢٠٠٥): نظام الساعات المعتمدة وإمكانية تطبيقه في الجامعات المصرية، المؤتمر السنوي الثالث عشر، الاعتماد وضمان جودة المؤسسات التعليمية، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية بالاشتراك مع كلية التربية ببني سويف جامعة القاهرة، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٤ - ٢٥ يناير.

١٣٧. علي خليل (٢٠٠٥): ملامح الإطار الفكري لمعايير الجودة في الإسلام المؤتمر السنوي الثاني عشر، الاعتماد وضمان جودة المؤسسات التعليمية الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية بالاشتراك مع كلية التربية، بني سويف - جامعة القاهرة، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٤ - ٢٥ يناير.

١٣٨. عماد صيام (٢٠٠٥) : سياسات القبول الجامعي بين العدالة ومشكلات التنمية، المؤتمر السنوي الثامن عشر للبحوث السياسية، التعليم العالي في مصر : خريطة الواقع واستشراف المستقبل ، مركز البحث والدراسات

السياسية. كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، في الفترة من ١٤-١٧ فبراير.

١٣٩. عنتر محمد أحمد عبد العال (٢٠٠٥): تجربة جامعة جنوب الوادي للجودة والاعتماد، المؤتمر العلمي الثالث، تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة بكليات التربية، في الفترة من ١٣-١٤ ابريل ٢٠٠٥، عدد خاص عن المؤتمر، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي.

١٤٠. فايز مراد مينا (٢٠٠٤): الأنشطة الجامعية في مجتمع المعرفة، المؤتمر القومي السنوي الحادي عشر (العربي الثالث) لمركز تطوير التعليم الجامعي، التعليم الجامعي العربي: آفاق الإصلاح والتطوير، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس ١٨ - ١٩ ديسمبر.

١٤١. فتحي درويش محمد عشبية (٢٠٠٠): الجودة الشاملة وإمكانية تطبيقها في التعليم الجامعي المصري - دراسة تحليلية، مجلة اتحاد الجامعات العربية، المؤتمر العلمي المصاحب للدورة (٢٣) لمجلس اتحاد الجامعات العربية، العدد (٢) الجامعة اللبنانية، بيروت ١٧ - ١٩ نيسان (إبريل).

١٤٢. فيصل حميد الملا (٢٠٠٥): ملامح مشروع الاعتماد في كلية التربية بجامعة البحرين: آفاق الواقع وتطورات المستقبل، المؤتمر التربوي الخامس جودة التعليم الجامعي، كلية التربية، جامعة البحرين، مملكة البحرين، ١١-١٣ إبريل.

١٤٣. كمال إمام كامل (٢٠٠٥): التجربة المصرية في الاعتماد وضمان الجودة في التعليم العالي، المؤتمر السنوي الثاني عشر، الاعتماد وضمان جودة المؤسسات التعليمية الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية

بالاشتراك مع كلية التربية، بني سويف جامعة القاهرة، دار الفكر العربي
القاهرة، ٢٤ - ٢٥ يناير.

١٤٤. لبياء محمد أحمد (٢٠٠٥): استشراف مستقبل نظم الاعتماد المؤسسي
للجامعات المصرية، دراسة حالة، المؤتمر السنوي الثاني عشر، الاعتماد
وضمان جودة المؤسسات التعليمية، الجمعية المصرية للتربية المقارنة
والإدارة التعليمية بالاشتراك مع كلية التربية، بني سويف - جامعة
القاهرة القاهرة، ٢٤ - ٢٥ يناير.

١٤٥. ماجدة محمد أمين وآخرون (٢٠٠٥): الاعتماد وضمان الجودة
في مؤسسات التعليم العالي دراسة تحليلية في ضوء خبرات وتجارب بعض
الدول، بحث مقدم إلي المؤتمر السنوي الثالث عشر "الاعتماد وضمان جودة
المؤسسات التعليمية"، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية
بالاشتراك مع كلية التربية ببني سويف، جامعة القاهرة، القاهرة، دار
الفكر العربي، ٢٤ - ٢٥ يناير.

١٤٦. محمد أحمد عوض (٢٠٠٠): كليات التربية وتحديات التغيير فيها في ضوء
خبرة الولايات المتحدة الأمريكية، المؤتمر الدولي الأول، دور كليات التربية
في التنمية البشرية، الألفية الثالثة الزقازيق، ٢٥-٢٧ ابريل.

١٤٧. محمد شكري وزير (٢٠٠٥): عالية الرسالة كأحد معايير الاعتماد
الإسلامي (دراسة حول دور الأزهر في قارة أفريقيا) ورقة عمل قدمت
إلي المؤتمر السنوي الثالث عشر "الاعتماد وضمان جودة المؤسسات
التعليمية الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية بالاشتراك
مع كلية التربية ببني سويف جامعة القاهرة.

١٤٨. محمد صبري حافظ (٢٠٠٤) : بعض الرؤى لتطوير التعليم الجامعي
المؤتمر القومي السنوي الحادي عشر (العربي الثالث) لمركز تطوير
التعليم الجامعي، التعليم الجامعي العربي : آفاق الإصلاح والتطوير، مركز
تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس ١٨ - ١٩ ديسمبر.

١٤٩. محمد عبد الحميد محمد وأسامة محمد قرني (٢٠٠٥) : استراتيجية
مقترحة لتطوير منظومة إعداد المعلم في ضوء معايير الاعتماد لبعض الدول
المؤتمر السنوي الثاني عشر، الاعتماد وضمان جودة المؤسسات التعليمية
الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية بالاشتراك مع كلية
التربية، بني سويف - جامعة القاهرة، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٤ - ٢٥
يناير.

١٥٠. محمد علي شهاب وآخرون (١٩٩٩) : تنظيم جودة العملية التعليمية
في كلية التجارة، جامعة القاهرة - دراسة مقارنة للنظم التعليمية
المختلفة بالكلية، مؤتمر جامعة القاهرة لتطوير التعليم الجامعي (رؤية
لجامعة المستقبل) ، القاهرة، ٢٢ - ٢٤ مايو.

١٥١. محمد علي نصر (٢٠٠٢) : تفعيل مخرجات التعليم الجامعي لتلبية
احتياجات سوق العمل، المؤتمر العلمي السنوي الأول : مستقبل التعليم
في مصر بين الجهود الحكومية والخاصة، كلية البنات ، جامعة عين شمس
بالتعاون مع أكاديمية طبية المتكاملة للعلوم، ٢٩ - ٣٠ يونية .

١٥٢. _____ (٢٠٠٥) : رؤية مستقبلية لتطوير أداء عضو هيئة التدريس
بالتعليم الجامعي العربي في ضوء المستويات المعيارية لتحقيق الجودة
الشاملة، المؤتمر القومي السنوي الثاني عشر لمركز تطوير التعليم الجامعي
تطوير أداء الجامعات العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة ونظم

الاعتماد مركز تطوير التعليم الجامعي .. جامعة عين شمس، ١٨ - ١٩ ديسمبر .

١٥٣. محمد عوض عبد السلام (١٩٩٧) : تقييم تطبيق نظام الفصلين الدراسيين في كلية التربية، جامعة الإسكندرية، دراسة ميدانية في علم الاجتماع التربوي المؤتمر القومي الثاني الرابع تطر - السهج في الجامعات، رؤية مستقبلية مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس.

١٥٤. محمود عز الدين عبد الهادي (٢٠٠٥) : ضامح عالمة في الاعتماد وضمان الجودة للمؤسسات التعليمية (دراسة حالة)، المؤتمر السنوي الثاني عشر الاعتماد وضمان جودة المؤسسات التعليمية ، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية بالاشتراك مع كلية التربية، بني سويف - جامعة القاهرة، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٤ ٢٥ يناير.

١٥٥. محمود كامل الناقة (٢٠٠٤) : التخطيط لتطوير التعليم الجامعي مع نموذج لإطار عام لتطوير مناهج هذا التعليم ، المؤتمر القومي السنوي الحادي عشر (العربي الثالث) لمركز تطوير التعليم الجامعي بالتعاون مع مركز الدراسات المعرفية ، التعليم الجامعي العربي - آفاق الإصلاح والتطوير مركز تطوير التعليم الجامعي ، جامعة عين شمس ، ١٨-١٩ ديسمبر.

١٥٦. مراد صالح زيدان (١٩٩٩) : مؤشرات الجودة في التعليم الجامعي المصري، مؤتمر جامعة القاهرة لتطوير التعليم الجامعي رؤية لجامعة المستقبل ، جامعة القاهرة، ٢٢٠ - ٢٤ مايو .

١٥٧. مصطفى إبراهيم محمود (٢٠٠٥) : رؤية مستقبلية لأداء معلم العلوم في ضوء معايير الجودة الشاملة، المؤتمر العلمي الثالث، تكوين المعلم في

ضوء معايير الجودة الشاملة بكليات التربية، مجلة العلوم التربوية، عدد خاص عن المؤتمر، كلية التربية بقنا جامعة جنوب الوادي، في الفترة من ١٢-١٤ أبريل.

١٥٨. معزز جابر علاونة (٢٠٠٤): مدي تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في الجامعة العربية الأمريكية، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر النوعية في التعليم الفلسطيني، برنامج التربية وضبط النوعية، جامعة القدس، في الفترة من ٣-٥/٧/٢٠٠٤.

١٥٩. مفيد شهاب (٢٠٠٠): الكلمة الافتتاحية، المؤتمر القومي للتعليم العالي المنعقد في الفترة من ١٢-١٤ فبراير ٢٠٠٠، مجلة الإدارة، السنة السابعة العدد (٣١)، مارس.

١٦٠. نجيب الهلالي جوهر (١٩٩٩): تقييم الأداء للتعليم الجامعي النظامي بجامعة القاهرة، "مؤتمر جامعة القاهرة لتطوير التعليم الجامعي" رؤية لجامعة المستقبل، القاهرة ٢٢-٢٤ مايو.

١٦١. نشأت فضل محمود شرف الدين وحلمي محمود حسين (٢٠٠٠): بعض مشكلات كليات الأقاليم بجامعة الأزهر - دراسة ميدانية، مجلة التربية كلية التربية جامعة الأزهر، ع (٩٠)، يونيو.

١٦٢. همام بد راوي زيدان: دور نظم الاعتماد في تجويد الأداء الجامعي، المؤتمر التربوي الخامس، جودة التعليم الجامعي، كلية التربية، جامعة البحرين مملكة البحرين، ١١-١٣ إبريل.

١٦٣. هند اوي محمد حافظ (٢٠٠٣): دراسة مقارنة لنظم الاعتماد الأكاديمي لبرامج إعداد المعلم في بعض الدول الأجنبية ومدى الاستفادة منها في جمهورية مصر العربية، المؤتمر السنوي الحادي عشر الجودة الشاملة

في إعداد المعلم بالوطن العربي لألفية جديدة كلية التربية، جامعة حلوان
١٢-١٣ مارس.

١٦٤. وجدي شفيق عبد اللطيف (٢٠٠٥): جودة التعليم الجامعي والتنمية
البشرية دراسة علي عينه من أعضاء هيئة التدريس محافظة طنطا،
المؤتمر الدولي الأول، بقسم علم النفس بعبه السلوك البشري ، كلية
الآداب، جامعة طنطا.

١٦٥. وزارة القوي العاملة والهجرة (١٩٩٨) . رؤية وزارة القوي العاملة
والتدريب في تقويم الأداء الجامعي، المؤتمر السنوي الخامس لمركز تطوير
التعليم الجامعي تقويم الأداء الجامعي ، مركز تطوير التعليم الجامعي
جامعة عين شمس، ٨ - ١٠ ديسمبر.

١٦٦. وزارة التعليم العالي، وحدة المعلومات، مكتب الوزير (٢٠٠٠): وثيقة المؤتمر
القومي للتعليم العالي، القاهرة، ١٤-١٣ فبراير.

١٦٧. وزارة التعليم العالي (١٩٨٩) : بحوث ندوة العمل نحو مؤشرات ومعايير
تقويم كفاءة مؤسسات التعليم العالي في الفترة من ٣١-٥ / ١-٦ /
١٩٨٩.

١٦٨. يعقوب نشوان (٢٠٠٤): نوعية التعليم العالي الفلسطيني، ورقة عمل
مقدمة لمؤتمر توعية التعليم العالي الفلسطيني ، برنامج التربية ودائرة ضبط
النوعية، جامعة القدس المفتوحة، رام الله، ٣-٥ / ٢٠٠٤.

-Dictionaries

169. Good. Carter V. (Ed)(1973) ; Dictionary of Education New York. McGraw-Hill Book Company .
170. International Quality Review (2001);Glossary of Key Terms in Quality Assurance and Accreditation updated 5/8/2001 .Available at <http://www.chea.org/About/Index/cfm>

-Books

171. Barguest .William . H. (1995); Quality Through Access . Access with Quality . The New Imperative for Higher Education . San Francisco . Jossey – Bass Publishers .
172. Bell. Judith (1999); Doing Your Research Project - A Guide For First - Time Researchers in Education and Social Sciences . 3rd. ED. Edmunds Bury Press LTD - Great Britain .
173. Dressel . Pul (1996) ; Hand book of Academic Education . Jossy Bass . San Francisco .
174. Eoraut . M. . J (1998); In Service Teacher Education . Pergamon Press . Oxford .
175. Hansen . Randal S.(2007); Using A SWOT Analysis . Available at : <http://www.quintcareers.com/Swot Analysis.htm>. 15/1/2007 .11.
176. Hazier. Jay & Barry. Render (2001);Operations Management .New Jersey . Prentice- Hall .Inc .

177. Nelson .Christopher& Sillas . Lu (2004): Implementing Software Quality Assurance Within an Organization of 5000 Employees . Quest Communication International Inc . Denver ,Colorado . USA .
178. Popham . Janes (1989) ; Educational Evaluation. Englewood Cliffs . N .J. Orentice-Hall .Inc.
179. Salmi . J. (2001) ; Higher Education at A Turning Point . in : Chapman . D . & Austin . A. (Editors) Higher Education in The Developing World . New York . Greenwood (Forth Coming
180. Vaughan. Anthony(1982) ;Standards For British Libraries. London Library Trends. . Sumner 1982 .
181. Woodhouse. David (2004) ; Australian Universities Quality Agency . Melbourne. Australia. Available at [http : // www.auqa.edu](http://www.auqa.edu).
- Conferences and Periodicals**
182. Alderman. Geoffrey (2005) Can Quality Assurance Survive The Markets? Accreditation and Audit at the Crossroads. Higher Education Quarterly . Vol . 59 . No4. Blackwell publishing Ltd . USA October .
183. Alderman. G. & Silver. H.(1990) ; Accreditation : The American Experience . Ed. 325022 . ERIC .
184. Astin . A .w.(1990); Educational Assessment and Educational Equity . American Journal of Education . Vol. 98 pp 458 – 478

185. Babiker . Abdel Bagi A. G .(2004) . *The Case of Sudan in Assuring Quality in Education . Conference on Quality Management and Accreditation of Higher Education in The Arab World . The Ministry of Higher Education . 24 - 26 Nov. 2004 Intercontinental Semiramis Hotel . Egypt.*
186. _____ (2004) ; *Accreditation and Evaluation to Assure Quality Education .Conference on Quality Management and Accreditation of Higher Education in The Arab World . The Ministry of Higher Education . 24 - 26 Nov. 2004 Intercontinental Semiramis Hotel . Egypt.*
187. Baker. Ronald L. (2002) ; *Evaluating Quality and Effectiveness : Regional Accreditation . principles and practices . Journal of Academic Librarianship .Vol . 28 . Issue 1/2 . Jan / Mar.*
188. Barbara. Stevens Barnum (2001) ; *Licensure. Certification and Accreditation . Accreditation of Schools Nursing .Online Journal of Issues in Nursing.*
189. Bogue . G.(1998) ; *Quality Assurance in Higher Education . The Evolution of Systems and Design Ideals . New Directions of Institutional Research . No . 99. pp.9-13 .*
190. Bronislawa .Wozniczka-Paruzel (2003); *Experiences of Library and Information Science (LIS) Studies Accreditation in The Context of Quality Assurance Systems in Poland .Education for Information 21 .CIOS Press.March.pp.49-57.*

191. Brown . Arthur(2004) : *The Accreditation Model in The Arab Republic of Egypt. Conference on Quality Management and Accreditation of Higher Education in The Arab World . The Ministry of Higher Education . 24 – 26 Nov. 2004 Intercontinental Semiramis Hotel . Egypt.*
192. Bullough-Robert V. and Others (2003) : *Getting in Steps ; Accountability and The Standardization of Teacher Education in The United States . Journal Articles, Reports, Descriptive .*
193. Castillo Javier Alvarez Del(2000):*Evaluation and Accreditation of Engineering Programmes in Latin America .European Journal of Engineering Education .Vol . 25. Issue 3. Sept . pp -281- 290 .*
194. Catchliam . M. J (1997) ; *People Improvement : The Key T.Q.M. Success. The T.Q.M. Magazine. Vol. 9 . pp. 428 – 433*
195. Christopher Ziguras (2001):*The Effect of GATs on Transitional Higher Education :Comparing Experiences of New Zealand ,Australia ,Singapore and Malaysia .Paper Presented at The Australian Association for Research in Education Annual Conference .Fremantle WA,Australia.2-6December .ZIG 01257 .*
196. Combs . C . & Allard . N .(1993) ; *NCATE Accreditation : Getting the Most from The Self – Study . Journal of Teacher Education . Vol . 44 (3) . pp.165 – 169 .*

197. Cotton , Kathleen : *Applying Total Quality Management Principles to Secondary Education* .School Improvement Series Snapshot #35. Available at :[http:// www. nwrel.org/ scpd.sirs/g/so35.html](http://www.nwrel.org/scpd/sirs/g/so35.html) . 4/1/2006.
198. Council For Higher Education Accreditation (CHEA) (2001) ; *Improving Accreditation : When to Change ? When to Stay The Same ? Enhancing Usefulness Conference* . Chicago . June .
199. Darr ,Kurt (1991) ; *Quality Improvement and Quality Assurance Compared* .(cover story) .Hospital Topics ; Vol . 69 Issue 3 . Summer .
200. Dill , D . & William M. (1996) ; *Accreditation and Academic Quality Assurance* Journal of Change . Vol 28 . No .5 .
201. Elkawas ,E. (1998) ; *Quality Assurance in High Education Recent Progress ; Challenges Ahead* . A Paper Presented at UNESCO World Conference on Higher Education . Paris . France .
202. _____ (2000) ; *Accreditation's Role in Quality Assurance in The United States* . Higher Education Management .Vol . 10 . No. 2.
203. Figueroa , Carlos Polla (1996) ; *Challenges Of Higher Education in Mexico During The Nineties* . Higher Education Policy .Vol.9.No.1.pp. 45-54.

204. Grant · Harman (1994) ; *Asia and The Pacific in Craft* · Alma (Editor) · International Development in Assuring Quality in Higher Education Conference · The Palmer Press· London.
205. Haakstad Jon (2001) ; *Accreditation the New Quality Assurance Formula ?Some Reflections as Norway is about to Reform its Quality Assurance System*· Quality in Higher Education ·Vol · 7 · No .1 · July · Taylor and Francis . p.p 77 - 82 .
206. Harris; John (2004) ;*Key Attributes of Accreditable Institutions Conference on Quality Management and Accreditation of Higher Education in The Arab World* · The Ministry of Higher Education · 24 – 26 Nov.· Intercontinental Semiramis Hotel · Egypt.
207. _____ (2004) ;*Supplementary Material for Session 7 Key Attributes of Accreditable Institutions* · Conference on Quality Management and Accreditation of Higher Education in The Arab World · The Ministry of Higher Education · 24 – 26 Nov.· Intercontinental Semiramis Hotel · Egypt.
208. Hinage · Tansuhiko (2000) ; *Networking of Quality Assurance Agencies in the Asia – Pacific Region and The Role of Japan University Accreditation Association*· Quality Assurance in Higher Education ·Vol .10 · No.1 · Carfax Publishing and Taylor &Francis Group · April · pp .37 -41 .
209. Hoecht · Andreas (2006) ; *Quality Assurance in UK Higher Education : Issues of Trust* · Control Professional Autonomy and Accountability ·Vol 51· Spring ·pp.541 -563 .

210. Houghton . Jeanne (1996) ; *Academic Accreditation. Who. What .When .and Why ? Parks and Recreation . Vol . 31. No 2. Feb . pp 42-48 .*
211. Howard .Helen (2000); *Managing Quality .Dossier10 .Broadstairs . Kent .UK. . SciTech Educational .pp.22-23.Available at: <http://site.ebrary.com/lib/aucaiross/Doc?id=10040403&ppg=22/23>*
212. Ingersoll. Gary M. (2005) ; *The Role of Students Performance Outcomes in Quality Assurance in Higher Education . The 5th Conference of The College of Education . University of Bahrain . Kingdom of Bahrain 11th – 13th April .Vol .4.p. 1077 .*
213. *International Accreditation Forum (2004) ;IAF Transition Plan for Accredited EMS Certification from ISO 14001 : 1996 to ISO 14001 :2004. IAF Guidance Document . Issue . 1 .IAF.GD4 .20 December.*
214. James Reilly (1992) : *Total Quality Management in Higher Education . Higher Education . Vol. 16 . No.2 .*
215. Kenneth . Moore D . et al (1993) ; *NCATE Accreditation . Vision of Excellence. Journal of Research and Development in Education. Vol . 27 . No . 1 . Fall.*
216. Kiracofe . Norman et al (1994) ;*Accreditation Standards for University and College Counseling Centers Journal of Counseling and Development .Vol.73.Sep./Oct .*
217. Kohler . Jurgen (2003); *Quality Assurances .Accreditation and Recognition of Qualifications as Regulatory mechanisms in the European Higher Education Area Higher Education in*

Europe .Vol . XXV(28) . No.3. Taylor and Francis Group
(Carfax publishing). October p 326 .

218. Lemaitre . Maria Jose (2004) ; *Development of External Quality Assurance Schemes : An Answer to The Challenges of Higher Education* . Quality in Higher Education . Vol . 10 . No .2 Taylor and Francis Ltd. July . pp 89- 99-
219. Loane . Shannon (2001) ; *Distance Education and Accreditation* .Eric Digest .Erick Clearinghouse on Higher Education . ED 464525 . 12 .55 Washington DC . .PP 1-10 .
220. Marcus . Lawrence R. and Others (1984) ; *Self Studying Higher Education: The Path to Excellence* . Eric Digest 84 – 1 . Association for The Study of Higher Education . BBB 15 669 – ERIC . Clearing House on Higher Education Washington DC . pp 1-6.
221. Martin. Stephen(2004); *Process and Pitfalls of Accreditation in The United Arab Emirates*. Conference on Quality Management and Accreditation of Higher Education in The Arab World . The Ministry of Higher Education . 24 – 26 Nov. . Intercontinental Semiramis Hotel . Egypt.
222. Nelson .Christopher& Sillas . Lu (2004); Implementing Software Quality Assurance Within an Organization of 5000 Employees . Quest Communication International Inc . . Denver .Colorado . USA.

223. Oakes . T.J.(1999) ; *A Guide to Organizations Involved with Licensing and Certification of Teachers and Accreditation of Teacher Education Programs* . ERIC Digest.
224. Reilly James (1992); *Total Quality Management in Higher Education* . Higher Education . Vol . 16 . No.2.
225. Rózsnayai, Christina (2004) : *A Decade of Accreditation in Hungary : Lessons Learned and Future Directions* . Quality in Higher Education . Vol – 10 . No .2. Taylor and Francis Ltd . July . pp – 129 -138 .
226. Schade. A.(2003); *Recent Quality Assurance Activities in Germany* . European Journal of Education . Vol. 38 . No- 3 .
227. Scott, Robert A .(1981) ; *Program Reviewers Missing Number : Consideration of Quality Audits Assessment* . Apposition Paper ED200108 .
228. -Stanely . E . & Patrick . W . (1998) ; *Quality Assurance in American . and British Education ;A Comparison*Journal of New Directions For Institutional Research .No.99 pp.39– 56
229. Stanislav ,Karapetrovic &etal (1998) ; *Quality Assurance in Engineering education : Comparison of Accreditation Schemes and ISO 9001* . European Journal of Engineering Education . Vol . 23 . Issue 2, June . pp. 199-218 .
230. Stella . Antony (2004) ;*External Quality Assurance in Indian Higher Education : Development of A Decade* . Quality in

Higher Education . Vol.10 . No .2 . Carfax Publishing Co. . July
pp.116 -127 .

231. Sterling . Bell (2000); *Accreditation: Certifying Public Works Excellence* . American City & County . Vol. 115 . Issue.11 .
232. Strydom . A.H. & Strydom J .F .(2004) ;*Establishing Quality Assurance in The South African Context* . Quality in Higher Education .Vol . 10 . No .2.Taylor and Francis Ltd . July .pp 101- 113.
233. Tribus . Myron(1989) ;*Quality Management in Education* . (ed) *The Chief Executive Officers Role In Total Quality : Preparing The Enterprise for Leadership In The New Economic Age* .Proceedings of The William G .Hunter Conference on Quality .Madison . Wisconsin . 1989.
234. Volkwein . Fredrick (1986) ; *Campus Autonomy and Its Relationship to Measures of University Quality* . Journal of Higher Education .Vol. 57 . No . 5.
235. Wise . Arthur E . (2006) ; *ITEA Celebrates 20 Years with NCATE* . Technology Teacher .Vol. 65 . Issue 7 April .pp. 30-32

-Reports

236. *Accreditation Council for Graduate Medical Education (2004) :Accreditation and The Role of The AGGME Site Visitor* . Available at :<http://www.acgme.org/default.asp> . 25/9/2004. 10 .30pm .

237. *American University of Beirut Self Study Steering Committee (2002); Institutional Self Study Design . Submitted to Middle States Commission on Higher Education . 1177 .*
238. *Birkbeck University of London (2001) : Professional Accreditation of Teaching in Higher Education . University of London .*
239. *Casey Robert & Harris T. W .(1990) , Accountability in Higher Education Forces Counter Forces and Role of Institutions . Washington DC-. Council of Post Secondary Education .*
240. *Cairo University (2004) ; Faculty of Medicine .Self-Study .*
241. *CHEA (Council of Higher Education Accreditation)(2004) ;Recognition Standards Available at : <http://www.chea.org/recognition/recognition.asp>*
242. *Commission on Higher Education (1995) ; What is Accreditation . Middle States Association of Colleges and Schools . Philadelphia .*
243. *Commission on Accreditation of Allied Health Education Programs (2004) ;What is (CAAHEP)? Available at :<http://www.caahep.org/caahep/default.asp> .25/9/2004. 11.5pm.*
244. *Council For Higher Education Accreditation . Board of Directors (2000); Strengthening Higher Education Through Strengthening Accreditation . Council For Higher Education Accreditation . Washington. DC .U.S.A. January .2000. Available at: www.chea.org .*
245. _____ (CHEA) (2001); Improving Accreditation : When to Change ? When to Stay The Same ? Enhancing Usefulness Conference .Chicago June .

246. _____ (2002) ; Fact Sheet #5. Accrediting Organizations in The U.S. How Do They Operate to Assure Quality . CHEA Washington . DC. December. Available at: www.chea.org .
247. Eaton . Judith S . (2003) ; An Overview of U.S. Accreditation . Council for Higher Education Accreditation . Washington DC .
248. _____ . (2003) ; Accreditation and Recognition in The United States . Council for Higher Education Accreditation . Washington DC . August .
249. Eesti . K. (1995) . Manual on Quality Assurance in Higher Education in Estonia . The Ministry of Culture and Education . Tallinn .1995
250. El-Khawas. Elaine. (2001); Accreditation in The United States Origins, Developments and Future Prospects . International Institute for Educational Planning . UNESCO. 2001 .
251. European Corporation for Accreditation (No Date); What is Accreditation . Available at :[http:// www. European Accreditation.org](http://www.EuropeanAccreditation.org) EA European Corporation For Accreditation .htm .
252. Hayes. Gillian (2004); The Assurance of Quality and Standards of Higher Education in The UK. The Quality Assurance Agency for Higher Education in The UK.
253. Lemm . Marjory Peace (2004) ; Strengthening Support for Quality Assurance and Accreditation in East Asia and The

- Pacific* . World Bank. Education Sector Unit . East Asia and The Pacific Region . World Bank . February.
254. *Middle States Commission on Higher Education (2006) ; Team Visits Conducting and Hosting and Evaluation visit*. Middle States Commission on Philadelphia . United State of America Higher Education .
255. *Middle States Commission on Higher Education (2006); Self– Study Creating a Useful Process and Report* . Middle States Commission on Higher Education . Philadelphia. United States of America.
256. *Miyake . Kyoji (2004); Japan University Accreditation Association (non –governmental)* .Tokyo . Japan .p59. Available at : [http ://www.juaa.or.jp](http://www.juaa.or.jp).
257. *MSA .Commission on Higher Education(1994); Characteristics of Excellence in Higher Education* . Middle States Associations of Colleges and Schools . Philadelphia . 1994.
258. *National Council for Accreditation of Teacher Education (NCATE)(1997); Accreditation* . Washington . DC .
259. _____ (NCATE) (2001) ; *Professional Standards for The Accreditation of Schools, Colleges and Departments of Education* . University of Virginia .
260. *NEASC . Commission On Institutions of Higher Education (1999); Criteria for Candidacy and Accreditation* . MA : NEASC . Bedford . USA .

261. *North Central Association of Colleges and Schools (1994) ;
Handbook of Accreditation 1994-1996. Commission on
Institutions of Higher Education . Chicago . Sept.*
262. *Quality Assurance Agency for Higher Education(2002) ;
Annual Report and Financial Summary. (2000/2001) .January
.p3.*
263. _____ (2000/2003); Purpose, values and plans.
264. *Quality Assurance and Accreditation Project (QAAP) (2005)
; The Quality Assurance and Accreditation Handbook for
Higher Education in Egypt .The National Quality Assurance
and Accreditation Committee in and Accreditation Committee
in Collaboration with British Consultants in Higher Education Egypt.*
265. *Revelo . H.& Hernandez C.(2003); Accreditation System in
Colombia: Experiences From The National Council of
Accreditation(NCA). International Institute for Educational
Planning.UNESCO.2003.*
266. *Sterian. Paul Enache (1992);Accreditation and Quality
Assurance in Higher Education . Paper on Higher Education
Series . United Nations Education Scientific and Cultural
Organization. Bucharest . Romania . European Center for
Higher Education .*
267. *Sum, Wong Wai (2004); Hong Kong Council on Academic
Accreditation . Hong Kong . China . Available at :<http://www.hkcaa.ed.hk>.*
268. *Teacher Education Programme Accreditation(2001) Oklahoma
Commission of Teacher Preparation . Washington DC.*

269. *Teacher Education Accreditation Council (2001) Accreditation Goals and Principles of Teacher Education. Teacher Education Accreditation Council . Washington . DC .*
270. *U.S. Department of Education(2002) ; Promoting Education Excellence for All Americans .Financial Aids for Postsecondary Students Accreditation in The United States .USA .Availableat: <http://www.ed.gov/admins/landing/htm>*
271. _____ (2004); *Promoting Educational Excellence for All Americans . College Accreditation in The United States .pg 12 Financial Aid for Post-Secondary Students Accreditation in The United States Subpart B- .The Criteria for Recognition .USDE. 2004. Availableat www.ed.gov/admins/finaid/accred/AccreditationPg12.HTML . HTML. 11-3- 2004. 5:17 AM.*
272. _____ (2004); *College Accreditation in The United States. Available at <http://www.ed.gov/admins/finaid/accred/accreditationpg12.html> (1 of 15)11/3/ 2004. 5:30 AM.*
273. *Van Damme . D.(2004) ; Standards and Indication in Institutional and Programme Accreditation in Higher Education : A Conceptual Framework and A Proposal . In UNESCO Studies on Higher Education Indicators for Institutional and Programme Accreditation in Higher-Tertiary Education.Bucharest.pp.148-158.*
274. *World Bank (2002) ; World Bank Constructing Knowledge Societies : New Challenges for Tertiary Education .*